تصدر عن دار الصياد

الأنوار
AL-ANWAR

١٢ صفحة
٢٥٠ ليرة

بيروت □ الاحد ٢٢ تموز ١٩٩٠ □ السنة ٣١ □ العدد ١٠٥٤٤
Beyrouth □ 22 Juillet 1990 □ 31e Année □ No. 10544





الأمين: حرب الأقليم قرار باسقاط الطائف ونطالب بانقلاب في قيادات الحركة الوطنية

وقائع الحوار على الصفحة ٣

الهراوي والحص قوّما مع الابراهيمي حصيلة تحركه مع القيادات عشية لقائه عون

٧٦ قتيلا و ٢٠٨ جرحى خلال ١٨ ساعة

من المعارك الضارية على محاور بلدة جرجوع

صفير: البطريركية المارونية ليست مع مؤيدي «اتفاق الطائف» ولا مع معارضيه


دخان القصف في المناطق المشرفة على جرجوع (نزيه نقوزي)

الحرب الدائرة في «اقليم التفاح» اخذت امس منحى ماسوياً خطيراً، قد يمهد لمنحى جديد في التعاطي السياسي مع الازمة اللبنانية.

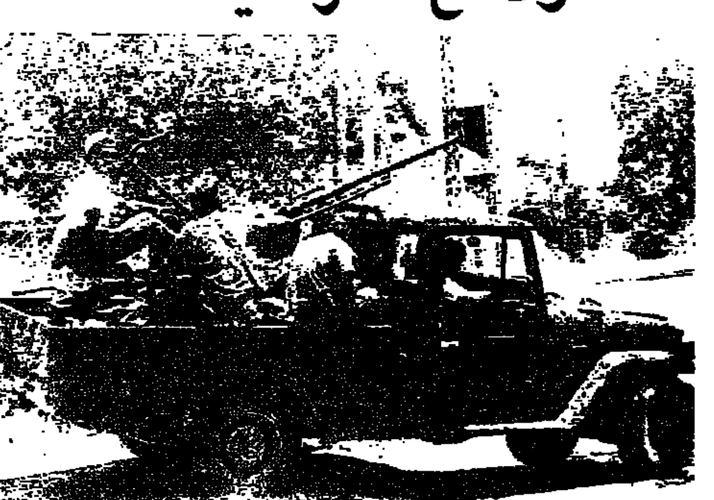
والمساعي التي يضطلع بها الموفد العربي، بدأ بريق التفاؤل الذي رافقها يخبو ويتضاءل .. قبل ساعات من اجتماعه الثالث مع الرئيس العماد ميشال عون، وفق اوساط سياسية واسعة الاطلاع، بدأت تتحدث عن تطورات في طريقها الى البروز، وتشير الى ان لا بد من «اتفاق جديد» يستوعب المتغيرات الآخذة بالظهور، وسط انهيار الكثير من التوازنات القائمة داخلياً واقليمياً.

ووسط هذه التطورات، برز موقف جديد للبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، عشية زيارته المرتقبة اليوم لزحلة، ولقائه الرئيس الياس الهراوي، يؤكد فيه ان البطريركية المارونية ليست مع مؤيدي اتفاق الطائف ولا مع معارضيه، حيث ابلغ وفد الامانة العامة للتجمع الوطني للعمل الاجتماعي في الشمال، قوله، ان لا امل يرتجى من الخارج، اذا لم تأخذ المبادرات والمساعي في اعتبارها اولا وحدة اللبنانيين، وان البطريركية المارونية ترى ان كل فئة على حق في موقفها الرافض او المؤيد، من مضمون «اتفاق الطائف» (التفاصيل على الصفحة ٣).

حرب الاقليم

وحرب «اقليم التفاح» يبدو انها وصلت الى مرحلة يصعب معها التكهن بامكان كبح جماح نيرانها واخمادها ... او لجمها عند حد معين.

(البقية على الصفحة ٩)


مقاتلون فلسطينيون في اقليم التفاح

الفيصل في بغداد والقليبي قابل الصباح

المساعي مستمرة لاحتواء النزاع بين العراق والكويت والامارات

القليبي خلال لقائه مع امير الكويت ووزير الخارجية (رويتر)

وصل الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي الى بغداد في زيارة مفاجئة للعراق امس حاملا رسالة من الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية بشأن النزاع العراقي - الكويتي.

ونقلت «وكالة الانباء العراقية» عن الامير سعود قوله ان الرسالة تأتي في اطار المشاورات بشأن المسائل المتعلقة بالامة العربية.

وقال ديبلوماسي عربي ان الرسالة تتعلق باتهامات بغداد للكويت ودولة الامارات العربية المتحدة بشن حرب اقتصادية عليها، من خلال إغراق السوق العالمية بالنفط والتسبب في خفض اسعاره.

وقال الديبلوماسي ان العاهل

(البقية على الصفحة ٩)

الروابط الاقتصادية بين تايوان والمملكة مستمرة

الرياض وبكين تعلنان اقامة علاقات ديبلوماسية رسمية

قالت وكالة انباء الصين الجديدة ان الصين والمملكة العربية السعودية اقامتا علاقات ديبلوماسية رسمية بينهما امس.

وقالت الوكالة ان وزير الخارجية الصيني غيان غيتشين ونظيره السعودي الامير سعود الفيصل اصدرا اعلانا مشتركا في الرياض بهذا الشأن.

وكان غيان قد وصل الى السعودية امس الاول في اول زيارة يقوم بها وزير صيني للمملكة. وكانت الرياض قد ابلغت تايوان قبل ذلك بيوم انها تعتزم تحويل علاقاتها الديبلوماسية من تايبه الى بكين.

وفي تايبه قال فريدريك تشين وزير خارجية تايوان امس انه من المنتظر ان تقيم المملكة العربية السعودية علاقات

(البقية على الصفحة ٩)

عمان: رفع الاحكام العرفية بعد الانتهاء من قضية «بنك البتراء»

قال رئيس الوزراء الاردني مضر بدران امس ان قانون الاحكام العرفية الساري في البلاد منذ الحرب العربية - الاسرائيلية في عام ١٩٦٧ سينتهي العمل به بعد ان تفرغ محكمة عسكرية من اجراءات اشهار افلاس بنك البتراء او على الفور اذا كانت هذه هي رغبة البرلمان.

واضاف بدران قوله امام البرلمان انه بمجرد انتهاء قضية بنك البتراء سيتم رفع قانون الاحكام العرفية كلية. ومضى يقول انه يمكن الغاء هذا القانون الان اذا طلب البرلمان ذلك.

وقد جمد بدران في ١٩ كانون الاول الماضي بعد اقل من اسبوعين من توليه منصبه قانون الاحكام العرفية ووعد بالغائه بحلول حزيران. وتقوم المحاكم المدنية حاليا بالنظر في معظم المخالفات التي كانت تعرض من قبل على المحاكم العسكرية

ولم يحدد بدران الذي كان يتحدث في

(البقية على الصفحة ٩)

اتهم واشنطن بتصدير «الذبابة الحلزونية»

القذافي ينتقد «المتسترين بالاسلام» وسماع امور الدين من «اعجمي»

اعتبر الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي انه خلال قتال المتسترين بالاسلام الذين اتهمهم بشن الحرب على المسلمين والعرب.

وفي خطاب القاه في طرابلس واوردته امس الاول وكالة الانباء الليبية حذر الزعيم الليبي من المندسين داخل المجتمع الذين يروجون لهذه الجماعات الهدامة.

وقال ان الجماعات التي تتستر بالدين حرفت معنى الجهاد حيث قالت ان الجهاد لا يجب ان يكون ضد اميركا والصهاينة ولكن ضد المسلمين انفسهم لانها ترى ان اسلامهم ناقص واصبحوا كفارا.

وتساءل القذافي اي جهاد في افغانستان هذا الذي تقوده وتدعمه اميركا الى درجة ان اميركا صارت كأنها هي التي تقود الجهاد الاسلامي موضحا انه ليس من المعقول ان نستمع نحن العرب لامور ديننا عن طريق شخص اعجمي في اشارة واضحة الى ايران.

(البقية على الصفحة ٩)

«دير شبيغل»: ليبيا تبني قيادة حربية تحت الارض

قالت مجلة «دير شبيغل» الالمانية الغربية امس ان الزعيم الليبي معمر القذافي يخطط لانشاء مركز قيادة حربي تحت الارض بالصحراء.

وقالت المجلة ان حكومة بون ابلغت الشركات الصناعية الالمانية سرا عن الخطط حيث من المتوقع ان يسعى رجال القذافي الى شراء مكونات بناء مهمة وان بدت غير ضارة من المانيا الغربية».

واضافت المجلة قولها ان مركز القيادة الذي سيقام على عمق ٣٠ مترا تحت الارض بالصحراء الليبية قد يمكن استخدامه كمركز تحكم في شن هجمات صاروخية.

بون - ر

اصابة ٢٣ فلسطينيا بالرصاص واعتقال ١٠ في عملية مجوقلة

قال مسؤولو مستشفيات عرب ان القوات الاسرائيلية جرحت بالرصاص ٢٣ فلسطينيا خلال اشتباكات في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلين امس.

وذكر المسؤولون ان ١٢ شخصا جرحوا في مخيم رفح للاجئين بقطاع غزة وان المخيم كان مركزا للاضطرابات لليوم الثاني على التوالي. وكان ٣٦ من سكان المخيم قد جرحوا بالرصاص في اشتباكات مع القوات الاسرائيلية ليلة امس الاول.

وفي مدينة غزة جرح صبي في التاسعة من العمر برصاصة في ذراعه حين اشتبكت قوات الجيش مع المتظاهرين رماة الحجارة.

وقالت مستشفيات عربية في الضفة الغربية ان الفلسطيني علي الدروبي (٣٦ سنة) جرح بالرصاص خلال اشتباكات مع القوات الاسرائيلية في بلدة جنين.

وقال الجيش انه ليس لديه تقارير عن الجرحى في مخيم رفح

واوردت متحدثة ان الجيش يتحرى صحة التقارير المتعلقة بسقوط جرحى خارج رفح. واضافت قولها ان جنديا اصيب بحجر في اشتباك مع الفلسطينيين في غزة ونقل الى المستشفى.

وذكرت المتحدثة ان القوات الاسرائيلية اعتقلت في وقت سابق امس اكثر من عشرة وطنيين فلسطينيين في قرية بيت عمره قرب الخليل بالضفة الغربية مستخدمة طائرات الهليكوبتر والجنود الراجلين.

القدس المحتلة - ر

المشرفون على شؤون الفلسطينيين في الدول العربية يدرسون اوضاعهم

بدأ مشرفون على شؤون الفلسطينيين في الدول العربية المضيفة امس بدمشق اعمال دورتهم الخامسة والاربعين في اطار جامعة الدول العربية لمناقشة تقارير عن اوضاع الفلسطينيين في اماكن تواجدهم والخدمات التي تقدمها اليهم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة (اونروا).

ويشارك في هذه الدورة التي تستمر سبعة ايام الدكتور محمد الفرا الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية ورئيس الادارة العامة لشؤون فلسطين بالجامعة ومدراء ووفود من سوريا والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية.

واشاد السيد حيدر بوظو وزير الشؤون الاجتماعية والعمل في سوريا في كلمة القاها لدى افتتاحه اعمال هذه الدورة بالانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وقال «ان هذه الانتفاضة البطلة شكل متميز من اشكال الثورات التحررية للشعوب المضطهدة واستطاعت ان تكسب احترام الراي العام العالمي وان سوريا ستستمر في النضال مع الشعب الفلسطيني وتقدم له كل الدعم الممكن حتى يحقق حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة».

وقال الفرا ان هذه الدورة «تعقد في ظروف بالغة الاهمية دوليا وعربيا وتفرض على العاملين في العمل العربي المشترك المزيد من اليقظة والمثابرة».

وطالب السيد احمد قطناني مدير علم دائرة الشؤون الفلسطينية في وزارة الخارجية الاردنية المشرفين على شؤون

(البقية على الصفحة ٩)

القاسم يبحث مع القدومي العلاقات الثنائية

اجتمع السيد مروان القاسم نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الاردني امس مع السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية الذي يزور الاردن حاليا.

وذكرت وكالة الانباء الاردنية ان القاسم والقدومي بحثا خلال الاجتماع «الاوضاع في المنطقة وخاصة التطورات السياسية المتعلقة بالقضية الفلسطينية اضافة الى عرض العلاقات بين الاردن ودولة فلسطين».

عمان - ر

عزيز: تصريحاتي أسيء تفسيرها

القاهرة تنتقد عرفات بعنف حول مواقف نسبت اليه في تونس

شنت الصحف المصرية هجوما جديدا امس على زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات وقالت احداها ان الشعب المصري لم يعد يسره ان يستقبله في القاهرة.

وجاء هذا الهجوم في اعقاب انتقادات قالت الصحف المصرية ان عرفات وجهها الى مصر خلال اجتماع وزراء خارجية الجامعة العربية في العاصمة التونسية الاسبوع الماضي.

واتهم سمير رجب رئيس تحرير صحيفة «المساء» عرفات بالسعي الى تفتيت وحدة الصف العربي.

وقال رجب في مقال نشرته الصحيفة في صفحتها الاولى ان التضامن العربي من شأنه ان يؤدي ان اجلا او عاجلا الى حل القضية الفلسطينية وياسر عرفات ورفاقه بكل الصراحة والوضوح لا يريدون لها حلا والا افتقدوا وجودهم من اساسه.

ونشر رجب مقاله تحت عنوان عفوا ياسر عرفات لا يسر شعب مصر ان يستقبلك غدا او بعد غد.

وكتب ابراهيم سعدة رئيس تحرير صحيفة «اخبار اليوم» الاسبوعية يقول في مقال نشرته الصحيفة في صفحتها الاولى ان يتطاول ياسر عرفات على مصر فليس هذا بالجديد عليه، وان يشكك ...في قومية وعروبة السياسة المصرية فليس ذلك بالعجيب منه. وان يشهر المتحدث الاوحد باسم الشعب الفلسطيني بقيادة مصر في الماضي والحاضر فهذه عادة قديمة يحرص عليها ويتلذذ بها.

واضاف سعدة قوله ان عرفات كثيراً ما تفاخر بانه فلسطيني الجنسية ومصري الهوية وعلى الرغم من ذلك فانه لم يترك مناسبة الا وانتهزها لطعن هذه الهوية ومحاولة تمزيقها وتجريحها بالظلم مرة وبالافتراء الف مرة ومرة.

وقال سعدة في مقاله لا اعرف من منا الذي ذهب الى ابو عمار (عرفات) وحدثه عن المجاعة التي يعاني منها الشعب المصري في كل مرة تتأخر فيها شحنة القمح الاسبوعية.

وتحصل مصر على معونات اقتصادية وعسكرية من الولايات المتحدة حجمها ٢ر٣ مليار دولار سنويا وهي بذلك تأتي في المرتبة الثانية في قائمة الدول المتلقية للمعونات الاميركية بعد اسرائيل.

وفي ردها على انتقادات الصحف المصرية قالت منظمة التحرير ان بعض وسائل الاعلام حاولت تشويه كلام عرفات. وفي يوم الخميس بعث عرفات رسالة الى الرئيس المصري حسني مبارك وصفتها منظمة التحرير بانها عاجلة ومهمة.

(البقية على الصفحة ٩)

اسبوعيات (الصفحة ٣)
«بانوراما» (الصفحة ٥)

لمواجهة اوروبا المتحدة بعد عامين

القمة المغربية تركز اليوم على تحقيق «التكامل الاقتصادي»

بدأ زعماء دول المغرب العربي في التوافد امس على العاصمة الجزائرية لاعطاء دفعة جديدة لخططهم الرامية الى تحقيق تكامل اقتصادي بين دولهم لمواجهة تحدي اوروبا المتحدة على الجانب الاخر من البحر المتوسط.

وكان الزعيم الليبي معمر القذافي هو اول من وصل لحضور اجتماع القمة الذي يبدأ اعماله اليوم وهو ثاني اجتماع منذ ان انشأت ليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا اتحاد المغرب العربي في شباط عام ١٩٨٩.

وقال العقيد القذافي للصحفيين في تصريحات مقتضبة اثر وصوله الى المطار ان الاجتماع سيناقش اتمام هياكل ومؤسسات الاتحاد.

وترسي مشروعات اتفاقيات الاسس لوحدة جمركية بين دول الاتحاد من المستهدف ان تتحقق في عام ١٩٩٥ والغاء الازدواج الضريبي وايجاد ضمانات للاستثمارات المشتركة

وتخشى «دول المغرب العربي» التي يبلغ عدد سكانها ٦٥ مليون نسمة من الآثار السلبية التي قد تتعرض لها نتيجة لاتحاد اوروبا الغربية اقتصاديا في عام ١٩٩٢ وظهور الانظمة الديمقراطية الجديدة في اوروبا الشرقية.

وتعاني دول المغرب من عبء ديونها الخارجية وركود صناعاتها وهبوط عائدات صادراتها وهي تأمل بالاسراع بخطى التنمية عن طريق الاستثمارات والتجارة المتبادلة.

وقد قالت صحيفة «المجاهد» الجزائرية يوم الخميس ان انشاء سوق

(البقية على الصفحة ٩)

هكذا من الأصل

التقى الهراوي والحسيني وغادر الى باريس

الوفد الفرنسي: على لبنان ان يبرهن انه قادر على استعادة سيادته



الهراوي مستقبلاً الوفد الفرنسي بحضور بابكيان (دالاتي ونهرا)

... الفرنسي عند الحسيني

... النيابي الفرنسي ... بابت في ختام جولته على ... وبين دعمه لوحدة لبنان وحريته والعيش المشترك بين ابنائه، وشدد على ضرورة تمتين العلاقات بين لبنان وفرنسا والصداقة بين شعبي البلدين.

وركز على التعايش الحضاري بين الديانات في لبنان، واعتبر ان النموذج اللبناني يهم فرنسا والعالم وليس لبنان وحده. ورأى انه على لبنان ان يبرهن انه قادر على استعادة سيادته ووحدته وحريته.

غادر الوفد النيابي الفرنسي بيروت بعد ظهر امس عائدا الى باريس، بعد زيارة رسمية للبنان استمرت خمسة ايام اجرى خلالها لقاءات شملت جميع المسؤولين ومعظم القيادات السياسية والروحية. وضم الوفد رئيس جمعية الصداقة الفرنسية - اللبنانية في الجمعية الوطنية الفرنسية النائب الاشتراكي بابت وناثب تكتل الوسط جان ماري دابيه والنائب الديغولي لويس دو برواسيا. وكان في وداع الوفد في المطار النائب خاتشيك بابكيان والمستشار الشرقي في السفارة الفرنسية في بيروت فرانسوا ابي صعب ممثلا السفير الفرنسي السيد رينيه الا... ورئيس الاتحاد الدولي للسلام الشيخ سمير ضاهر واركان السفارة وشخصيات.

وفي المطار ادلى النائب بابت بالتصريح الاتي:

اولا جئنا لتاكيد الصداقة ما بين فرنسا ولبنان. وقد اعرب لنا كل المسؤولين السياسيين والروحيين في كل المناطق، ان فرنسا هي الصديقة وستبقى الصديقة لكل اللبنانيين.

اضاف: يجب على كل المسؤولين السياسيين اللبنانيين ان يعرفوا وان يعوا مدى خطورة الوضع في لبنان، وانه بامكانهم الاستفادة من الفرصة المتاحة لهم، والعمل من اجل تحقيق السلام والخروج من هذا المأزق، وذلك كله يمكن ان يكون في اطار الاتفاق الوطني اي اتفاق الطائف.

اما النائب الديغولي دوبرواسيا فقال: انه على كل اللبنانيين من مسؤولين سياسيين وروحيين واقتصاديين في لبنان والخارج ان يعملوا من اجل الوفاق الوطني عندها فان لبنان سيستعيد وحدته وسيادته وحريته ايضا.

اضاف: يجب على لبنان ان يبرهن للمجتمع الوطني والدولي في الايام المقبلة انه قادر على استعادة سيادته ووحدته وحريته. والا فان هناك خطرا على لبنان من الزوال.

اما النائب جان ماري دابيه فقال: ان فرنسا ستبقى المساعد للبنان للخروج من هذه المحنة وانه بالتالي على اللبنانيين ان يساعدوا انفسهم ايضا لاستعادة السلام والسيادة.

وكان الوفد زار صباحا الرئيس الياس الهراوي مودعا ثم الرئيس السيد حسين الحسيني للغاية نفسها.

واكد النائب بابت بعد اللقاء دعم فرنسا لوحدة لبنان وحريته والعيش المشترك بين ابنائه. وشدد على ضرورة تمتين العلاقات بين لبنان وفرنسا والصداقة بين شعبي البلدين. واكد على التعايش الحضاري بين الديانات في لبنان، معتبرا ان النموذج اللبناني يهم فرنسا والعالم كله وليس لبنان وحده.

وسط الاعتقاد بان تجدد القتال بين «امل» و«حزب الله» يربك مهمة الابراهيمي

عون يرهن جوابه على احياء «بيروت الادارية» بموقف «الثلاثية» من خطر تهجير اللبنانيين بفعل التضخم الاقتصادي وانهيار المستوى الثقافي

يعتبر موفد اللجنة الثلاثية العربية الى لبنان الاخضر الابراهيمي ان توقيت تجدد القتال بين حركة «امل» و«حزب الله» في منطقة «اقليم التفاح» يستهدف مهمته بالذات، اكثر مما يعني تاكيد سيطرة اي من الطرفين على عدد من القرى الجنوبية، الواقعة في نطاقه. وقد كرر امام الرئيس عون، خلال لقائهما الاخير، تخوفه من ان تطيح هذه المعارك بجهوده الرامية الى تحقيق تسوية الطائف ميدانيا، باعلان الاطراف اللبنانيين كافة عن استعدادهم للاشتراك في الحكم من خلالها. باعتبار ان من شان ذلك الامساك جيدا بمفتاح حل الازمة اللبنانية، من طريق احياء «بيروت الادارية» وترميم حكومة الرئيس الدكتور سليم الحص الراهنة.

وكان الابراهيمي قد لفظ هذه الكلمات، في معرض الاجابة عن سؤال للرئيس عون حول ما اذا كانت «بيروت الادارية» تكفل تحقيق التسوية في لبنان وتبعد عنه خطر الحرائق المتجددة في «اقليم التفاح».

...ه لم ... الابراهيمي ابلغ بعض المقربين من الرئيس الياس الهراوي ... «جهود» اللجنة ... يشعر بان العماد عون اراد من وراء سؤاله «...» ... على الجرح العربية، بمقدار ما كان يحاول وضع ... اللون كان صريحا كعادته. اللبناني». ثم قال الابراهيمي «انه في اجواء معلوماتية يملكها من في هذا اللقاء، ولا سيما ... تحذر من ثلاث نقاط»:

... جهات دولية ... للحرب الدائرة بين حركة «امل» و«حزب ...» غير مباشرة، خصوصا بعد ان ادخلت قوى عسكرية ... ونقاط جبلية كانت قد انسحبت منها، منذ ما لا يقل عن اربع سنوات، وهي الان تملك من الجهوزية العسكرية ما يمكنها من الاقدام على اية خطوة تكفل لها تحقيق سيطرتها المباشرة على مناطق جديدة قد تضيفها مستقبلا الى منطقة «الحزام الامني». فضلا عن ان هذه المعلومات تحذر من مغبة التوسع الفلسطيني ميدانيا، وما يتيحه ذلك من انعكاسات خطرة على جغرافية لبنان، خصوصا اذا ما استثمرت القوى الفلسطينية الوقائع المستجدة لمصلحة اقامة «الكانتون الفلسطيني» على مساحة تتواصل بين منطقة «اقليم التفاح» ومنطقة «اقليم الخروب».

٢ - تساءل العماد عون عما اذا كانت جهود اللجنة الثلاثية العربية لا تشمل منع استقدام الاسلحة الى الاراضي اللبنانية، وهي التي يجري استخدامها على نطاق واسع في معارك «اقليم التفاح»، فضلا عن كميات كبيرة اخرى يجري تخزينها في مناطق لبنانية محتلة، بحيث توحي وكان لبنان على «مسافة قاب قوسين» او ادنى بقليل «من موعد اندلاع الحرائق الواسعة فيه.

٣ - ابدى العماد عون تخوفه من ان يقود تركيز الجهود على احياء «بيروت الادارية» الى صرف الانظار عما يحدق بلبنان من اخطار، سواء اتت بفعل الاسلحة التي تتكدس في المخازن، او بفعل ما تشير اليه المعلومات من ان اللبنانيين على ابواب هجرة جديدة من طريق السلام وليس من طريق الحرب هذه المرة.

وتوسع العماد عون في تزويد الابراهيمي بالمعلومات التي يملكها، تركز على ان عملية التهجير هذه، ستاتي بعد تحقيق السلام في لبنان، ولكن من طريق استهدافه بمفاعيل التضخم الاقتصادي وارتفاع سعر صرف العملة الوطنية بالدولار الاميركي، الى جانب مخطط يقضي بتهجير الادمغة اللبنانية، ولا سيما على مستوى الجهاز التعليمي، وذلك من طريق عروض مغرية تقدم لافراده الآن.

واشارت هذه المعلومات الى ان هذا المخطط يقضي ايضا بوجوب اشعار اللبنانيين بان مستقبل ابنائهم التعليمي اصبح في خطر ايضا، للسنة الثالثة على التوالي، وان هذا الامر سيقود تلقائيا الى هجرة اللبنانيين الواسعة الى الخارج، بحثا عن اوضاع مستقرة امنيا واقتصاديا، وتتيح فرصة التعويض عما فات الاجيال الجديدة من ثقافة هي بامس الحاجة اليها.

وطلب العماد عون من الابراهيمي استيضاح اللجنة الثلاثية العربية عما اذا كانت تملك خططا تساعد على استدراك ذلك وتمنع حصوله، قبل البت باعطاء الجواب النهائي حول احياء «بيروت الادارية».

حيال ذلك - قال الابراهيمي - انه ابدى امام العماد عون تفهمه العميق لدواعي القلق التي تساوره، وانه الان بصدد توفير الاجوبة المطلوبة للعماد عون من طريق مشاوراته مع حكومة الرئيس الحص، فضلا عن اتصالاته التي يجريها باركان اللجنة الثلاثية العربية حول هذه المواضيع. وقال انه لا يعفي العماد عون من طلب مساهمته في ايجاد الحلول المناسبة لها، من طريق اشتراكه بتسوية الطائف وليس بالبقاء خارجها. فهل يستجيب العماد عون لطلب الابراهيمي، او انه يفضل الحصول على اجوبة اللجنة الثلاثية العربية قبل ذلك؟

جورج صليبا

تحت ...

- انجز الوزير السابق ميشال اده دراسة موسعة، عن هجرة اليهود السوفيات، ستنشر على حلقات في صحيفة عربية تصدر في الخارج.
- حضر مسؤول كبير في مؤسسة رسمية «غربية»، حفل زفاف روجيه تمرز في باريس، على رغم انه مثل دوراً كبيراً في كشف ممارساته السابقة.
- لحظت في الموازنة العامة اعتمادات بقيمة ٤ مليارات و٢٠٠ مليون ليرة لشركة استثمار مرفأ بيروت.

زار قباني وتسلم رسالتين من رفسنجاني وولايتي

الحص طلب رسميا من الحكومة الايرانية المساعدة في وضع حد للتدهور في الاقليم



الحص مستقبلاً الديبلوماسي الايراني (دالاتي ونهرا)

طلب الرئيس الدكتور سليم الحص من القيادة الايرانية في رسائل متبادلة معها، عبر المستشار السياسي في السفارة الايرانية في بيروت السيد ولي زاده، بذل كل ما تستطيع في سبيل مساعدة الحكومة اللبنانية، على وضع حد للتدهور الحاصل في اقليم التفاح، بعدما اكدت الحكومة الايرانية انها مع: وحدة لبنان ومع كل ما يضمن السلام والاستقرار فيه. وابدى الديبلوماسي الايراني «استعداد بلاده لحل هذه المشكلة».

استقبل الرئيس الحص عند الاولى من بعد ظهر امس، السيد زاده الذي نقل له رسالة من رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية علي اكبر هاشمي رفسنجاني، واخرى شفهية من وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي، تؤكد ان الحكومة الايرانية مع وحدة لبنان ومع كل ما يضمن السلام والاستقرار فيه. كما تضمنت رسالة الرئيس الايراني شكره للرئيس الحص على برقية التعزية بضحايا الزلزال.

وحمّل الرئيس الحص الديبلوماسي الايراني، رسالة جوابية طلب فيها من القيادة الايرانية بذل كل ما تستطيع لما لها من علاقة مع بعض اطراف النزاع في اقليم التفاح في سبيل مساعدة الحكومة اللبنانية على وضع حد للتدهور الحاصل ومعالجة الاوضاع السائدة في المنطقة.

وبعد اللقاء قال السيد زاده جئنا لنلتقي بدولة الرئيس وسلمته رسالة جوابية ورسالة شكر من الرئيس رفسنجاني لدولته. وجرى التداول بيننا وبين دولته بالمساعي والتطورات وخصوصا مسالة اقليم التفاح واعلمناه عن استعدادنا لحل هذه المشكلة.

وكان الرئيس الحص قد زار عند الساعة الثامنة والنصف من صباح امس قائمقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني وعرض الوضع معه.

سفير اسبانيا

وعلى صعيد اخر استقبل الرئيس الحص امس سفير اسبانيا الجديد في لبنان السيد فاوستو نافر دويزكاردو. يرافقه القائم باعمال السفارة السيد نوربرتو فيرير كولون. وتسلم منه نسخة عن اوراق اعتماده بحضور السفير الدكتور عاصم جابر.

سفير المانيا الاتحادية

واستقبل الرئيس الحص بعد ذلك للغاية نفسها، سفير المانيا الاتحادية الجديد في لبنان السفير بيتر كيويت.



نسخة عن اوراق السفير الاسباني

نسخة عن اوراق سفير المانيا



الحص في زيارة قباني (اسماعيل حمدان)

وتلقى الرئيس الحص امس، برقية تهنئة من الرئيس المصري حسني مبارك لمناسبة عيد رأس السنة الهجرية.

والتقى الرئيس الحص، ايضا، رئيس الجامعة الاميركية المنتدب في بيروت الدكتور ابراهيم سلطي ونائبه الدكتور عدنان اسكندر.

واستقبل بعد ذلك، قائمقام الكورة السيد مصطفى الاسير الذي اطلعه على اوضاع المنطقة.

ثم استقبل الرئيس الحص، المحامي جورج جبر.

هزيم غادر الى دمشق

غادر بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع هزيم مساء امس الاول دير مار الياس شويا في ضهور الشوير، عائدا الى المقر البطريركي في دمشق.

وكان هزيم رأس اجتماعا قبل مغادرته لبعض المسؤولين عن جامعة البلمند ضم رئيس الجامعة الوزير السابق غسان تويني والرئيس السابق لجمعية المصارف المهندس عبدالله الزاخم للبحث في منهج افتتاح العام الدراسي للجامعة في الخريف المقبل.

زار الهراوي والحسيني والحص

فرنجيه: اشك في توسيع الحكومة ومع خطوة الابراهيمي اذا كانت شاملة





الهراوي مستقبلاً سليمان طوني فرنجيه بحضور نجله روي



فرنجيه وروي الهراوي عند الحسيني





ومع الرئيس الحص

اعرب السيد سليمان طوني فرنجيه عن شكه في احتمال «توسيع الحكومة في الوقت الحاضر». وتمنى النجاح للتحرك العربي، مشيرا الى خشيته من ان يكون هناك تدخل اسرائيلي للعرقلة.

زار السيد فرنجيه صباح امس الرئيس الياس الهراوي في مقره الموقت. وقال بعد اللقاء: «زيارة بروتوكولية لتهنئة فخامة الرئيس بعيد مار الياس، وكانت مناسبة للبحث في الاوضاع العامة في البلاد».

ثم زار السيد فرنجيه يرافقه السيد روي الياس الهراوي الرئيس الدكتور سليم الحص، وقال بعد اللقاء: كانت الزيارة جيدة جدا. جئنا لنتعرف على دولة الرئيس، لاننا نعرفه من خلال المناسبات الرسمية. وهذه المرة الاولى التي نجتمع معه. وقد بحثنا في الاوضاع المستجدة على الارض، في موضوعية ونامل خيرا».

- يحكى عن توسيع للحكومة. فهل لكم اي تحفظ ام انكم ستشاركون؟

□ اشك في ان يكون هناك توسيع للحكومة. يحكى عن هذا الموضوع على صعيد القاعدة الشعبية. لكن اشك في ان يكون هناك توسيع في الوقت الحاضر.

- في ضوء التحرك العربي ووجود الموفد العربي السيد الاخضر الابراهيمي في بيروت كيف تقوم الاوضاع؟

□ انها خطوة مباركة وجيدة. ونامل لها النجاح والا يكون هناك تدخل اسرائيلي للعرقلة، ونحن جميعا ندعم هذه الخطوة، لكن اذا كانت شاملة وليس جزئية.

وزار السيد فرنجيه الرئيس حسين الحسيني وعرض معه الاوضاع العامة.

لحود يدعو الى فك ارتباط بين العملين العسكري والسياسي

دعا الجنرال اميل لحود الى فك الارتباط نهائيا بين العمل السياسي والعمل العسكري «لان لبنان عانى الكثير من شر تلازم المدفع مع الموقف، وتقدم الاول على الثاني».

ورأى لحود ان «استمرار الوضع السيء في الشرقية يمعن في شرذمة الجيش واضعافه ويحول دون توحيده»، داعيا الى «عسكرة الجيش وابعاده عن السياسة».

وطالب العماد لحود برفع اليد عن المؤسسة العسكرية وعدم زجها في الصراعات الضيقة حزبية كانت ام سياسية ام طائفية.

اضاف: ان ما جرى ويجري في الشرقية يزيدنا تمسكا بشعار فصل السياسة عن الجيش، لان موقعنا الصحيح كعسكريين هو موقع الحضانة للجميع والحكم في ما بينهم، وضمانة حرية العمل السياسي بعيدا عن العنف والقتل والتدمير.

وشدد الجنرال لحود على ان الاولوية المطلقة اليوم هي لتوحيد الجيش لافتا الى اننا لسنا في حاجة الى مزيد من السلاح للوصول الى هذه الوحدة.

الحسيني تشاور بالأوضاع مع الهراوي والخليل

تلقى الرئيس السيد حسين الحسيني امس، اتصالاً من الرئيس الياس الهراوي واتصالاً آخر من الوزير الدكتور علي الخليل.

واستقبل الرئيس الحسيني صباحاً، نائب رئيس الجامعة الاميركية في بيروت الدكتور عدنان اسكندر وعميد كلية الزراعة في الجامعة الدكتور أديب سعد.

نطالب بانقلاب حقيقي في قيادات الحركة الوطنية وسياستها ولغتها في مخاطبة الناس

الأمين: ما يجري في الأقليم قرار بالتصدي للحل ومحاولة لانشاء فلسطين جديدة أو اسرائيل جديدة

عقدة عون ليست مرتبطة [illegible]

نعارض أي اتفاق بديل من «اتفاق القاهرة»... وكل اتفاق يجتزىء من السيادة



عبد الله الامين اختار طريق التجديد والتحديث ، منذ انتخابه امينا قطريا لمنظمة حزب البعث في لبنان ، التجديد في القيادات والتحديث في اساليب عمل الحركات الوطنية ، اطلق مبادرة لوقف الحرب في «اقليم التفاح» . والمبادرة قبلت لكن الحرب استمرت .

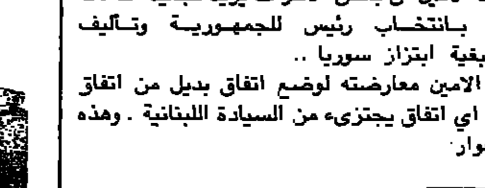
ولذلك فهو يقول في حديثه الى «الانوار» ان ما يجري في الاقليم ليس نزوة سياسية غير مدروسة ، او عملاً طائشاً . بل هو قرار بالتصدي للحل العربي وتفجير للدور السوري ، ونسف للسلام في لبنان . وقرار باسقاط اتفاق الطائف نيابة عن كل الرافضين لهذا الاتفاق في الداخل والخارج .

وعلى رغم الخطورة الكامنة في عباراته ، فالامين يستدرك ليقول ، ان الصراع ليس بين «امل» و «حزب الله» بل هو صراع على فلسطين جديدة .. واسرائيل جديدة .

ويعتبر عبد الله الامين ان عقدة العماد عون ليست مرتبطة بقضية تغيير الحكومة . فربما يتم التغيير ، ويبقى عون على موقفه . الا اذا كان يريد ثمنا في مجلس الوزراء ونحن نعتقد ان عقدة عون هي بقراره السياسي ، وفي اساليب عمله .

ويكشف الامين ان بعض الاطراف يريد تجميد الطائف والاكتفاء بانتخاب رئيس للجمهورية وتأليف حكومة ...بغية ابتزاز سوريا ..

ويؤكد الامين معارضته لوضع اتفاق بديل من اتفاق القاهرة او اي اتفاق يجتزىء من السيادة اللبنانية . وهذه وقائع الحوار:



جاوره نور الجمال

● حذرتم اكثر من مرة من نتائج استمرار الوضع التفجيري في اقليم التفاح ، فهل وصلت الامور برأيكم الى الخط الاحمر ؟

□ ما حذرنا منه وقع به الذين حذرناهم . ها هم يدفعون الثمن . ولكن حتى الان ليس الثمن كاملا ، ما زال الاستحقاق الاسرائيلي الذي ينتظر كل ما يجري في اقليم التفاح ليس اكثر من عملية حرق الارض والمواقع وكل مقومات المقاومة في طريق الاجتياح الاسرائيلي ، انهم يعملون قوات استطلاع وقوات تشق الطريق امام الاحتلال الاسرائيلي . سيتحملون في المستقبل القريب والقريب جدا مسؤولية انهم سلموا الارض لاسرائيل ، وقبل كل ذلك طردوا الناس من بيوتهم ومن ارضهم من اجل الا تدفع اسرائيل جريحا او قتيلا واحدا ثمنا لهذه العمليات . انهم يدفعون الضحايا نيابة عن الجيش الاسرائيلي .

هذا من جهة : من جهة اخرى ، ما جرى في اقليم التفاح في الايام الماضية ليس عملا عسكريا طائشا ، وليس نزوة سياسية غير مدروسة ، بل هو قرار بالتصدي للحل العربي وتفجير في وجه الدور السوري ونسف للسلام في لبنان .

هذا ما جرى في الايام الاخيرة بوضوح ، انه قرار باسقاط «اتفاق الطائف» ، نيابة عن كل الرافضين لهذا الاتفاق في الداخل والخارج . وكما قلت سابقا اعود فاكرره اليوم . المعركة هي معركة عروبة الجنوب ولبنان . عروبة الجنوب مهددة بالخطر الاسرائيلي ومهددة بالاستيطان الاسرائيلي وباخذ المياه ونقلها الى المستوطنين الجدد في اسرائيل : وكما قلت ايضا في السابق اعود فاقوله اليوم ، ان ما يجري في الجنوب هو محاولة واضحة لربط قضية لبنان بقضية الشرق الاوسط ، ومحاولة لادخال اطراف اقليمية جديدة الى قضية الشرق الاوسط ، ولذلك نقول باننا سنتصدى بكل الوسائل التي نملكها لهذا المخطط .

ونتوجه الى الشرعية اللبنانية ممثلة برئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء والوزراء والى الجيش اللبناني بقيادة العماد اميل لحود والى كل الشرفاء في لبنان كي يتحملوا اليوم وفي هذه المرحلة الصعبة ، فمسؤولية التصدي لما يجري في اقليم التفاح ليس دفاعا عن اقليم التفاح والجنوب فقط بل دفاعا عن لبنان : فاذا تم المخطط ودخلت اسرائيل وغير اسرائيل ، يعني ان على السلطة الشرعية ان تفتح بين مزدوجين ملف ملاحق لاتفاق الطائف . سيكون هناك ملحق فلسطيني ، وملحق اسرائيلي الى اخر ذلك من الملاحق ، وهذا يعني ربط قضية لبنان بقضية الشرق الاوسط ، والملاحق تصبح الاساس ويسقط الاتفاق . واذا ما سقط الاتفاق ، سقط لبنان احتلالا وتقسيما واستيطانا وتوطين .

نحن لا نبالغ برسم الصورة المأسوية ، ولكننا مضطرون اليوم الى ان نقول ذلك كي يتحمل جميع اللبنانيين مسؤوليتهم تجاه وطنهم . فالصراع ليس بين حركة «امل» و «حزب الله» ... في اقليم التفاح ، صراع على لبنان . وعلينا جميعا ان نتخذ الموقف المناسب والمحدد بان تتحمل الشرعية اللبنانية مدعومة بالقرار العربي الواحد مسؤولية الدخول الفوري والعاجل الى اقليم التفاح وتغيير الواقع وضرب المعادلات التي يعملون على ايجادها على حساب لبنان ولمصالح كل الاطراف الاخرى . ونقول لاخواننا العرب في اللجنة الثلاثية وفي الجامعة العربية . ونتوجه الى ملوك ورؤساء الامة العربية لنقول لهم وبمسؤولية كاملة . هذه فلسطين جديدة واسرائيل جديدة يعملون على انشائها تمهيدا لاقامة منطقة من الاسرائيليات بدل الامة العربية : وعليهم من مواقع المسؤولية التاريخية ان ينظروا الى ما يجري في اقليم التفاح بانه خطر على الامن العربي ، وليس خطرا على بلدات في منطقة نائية من ارض هذا الوطن .

التحالف مع حركة «أمل»

● انتم حلفاء لحركة «امل» ولكن هذا التحالف لم يترجم عمليا في اقليم التفاح . فما هو ردكم على ذلك ؟

□ حركة «امل» بالنسبة الينا تنظيم وطني وقوة سياسية وطنية كبرى . تحالفنا معها في الماضي ومتحالفون معها في الحاضر ، وسنبقى على هذا التحالف الى الابد . والتحالف القائم بيننا هو امتداد لعلاقات موضوعية بين قيادة الحزب القومية في دمشق وبين قيادة حركة «امل» منذ اسسها الامام الغائب السيد موسى الصدر ، ونحن مع الاخ نبيه بري مؤتمنون على هذا التحالف وسنحميه ونعززه ونطوره على كل الصعد وفي كل المجالات . اما عن التحالف في اقليم التفاح . فالمسالة ليست مسالة مشاركة في القتال او عدم المشاركة ، نحن وحركة «امل» متفقون تماما على رفض الاقتتال للاسباب التي ذكرتها . ونعمل بكل جهد من اجل وقف هذا الاقتتال . واريد ان اوضح واشدد على ان التحالف مع «امل» ليس موجها ضد اي طرف اخر وخصوصا «حزب الله» .

نحن كنا وسنبقى دائما دعاة حوار بين الاخوة ولا سيما بين «امل» و «حزب الله» ، وان نحل جميع مشاكلنا بالحوار وتحت سقف واحد وهو حل المشاكل لمصلحة الناس وليس لمصلحة حزب الله او حركة «امل» وهذا ما يعزز تحالفنا اكثر من حركة «امل» وسائر الاحزاب والقوى الوطنية والاسلامية . وسنبقى على هذا الموقف ولن نغيّره مهما حاول البعض إحراجنا .

عقدة عون قراره السياسي

● هل ترون حلا لمشكلة العماد عون بعيدا عن اجراء تغيير حكومي ؟

□ ان حل عقدة العماد عون ليست مرتبطة بقضية تغيير الحكومة . ربما يتم تغيير الحكومة ويبقى العماد عون على موقفه . وربما العكس صحيح . تبقى الحكومة ويغيّر العماد عون موقفه . الا اذا كان العماد يريد ثمنا للتغيير مقعدا في مجلس الوزراء . نحن نعتقد ان عقدة العماد عون هي عقدة لقراره السياسي وفي خياره لاساليب العمل السياسي . قرار العماد عون السياسي الان غير واضح بعد ان سقط بشكل كامل خياره فيما اطلق عليه امس «حرب التحرير» . فهو يومها لم يكن موضوعيا في هذا الخيار ولم يكن قادرا على حماية القرار او تنفيذه . وهنا تكمن عقدة العماد عون . فهو يدرك ان قراره فشل وان خياره سقط ولا يريد ان يعترف بهذه الحقيقة لانه يعتبر ذلك شيئامسيئا له . نحن نقول ان الاعتراف بالخطا فضيلة والتراجع عن الخيارات الخاطئة نجاح ، وان العماد عون في ظل بيان مجلس الوزراء الاخير أعطي الفرصة الاخيرة ليخرج من عقدته ويتوجه الى خيار اخر ، هو الطائف كمدخل لحل ، مع حقه بالاحتفاظ بكل ملاحظاته على الاتفاق وان يعمل من خلال الاطر الدستورية على تحقيق اهدافه السياسية . من حق العماد عون وغيره ان يعترض على هذا البند او ذاك من اتفاق الطائف ولكن ليس من حق احد ان يدمر الوطن ويقسم الوطن ويعرّض ابناءه للتهجير والقتل والخراب من اجل ملاحظة على هذا البند او ذاك.

● كيف تفسرون التقارب الاخير من قبل العماد عون نحو سوريا ؟

□ ليس هناك عداوات شخصية او خلافات شخصية في العمل السياسي . العماد عون اخطا في الماضي في تقويم الدور السوري وفي موقفه من سوريا . وهو اليوم يعود الى قراءة هذا الموقف ، سيكتشف اخطاءه وهو يحاول من دون ان يعلن انه اخطا . ويريد تصحيح اخطائه . ولكن العماد عون يحاول الان ان يصحح على قاعدة انه في موقعه الحالي قادر على اقامة علاقة مع سوريا . وهذا خطأ جديد يرتكبه العماد . ويجب ان يعلم العماد ان سوريا ملتزمة باتفاق الطائف وبالشرعية اللبنانية ولا يمكن ان تقيم اية علاقة مع اية جهة تعلن وتقف ضد الطائف والشرعية . ولذلك اقول ان عودة العماد عون عن الخطأ فضيلة . وتفتح امامه بوابة العلاقات ليس مع سوريا بل مع كل القوى السياسية . والعماد عون قوة من هذه القوى وعليه ما عليها . ولذلك من المفيد ان يتعامل مع هذا الواقع والا سيصاب في خيبات امل جديدة وكبيرة . والعماد لم يعد باستطاعته تحمل فشل واحد لان اي فشل ومهما كان صغيرا سيودي به وبموقفه وبحضوره السياسي .

صراع سياسي بين تيارين

● ما هي برأيكم العوامل التي تتحكم بالازمة اللبنانية في هذه المرحلة خصوصا وان لا قواسم مشتركة بين القوى المحلية والاقليمية حول الوضع اللبناني؟

□ في القضية اللبنانية الان تعقيدات . هناك من يريد حلا للقضية اللبنانية منفصلة بشكل كامل عن قضية الشرق الاوسط . وهناك من يرى ان فصل قضية لبنان عن ازمة الشرق الاوسط مستحيلة وهناك من يرى ان حل قضية لبنان ممكن وان هناك بعض القضايا مرتبطة بحل القضية الام . ولذلك نرى ان القوى الاقليمية والدولية تتجاذب ورقة الازمة اللبنانية في هذا الاتجاه او ذاك . ولكن هناك قاعدة يتم تاسيسها وهي «اتفاق الطائف» الذي يشكل قاسما مشتركا بين هذه الاراء في امكانية حل القضية الداخلية ممكن من خلال الاصلاحات السياسية والدستورية التي نص عليها «اتفاق الطائف» وهناك بعض القضايا التي لا يمكن فصلها عن قضية الشرق الاوسط يمكن معالجتها اذا كان لبنان في حالة وفاق وطني وفي ظل حكومة شرعية وطنية تمثل جميع الاتجاهات والقوى السياسية ومتوافقة توافقا شاملا وكاملا مع سوريا ومرتبطة ارتباطا كاملا بالقرار العربي العام الذي سيواجه في المرحلة المقبلة قضية حل ازمة الشرق الاوسط .

ومن الملاحظ ان بعض الاطراف الدولية التي وافقت على «اتفاق الطائف» تريد تجميد بعض البنود في الاتفاق مكتفية بانتخاب رئيس للجمهورية وتشكيل حكومة وابقاء كل القضايا الداخلية عالقة في محاولة ابتزاز للضغط على سوريا تحديدا والعرب عامة . في المباحثات حول قضية الشرق الاوسط، وهذا يهدد في سقوط «اتفاق الطائف» وما تم تنفيذه حتى اليوم . ويفتح في المجال امام قوى التطرف للعودة الى استخدام لبنان مركزا لضرب كل الحلول السياسية في المنطقة . وهذا ما تحاول بعض القوى الدولية تجنبه ، لكن خطتها التي تنفذها الان ستؤدي الى عكس ما تريد، وليس امام هذه القوى من حل فعلي الا بالعمل الجاد لتنفيذ «اتفاق الطائف» بما يحمي وضع لبنان الداخلي ويساهم بدفع الامور نحو حل حقيقي وعادل لقضية الشرق الاوسط .

نحن مع «اتفاق الطائف»

● هل انتم مع اي اتفاق بديل من «اتفاق» القاهرة ينظم الوجود الفلسطيني في لبنان عسكريا وسياسيا؟

□ نحن مع اتفاق واحد . وهو حماية الوجود الفلسطيني المؤقت في لبنان بما يساعد على دعم نضال هذا الشعب من اجل استرجاع حقوقه في ارضه ووطنه . ونحن ضد اي اتفاق يجتزىء من السيادة اللبنانية . لان ذلك سيؤدي الى حرب جديدة في لبنان . ونحن ضد كل الحروب الداخلية . نحن مع اتفاق يؤكد اولا على ان الوجود الفلسطيني هو مؤقت، وانه لا يمكن ان يكون وجودا دائما لان في ذلك تصفية للقضية الفلسطينية ولانه يعرض الحقوق العربية في فلسطين للخطر . ولانه يزيد من تازيم الوضع في لبنان ، وهذا الامر لا يتطلب اتفاقا مكتوبا مع اية جهة فلسطينية او عربية ، لبنان ضمن الفلسطينيين وعليه ان يستمر في حماية هؤلاء الاخوة المقيمين بشكل مؤقت على ارضه . وامن الفلسطينيين في لبنان جزء من امن لبنان . والدليل انه عندما ضرب الامن الوطني في لبنان ضرب امن الفلسطينيين ودمرت المخيمات وذبح اطفالهم في مجازر متعددة ونزح بعضهم في هجرات جديدة . لذلك ندعو الاخوة الفلسطينيين الى العمل معنا على تحقيق الامن الوطني ودعم الشرعية اللبنانية واتفاق الطائف . وهذا كفيل بحماية

(البقية على الصفحة ٩)

التقى وفد اللجنة الدستورية في الجبهة اللبنانية

يوسف سعدالله الخوري: التعيينات القضائية صادرة عن مرجع لا صفة له .. ولا تعنيني

عقد رئيس اللجنة القانونية والدستورية في الجبهة اللبنانية المحامي اميل نجم اجتماعاً عند الساعة الرابعة من بعد ظهر امس مع رئيس مجلس شورى الدولة القاضي يوسف سعدالله الخوري بحضور عضو الجبهة المحامي وليد فارس وبحث المجتمعون في اخر التطورات ولا سيما منها التعيينات القضائية الصادرة عن حكومة الرئيس الحص .

بعد الاجتماع اكد رئيس مجلس شورى الدولة ان هذه التعيينات لا تعنيه . وهي صادرة عن مرجع غير ذات صفة . واكد ان وحدة القضاء هي الحد الواجب ان يقف عنده كل مسؤول. ورأى ان تقسيم القضاء هو تقسيم للبنان . واكد انه مع موقف الحكومة الشرعية الدستورية التي يرئسها العماد عون . واعتبر ان التعيينات عديمة الوجود انطلاقا من قرار حل مجلس النواب .

وقال من المؤسف جدا ان تصدر هذه التعيينات بهذا الشكل، اولا نحن نعتبرها مع التاكيد على ما عبرت عنه الحكومة اللبنانية الشرعية برئاسة العماد عون . انها صادرة عن جهة ليس لها صفة من هنا نعتبرها انها لا تعنينا وكانها عديمة الوجود واكتفي بهذا القدر .

● هذا يعني ان حل مجلس النواب نافذ؟

□ طبعا . انطلاقا من هنا . اعتبرنا كل ما يصدر من قرارات غير شرعية عن الجهة التي لا نعتبرها حكومة لبنانية شرعية بحسب الدستور. لان الدستور اللبناني هو الذي يحدد مسار الشرعية وعدم الشرعية بالنسبة الينا كقضاة

وقال المحامي اميل نجم زيارتنا للصديق الاستاذ يوسف سعدالله الخوري رئيس مجلس شورى الدولة . تندرج في اطار الاتصالات التي تقوم بها اللجنة القانونية بتكليف من الجبهة اللبنانية ورائدنا المحافظة على وحدة القضاء الذي نخشى ان يتأثر بالتدابير التي اتخذت . واننا لا نفهم كيف تمتد يد شرعية كانت ام غير شرعية . الى الجسم القضائي، والوضع السياسي العام في البلاد لم يستقر بعد .

وقال. اننا نؤكد ان موقف الجبهة اللبنانية في هذا المجال بالذات لا علاقة له بشخصية القضاة وكفاءاتهم العلمية والادبية انما هو موقف سياسي من الجبهة اللبنانية ، التي ترى انه ليس من الحكمة ولا من التروي بشيء ، ان تمس اوضاع قائمة قبل ان يحصل وفاق عام في البلاد عليها . واننا نحذر فريق الطائف من التسرع والاستعجال بقطف ثمار الطائف. اذ ان للجبهة اللبنانية ولاطراف اخرى على الساحة اللبنانية الحرة . كلمتها في كل ما سيجري وفي كل ما سيقرر .

تصريح فارس

وقال المحامي فارس: كما اوضح المحامي نجم هدف الزيارة هو الاستماع الى راي اهم مرجع على مستوى السلطة القضائية بالنسبة الى الدولة اللبنانية . وانا لن اتوقف عند النواحي القانونية والقضائية والعدلية . وسيصدر موقف للجبهة اللبنانية الاسبوع المقبل، وموقف حازم وواضح على هذا الصعيد، انا سأتوقف فقط عند الناحية السياسية . وكما قال الاستاذ نجم نحن لا نعلق اليوم على قيمة المعنيين من خلال التعيينات التي صدرت عن حكومة الطائف. ليس هذا هو الموضوع . الموضوع هو موضوع سياسي، حكومة الطائف تقوم بتعيينات تمس جسما من مكونات ومقومات الجمهورية اللبنانية . وتنفذ وثيقة الطائف في الوقت الذي كل المجموعات اللبنانية وكل اللبنانيين لم يتوصلوا الى الاتفاق الاساسي، ان على المستوى الوطني او على المستوى السياسي، اذن . هناك نوع من اجحاف بحق فريق كبير من اللبنانيين . وسأكون اوضح من ذلك . اليوم في الممارسات التي تقوم بها سلطة الطائف بالنسبة الى التعيينات على مستوى الجسم القضائي ستكون لاحقا على مستوى اجسام اخرى كالتربية والشؤون الثقافية في البلاد، هذه كلها تجعل نوعا من الاخلال بالتوازن الطائفي العام في البلاد .

وقال: نحن في الجبهة اللبنانية ، ككل لسنا مع النظام الطائفي، نحن نعمل ونناضل للوصول الى نظام علماني مبني على تعددية البلاد. ولكن ان ننتقل من توازن طائفي الى لا توازن طائفي اسوأ . هذا امر مرفوض نحن نعتبر ان هناك اعتداء على حقوق اساسية للمجتمع التعددي اللبناني، وعلى مجموعتنا المسيحية اللبنانية بنوع خاص، وهنا اوجه السؤال الى الذين اخذوا الخيار في تعديل الطائف من الداخل، اين هو موقفهم مما يجري؟ (...) كما اوجه سؤالي الى المجموعة الفكرية في الكسليك المؤتمنة على نضال عمره ١٥ سنة . ما هو موقفها مما يجري من تعيينات من قبل حكومة الطائف؟ وما هو موقفها مما يجري على مستوى البلاد ككل؟ نحن في مرحلة خطيرة جدا في البلاد. نحن كمجتمع مسيحي نقترب من مرحلة تاريخية مصيرية دقيقة وخطيرة . على كل القوى ايا كانت الاسباب والصراعات ان تاخذ موقفا حازما مما يجري لاعادة الامور الى نصابها ولجعل الحل في لبنان ليس حلا قسريا مفروضا على فئة من اللبنانيين. لان التاريخ علمنا انه لا يمكن فرض اي حل واي تسوية بالقوة على احد الافرقاء.

كل فئة على حق في موقفها من مضمونه

صفير: البطريركية المارونية ليست مع مؤيدي الطائف ولا مع معارضيه



البطريرك مع وفد «التجمع الوطني»



ومع وفد منظمة البعث

الديمان ـ من كمال حيدر:

اكد البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير ان لا امل يرتجى من الخارج اذا لم تاخذ المبادرات والمساعي اولا وحدة اللبنانيين . واعلن ان البطريركية المارونية ليست مع المؤيدين لاتفاق الطائف، ولا مع المعارضين لهذا الإتفاق. مشيرا الى ان كل فئة هي على حق في موقفها من مضمون هذا الإتفاق .

وقال: لقد راينا من الاتفاقات الكثير «قامت اتفاقات . وزالت اتفاقات وابرمت اتفاقات ولكن ليس هذا هو الاساس، الاساس ان نعرف كيف نبني وطناً على المبادىء الديمقراطية نرتاح اليه ويرتاح جميع الذين يستظلونه» .

وكان البطريرك صفير يتحدث أمام وفد الامانة العامة للتجمع الوطني للعمل الاجتماعي في الشمال الذي زار الديمان قبل ظهر امس بهدف الترحيب به في ربوع الشمال والتباحث معه في جميع المستجدات السياسية الراهنة والمساعي الهادفة لانهاء الازمة .

وضم الوفد الامين العام النقيب برهان غلاييني ،رئيس اتحاد نقابات العمال خالد برادعي، ورئيس مجلس المندوبين ايليا عوض، الدكتور نزيه مظلوم . المحامين رشيد درباس، سمير الجسر ، فادي غنطوس، زكريا علم الدين . مصطفى العجم ، الدكتور مصطفى الحلوه وصلاح صيداوي .

في مستهل اللقاء مع البطريرك صفير تحدث باسم الوفد امينه العام وقال:

جئنا لنرحب بصاحب الغبطة في بيته . وهذا تقليد سنوي درج عليه «التجمع الوطني» عند مجيء غبطتك الى الشمال، ونعتبر انفسنا ضمير مختلف المؤسسات والهيئات والجمعيات التي ينضوي التجمع تحتها . ونؤكد اننا من منطلقات وطنية نعمل بعيدا عن اي انتماءات حزبية او طائفية او مذهبية ، ونعتبر اليوم الحديث عن السياسة في مفهومها العريض الذي ينطلق اساسا من عودة البلد لسابق عهده بلد الوفاق والتاخي .

اضاف: اننا في الشمال نموذج لهذا التعايش والتاخي رغم بعض الحوادث التي حصلت في السابق، لكن هذا التاخي نامل ان يشمل كل لبنان وهو منطلقنا الاساسي ونؤكد ان الحرب العبثية التي اعطت في البداية طابعا طائفيا ثم بين الطائفة الواحدة ، واتضح بعدها انها خلافات شخصية وخلافات مصالح ، وانها بعيدة كل البعد عن الحرب الاساسية التي مفروض ان نخوضها لرفع مستوى الشعب، لكن بالعكس ما جرى جعل الكثيرين يهاجرون ويتشردون بعيدا عن منازلهم وارضهم .

وقال: من هنا نرى ان الحل يجب ان يكون من خلال وثيقة الطائف التي نعتبرها مدخلا للحل من خلال التاكيد على الوحدة الوطنية وان تقوم الشرعية بواجبها وبدورها في جميع المجالات وعلى كل المناطق بحيث لا يكون هناك اي دور للميليشيات او التنظيمات المسلحة التي تستولي على مصالح الدولة والشعب .

وختم النقيب غلاييني قائلا: ان مواقف غبطتكم الواضحة نعتبرها الصوت الواضح والجريء والصريح في السعي لان تكون الشرعية هي الاساس وان لا يكون هناك اي مجال للعمل الا من خلال قناعة الجميع بوجود رأس واحد للحكم ، لذلك المطلوب تضافر كل الجهود لنجعل من جديد هذا الوطن واحة للتعايش والسلام والتاخي، ويسعدنا غبطتكم في هذه الفترة التي تشهدها البلاد تحركات ومساعي للحل ودور غبطتكم الاساسي في حسم كل الصعوبات التي تعترض مسيرة الحل المنشود ونخرج من النفق المظلم الذي نعيشه .

رد صفير

ورد البطريرك صفير: اولا نرحب بكم في داركم وانتم تعرفون وهذه ليست اول مرة تزورون فيها هذا الصرح ونريد ان ننتهزها فرصة لنشكر لكم ولجميع ابناء طرابلس والشمال لا سيما الذين استقبلوا من اتاهم اثناء المحنة التي عصفت بالمناطق الشرقية . وعرفنا انهم استقبلوا على الرحب والسعة، وهذا عزز ايماننا كما قلناها اكثر من مرة بالوحدة الوطنية التي يتميز بها لبنان . وهي وحدة العيش المشترك بين المسلمين والمسيحيين لذلك اذا كانت للحرب مساوئها وويلاتها واضرارها فاننا بامكاننا ان نتعزى ولو بقدر قليل ان هذه الحرب برهنت للذيزلم يقتنعوا بعد ان اللبنانيين يريدون ان يعيشوا معا . هذه ارادتهم على اختلاف المذاهب والاديان .

لبنان باق

اضاف. وفي هذا المجال. لبنان كان وسيبقى باذن الله وبارادة جميع ابنائه مثالا لهذا العيش المشترك بين الناس. اما العمل الاجتماعي فقد اصبحنا في امس الحاجة اليه . وليس فقط ابان الحرب . هناك ناس متخلفون ومرضى وهناك اصماء وغيرهم . لذلك العمل الاجتماعي له مجاله والتجمع الوطني للعمل الاجتماعي تجمع يشكر، ونرجو له كل التوفيق، والنجاح في ما يقوم به .

وتابع البطريرك صفير. اما في ما يخص الشان السياسي فمعروف ان السياسة ما دخلت شيئا الا افسدته فكم بالاحرى اذا كانت هي قائمة بذاتها ، لا نريد ان نزور على احد ونقول ان السياسة افسدت كلا، السياسة لا بد منها ، ولكن هناك سياسات تختلف. هناك سياسات نبيلة . هناك سياسات هادفة لا يتوسل لها الا الوسائل المشروعة التي ترضي الضمير والناس. ولكن هناك سياسات بالمعنى الهزيل. وهذه مضرة وتفسد الامور. والسياسة مفروض في من يتعاطاها ان يكون صدقه اولا واخرا المصلحة العامة لجميع الناس. اما اذا كانت السياسة وسيلة لارضاء المطامع الشخصية والمصالح الخاصة، فتكون قد حادت عن الطريق الذي يجب ان تسلكه .

اضاف: نحن اصبحنا في حالة تستدعي الاسى والالم . لاننا لم نعرف حتى اليوم كيف نجمع اراداتنا ونحزم امرنا ونبني وطناً نرتاح فيه ويرتاح جميع من يستظلونه الى ما يقوم فيه من عدالة وحرية ومؤسسات لا بد منها ، والى مناخ ديمقراطي هذه كلها يتميز بها لبنان، لكن لسوء الحظ جاءت هذه الحرب منذ خمس عشرة سنة وقوضت ما قوضت.لذلك يجب اعادة البناء على اسس متينة . ولا يمكن ان تكون هذه الاسس الا اولا الايمان بالله والاخلاق والصراحة والصدق وكل الفضائل الدينية سواء مسيحية او اسلامية وغيرها . فالناس لا يمكنهم ان يتعاطوا

(البقية على الصفحة ٩)

أسبوعيات

عبدالله غطيمي
محام ونائب سابق

عمر ابو ريشة

صقر من صقور الشعر هوى . وقد حلق في السماوات العلى . صقر عجز الزمان عن ان يسقط من ريشه ريشة من مجد . ولا المجد غوى ... ترهب في ملكوت الشعر الاصيل . فاتاه رغدا وتاه رهبا وما طوى ... وانقذ الشعر مما تسميه الحداثة شعرا يرتجى ! ... فما عسانا نقول فيه اليوم وغدا ؟ .. فلنكن ، بما قاله هو في الموت ، رجع الصدى :

انتَ ميت يا موت بين يديه
تلك اوتاره وذا انشاده.

ولنقدس الحب مثلما قدسه ، وقد دنسه «الرقي في الغرب» اذ اطلق للاباحية العنان ، باسم الحضارة والحرية ، فاعطى «للواط» حقا شرعيا :

والحب قربنا منه وعلمنا
ما قدس الله لا ما دنّس البشر.

وحسبنا من هذا الشاعر الثائر ان كل «ريشة من رياشه» خطت قصيدة حية وبيتا نديا ، لناكل من سنابل ما ترك اكلا شهيا :

إني رميت بمنجلي
وتركت للطير السنابل.

رحمه الله . انه ما ضل عن امته ابدا ، ولا تصرف في الشعر بما افسده ...

المبارك الاسد والاسد المبارك

لولا تبقني من حكمة وايمان هذين القائدين العربيين البارزين الاسد المبارك والمبارك الاسد . فضلا عما يوحد بينهما في ريادة الجو مثل ريادة الارض ، لكنت بنتائج لقائهما شككت . رجاؤنا ان يحققا الآمال باستلهامهما الماضي المجيد لارساء اسس مستقبل زاه كريم بالديمقراطية والعنفوان وخدمة الامة . وبتحرير الانسانية كلها من خطر الصهيونية وشرها الاكيد . وكم نتمنى لو يستجاب طلبنا باستحداث محكمة عليا لحل خلافات الانظمة العربية ، وبصهر الجيوش بقيادة موحدة . فالنصر حينئذ . بعون الله . وطيد . فمتى نزف هذه البشرى لثورة ٢٣ تموز . ثورة الايمان والجهد العنيد ؟ وهذا واننا نستبشر خيرا بما قرره الاجتماع الطارىء لوزراء خارجية الدول العربية بفرض العقوبة الاقتصادية على كل دولة تسهم في تسهيل هجرة الاسرائيليين الى ارضنا المحتلة في عموم فلسطين . فهذه المقاطعة ، هي ، في تقويمنا . السلاح القاطع في يد الجماهير لارغام ، حتى الولايات المتحدة الاميركية ، على تعديل نهجها الظالم بتحالفها الغاشم مع الصهيونية على حساب الحق والعدل وكل القيم الانسانية التي اقرتها المواثيق البشرية والديانات السماوية .

* * *

الحفلات: افراحا واتراحا

... بعض الاثرياء ، لا ياخذهم تحسس بما يعاني البؤساء ولا تعنيهم ماسي هذا الزمان الشقي . انهم ، ببذخهم المنكر من الله على حفلات الاعراس ، ولساعات ، تبلد مشاعرهم واضح وجلي . ولنذكر اولئك الذين يوجهون الينا الدعوات لحضور مثل هذه الاحتفالات . اننا حملنا عليها حملة قاسية رددت اصداءها النقية الجوامع والكنائس . ونشرت حملتنا هذه صحف ٨٧/٧/٥ وما بعدها ، واذاعتها الاذاعات . فنحن نريد ، لمثل هذه الاموال ، ان تنفق على المساكين وعلى المؤسسات الاجتماعية ، بدلا من تبذيرها على هذه الترهات . التي ان اثارت في نفوس اصحابها افراحا ، فهي تثير في القلوب المفجوعة نقمة واتراحا ..

* * *

الصندوق الصدوق

ان ادارة الصندوق العربي ـ الدولي لانماء لبنان وكما اقترحت ، سوف تستنزف منه مالا كثيرا . فلو اسندت الى حاكمية مصرف لبنان ، الآدمية ، العليمة واعوانها الاكفاء الشرفاء مع شيء من الضوابط يشرف عليها المساهمون ، لتبدل الهدر توفيرا . ثم اننا نسأل هل أن مئات الملايين من الدولارات التي خصصتها قمة تونس وتم عقدها بناء على اقتراحي للرئيسين سركيس والحص . والمتبقية مع ثمارها للبنان في ذمة العرب ، هي من ضمن المليار دولار المقررة كراسمال اولي . او انها سوف تضاف اليهما ؟

اللصوصية الرسمية

كان لوزارة الاعلام مكتبة كما كان لها مركز للنشر ، لكن هذه المكتبة تعرضت للسطو . ثم تتالت السرقات ، حتى اجهز على ما تبقى . ومركز النشر هذا ، الذي أصبح اسمه اليوم مركز الدراسات ، وبفضل «السرقات» ، مما يساعد على الدراسات خلا . هذا . والى جانب هذا المركز الوهمي ، اخذت الدولة تبني مسرحا وقد انفق على هيكله ما يزيد عن الثلاثين مليون ليرة ، يوم كانت الليرة تحتل مكانا ارفعا . وهذا المسرح ينتظر البنائين لاكماله حتى لا يبقى بحد ذاته ، مسرحية ، تضحك وتبكي معا . فليرصد له في الموازنة العتيدة ما يكفي لجعله مقرا لاحدى دوائر الدولة . كالأمن العام مثلا ، الذي هو ، كالبدو الرحل ، لا نعرف له مقرا مستقرا لائقا وآمنا

* * *

الى النائب طلال المرعبي

إن انت شئت ان تاخذ لك مكانا يناسب مقامك في ، جامعة فضح الفضائح ، التي أسسناها ، وان تتشبه بالوزير ، الوليد ، قبل ان يصمت مستجيبا للصديق الودود او اللدود فعليك ان تفصح عن اسماء المافيات التي تنهب البلد . وانك لعارفها . فكن لها ، رحمة بالمستضعفين ، القرم العنيد ...

قبلان يطالب بانسحاب المسلحين وبارسال القوى النظامية الى الاقليم

راى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ان الحل الوحيد لحفظ الدماء ولصيانة الممتلكات والاموال يتجسد في انسحاب المسلحين من كل قرى اقليم التفاح وحلول القوى النظامية محل هذه التنظيمات .

وقال المفتي قبلان في تصريح ادلى به امس: ان هذه المعارك لا توصل الى نتيجة لا للرابح ولا للخاسر ، والجميع في حسابات الربح والخسارة ساقطون امام شعوبهم وامام التاريخ ، لذلك نقول وبالفم الملآن بقاء السلاح غير المشروع والتنظيمات غير المؤهلة والتوجهات غير الصحيحة والشعارات التي لا يلتزم بها اصحابها ستوصلنا بالنهاية الى واد سحيق من الذل والهوان والخزي؟

. وتابع المفتي قبلان قائلا. اذا كانت قيادات هؤلاء تملك عقلا ودينا فليطلبوا بسرعة انسحاب المسلحين بدون قيد او شرط وقبل الجلوس على طاولة المفاوضات وقبل المطالبة بان تجعل هناك سقوفا لاجتماعاتنا او تحركاتنا لان الخسارة في النتيجة تكون من حساب المواطن ومن دمه وجهده وتحويشة عمره .

واستنكر المفتي قبلان هذه الحروب التي ابتلي بها اهالي اقليم التفاح من يوم خروج اقليم التفاح عن مسؤولية الدولة ووقوعه في احضان هذه التنظيمات المفروض فيها خدمة جماهيرها والمحافظة على وجودهم ، والكل يعرف ان لا قيمة لهؤلاء المحتلين لاقليم التفاح والمتواجدين والمصرين على البقاء والطامحين في احتلال قرى جديدة والسيطرة على اكبر بقعة من ارض الجنوب ننصحهم ان كانوا يسمعوا النصيحة ونرشدهم ان اعطونا اذانهم وعقولهم . ان بقاءكم في اقليم التفاح سيجر الويلات على الجميع ، والرابح الوحيد هو العدو الإسرائيلي الذي يهيىء العدة وقد جند من عملائه ما يقارب الفي عسكري ليمنع تمددا او ليشارك في الحرب بعنوان ان التمدد المسلح سيزعج الجميع ويضر بمصلحة الجميع .

وتمنى المفتي قبلان ان يكون التمدد في كل الارض اللبنانية او الموازية للشريط او تكون كل التنظيمات يدا واحدة وبنادقها موجهة ناحية العدو . لا فرق بين تنظيم وتنظيم ولكن ما دامت البندقية قد انكفأت لتقتل جماهيرها وانسانها وتهدم البيت الذي تاوي اليه ، اصبحت هذه البندقية عارا على كل حاملها . فاقليم التفاح لا يهدأ له قرار ولا يطمئن له بال ولا تعود الامور الى طبيعتها والمياه الى مجاريها الا بانسحاب كل المسلحين ابتداء من اللويزة وصولا الى كفرحتي .

وختم المفتي قبلان قائلا: يكفينا مماﻻة وادعاءات جوفاء الارض لاهلها وسيحميها من كل الغزاة المعاندين المغرورين وكل مغرور سيقع على وجهه يخسر الدنيا والاخرة .

حاوي يقترح لقاء وطنيا اسلاميا لبحث العلاقة بين امل وحزب الله

اكد الامين العام للحزب الشيوعي السيد جورج حاوي ان «العامل الاسرائيلي هو العامل الاساس في الجنوب وهو العامل الضاغط والمصدر للصعوبات التي تتخبط فيها القوى الوطنية والاسلامية» في تلك المنطقة».

واضاف في حديث الى اذاعة «صوت الجبل» : «من موقع الحرص على القضية الفلسطينية انطلق لمناشدة منظمة التحرير الفلسطينية عدم التوسع في الجنوب الان تحت ستار الفصل بين القوات المقاتلة»، مشددا على «ان الخطر ليس من التوطين الفلسطيني على المدى البعيد بل من تهجير الفلسطينيين الى لبنان عن طريق تشريدهم في العالم» .

وشدد على «ان تجاهل منظمة التحرير الفلسطينية في سياق البحث عن حل للازمة اللبنانية هو خطا. والتجاهل يشكل ثغرة في كل حل ويشكل مدخلا لتسعير الصراع واشعال الحل». واعرب عن اعتقاده ان «من الضروري ان يتم التحاور مع ايران في شأن حل الازمة اللبنانية». منتقدا «الذين يعتبرون ذلك انتقاصا في السياسة». وقال : «لماذا لا ينتقد هذا البعض للتشاور مع الفاتيكان ومع فرنسا واميركا والعالم اجمع من اجل الضغط على عون او على جعجع لحماية الحل العربي للازمة».

وعن الوضع في الجنوب قال: «مهمة نضالية طويلة، ولا يمكن ان يستتب الحل من دونها. حبذا لو يقول احد الاطراف الذي تجمع عليه «القوى الوطنية» كالرفيق وليد جنبلاط الدعوة الى اجتماع يضم الفئات الوطنية والاسلامية جميعا لتناقش في العمق ازمة العمل الوطني، وازمة العلاقة بين «امل» و«حزب الله» لانها لا تحصر في الجنوب بل تتعداها الى كل المناطق اللبنانية ثم ننطلق جميعا الى دمشق لنبحث مع قيادتها وفق رغبتها في ان نضع حدا لهذا الصراع الخطر وطنيا وقوميا بمضاعفاته الاقليمية ثم نبحث مع ايران في الموضوع كي نصل الى نتيجة ثم نبحث مع منظمة التحرير في اسس الوصول الى دور ايجابي في الحل الى فصل حقيقي بين القوى المتقاتلة وليس الى مظهر من الفصل يزيد الازمة تعقيدا». مشددا على «ان المبادرة التي طرحنا صالحة اساسا في البحث في حل جذري للصراع في الجنوب» .

وفي معرض رده على سؤال عن فرص الحل او الحلحلة اكد ان «الحل مستبعد الان اما بالنسبة الى الحلحلة وخلافا لما يبدو في الافق من تشاؤم فانني اكثر تفاؤلا من الجميع في امكان الوصول الى الحلحلة».

ندوة سداسية في بعقلين بذكرى ثورة ٢٣ يوليو




جانب من الندوة

بعقلين - «الأنوار» :

برعاية رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط ممثلا بنائبه فؤاد سلمان . وبدعوة من المركز الوطني للمعلومات والدراسات . اقيمت صباح امس بمناسبة ذكرى ثورة ٢٣ يوليو . ندوة في المكتبة الوطنية في بعقلين حضرها الى جانب سلمان المقدم شريف فياض امين السر العام في الحزب واعضاء المكتب السياسي انطوان الاشقر . داود حامد . وغازي العريضي . وحضرها قائد اللواء الحادي عشر في الجيش اللبناني العقيد امين ابو عاصي . والدكتور مروان ابو شقرا .

وتحدث في الندوة الدكتور سمير صباغ . المحامي فؤاد شبقلو . منير الصياد . جورج حجار . سليمان تقي الدين . وبسام ضو .

اقليم التفاح يشهد اشرس المعارك منذ اندلاع الحرب فيه

«امل» تحقق تقدما على محور جرجوع وتعزيزات توحي باستمرار الهجمات

قصف اسرائيلي و «جنوبي» على مواقع الفلسطينيين وطرفي النزاع

قائد قوات الزهراني المقدم ماضي مع معاونيه



سيارة اسعاف للهلال الاحمر الفلسطيني تنقل الجرحى

دخان القصف في منطقة جرجوع

اقليم التفاح - نزيه نقوزي:

«باب جهنم فتح» بهذا التعبير بادرنا مسؤول عسكري في صربا صباح امس اثناء وصولنا الى البلدة التي كانت اصداء الانفجارات تدوي فيها والسنة الدخان الاسود تغطي سماء المناطق المجاورة لها . فالوضع العسكري انفجر بشكل عنيف مع ساعات الفجر الاولى كما اوضح المسؤول العسكري الذي اضاف ان الى اكثر من خمسة آلاف قذيفة قد استعملت في الهجمات المتبادلة على محاور القتال ..

واضاف: ان ما يجري معارك حقيقية تشهدها المنطقة للمرة الاولى منذ اندلاع حرب الاقليم بين حزب الله وحركة امل ، وان هناك تحسنا في المواقع لصالح الحركة في كل من محور جرجوع ومحور كفرملكي. واضاف المسؤول ان مدفعية الاسرائيليين والجيش الجنوبي شاركت بشكل فاعل اليوم (امس) بدك مواقع الطرفين مما رفع عدد الاصابات التي سقطت والتي تجاوزت المئة اصابة بين قتيل وجريح .

كيف كان الوضع الميداني في المنطقة؟ «الانوار» تابعت الوضع من منطقة صربا - حومين التحتا حيث كانت اجواء الانفجارات تدوي في البلدة التي لجا سكانها الى الطبقات السفلى فيما تركها العديد من اهلها هربا من القذائف التي كانت تتوزع على الاحياء السكنية .

السادسة صباحا بدأ الهجوم الثالث باتجاه جرجوع . ومهدت له حركة «امل» بقصف مدفعي وصاروخي كثيف غطى المنطقة الممتدة من وسط جرجوع مرورا بعين قانا - عين بسوار - جباع وفي نفس الوقت فتحت جبهة كفرحتي - كفرملكي - حيث جسّنت الحركة مواقعها على هذا المحور وخففت الضغط على محور جرجوع للتقدم . الا ان المعارك على هذا المحور استمرت بضراوة حيث افيد عن تقدم على هذا المحور لحركة «امل» .

وعند الثامنة تدخلت مدفعية «الجنوبي» وقامت بقصف مركز لمواقع الفصل الفلسطينية ولحزب الله وحركة «امل» على حد سواء مما اربك الجبهة التي سادها الاضطراب لبعض الوقت . وحوالى التاسعة عاودت حركة «امل» شن هجوم جديد للتقدم الى وسط جرجوع دعمته بقصف مركز وعنيف من الراجمات والمدفعية طاول العديد من القرى. ورد عليه حزب الله بقصف مماثل طاول العديد من القرى بقضاء الزهراني وادى الى اشعال حرائق واصابة العديد من الاشخاص .

في هذا الوقت تحدثت التقارير الامنية عن تعرض مواقع الفصل الفلسطينية لسيل من القذائف . مما ادى الى مقتل ثلاثة عناصر واصابة عشرة اخرين بجروح ، مما اضطر القوات الفلسطينية الى اقامة زنار من النار حول مواقعها للعمل على سحب القتلى والجرحى . واستمرت العمليات عنيفة حتى العاشرة حيث هدأت لبعض الوقت . وحوالى العاشرة والربع اشتدت حدة المعارك وشنت حركة «امل» هجوما جديدا باتجاه وسط جرجوع دعمته بالقصف المدفعي والصاروخي واستمر حتى الحادية عشرة ظهرا . وحوالى الحادية عشرة والنصف قام حزب الله بهجوم معاكس على القوات التي تقدمت الى قلب جرجوع وذلك بعد عمليات قصف مدفعي مهدت له مرابض الحزب في تلال عين بسوار وجباع وعين قانا . وقد استمر الهجوم حتى الثانية عشرة ظهرا .

وذكرت المعلومات ان الاوضاع الميدانية ظلت على حالها وان الحركة قد عززت مواقعها عند مداخل جرجوع . كذلك قوات الفصل الفلسطينية وسعت دائرة تواجدها في الداخل الجنوبية لجرجوع .

ومنذ الواحدة والنصف شهدت الجبهة استرخاء في العمليات العسكرية باستثناء عمليات التقاصف المدفعي المتقطعة .

في هذا الوقت . سجلت حركة حشد للقوى العسكرية لفرقاء النزاع . كما شوهدت الشاحنات العسكرية المحملة بالذخائر وهي تتجه الى مناطق القتال .

كما رصدت تعزيزات للمدفعية والصواريخ . وتفقد قائد قوات «فتح» في صيدا المقدم ابو ياسر يرافقه قائد قوات الزهراني المقدم انور ماضي مواقع القوات الفلسطينية في المنطقة واطلعا على الاوضاع العسكرية وشدد المقدم ماضي في تصريح له على ان قوات الفصل الفلسطينية لا تزال ملتزمة عدم الرد على القصف بناء على تعليمات الرئيس ياسر عرفات التي ينقلها قائد القوات العقيد علاء . وقال. رغم الخسائر البشرية التي وقعت في صفوف قواتنا في جرجوع فان هذه القوات لم ترد على النيران



اليات فلسطينية في صربا

وفي صيدا . صرح المسؤول السياسي لحركة «فتح» في لبنان السيد زيد وهبه بان قوات الفصل الفلسطينية تتعرض لقصف مدفعي من مواقع حزب الله ليس من صربا فقط بل وتلك المتواجدة في عرب صاليم وكفرحتي. وان قواتنا لم ترد بعد على اطلاق النار لاننا نعي ان هذا القصف انما يستهدف العلم الفلسطيني في محاولة مشبوهة لجرنا الى قتال نرفضه ولن نرد عليه تحت اي ظرف . وسنترك للجهات السياسية على الصعيد المركزي والمحلي معالجة هذا الموضوع لان دورنا سيبقى كما اعلناه سابقا العمل على وقف القتال وعدم اتساع رقعته . ونهيب بكافة القوى الوطنية والاسلامية على الساحة اللبنانية . وبايران وسوريا العمل مع منظمة التحرير لوقف ما يجري ووضع حد جذري ونهائي له لان اسرائيل تنتظر ان يحترق الجنوب ويهجر اهله تمهيدا لتوطين اليهود السوفيات في فلسطين ولبنان .

هذا ونقلت مصادر امنية ان هناك اكثر من ستة قتلى سقطوا لحزب الله . اضافة الى عدد كبير من الجرحى . وان هناك ٢٥ اصابة بين قتيل وجريح لحركة «امل» .

هذا وقد تحدثت المصادر الامنية عن ارتفاع وتيرة الحشود العسكرية لكلا طرفي النزاع وعن تعزيزات فلسطينية وصلت لدعم نقاط الفصل . واوضحت المصادر ان الجميع ينتظر حلول الظلام للعمل . وانه يتوقع ان يكون هناك ليل ملتهب على كافة جبهات القتال .

بيان «امل»

هذا . وادلى مصدر اعلامي مسؤول في «امل» في الجنوب بالبيان الاتي تستمر قوات الحركة بالمحافظة على المواقع التي تقدمت اليها في جرجوع اثر احباطها لهجمات جماعات فضل الله والحرس الثوري الايراني على مواقع الحركة . وظهر اليوم (امس) وبشكل جلي التعاون الوثيق والكامل بين جماعات اسرائيل وجماعات ايران عبر القصف المدفعي العنيف الذي تعرضت له قوات الحركة على مختلف المحاور . ويأتي هذا الامر استمرارا للصفقة الاسرائيلية - الايرانية المشبوهة والتي تستهدف عروبة الجنوب ووحدة لبنان . حيث ان الهجمات الاولى على الجنوب بدأت من معبر العار في كفرحونة وتستمر هذه الهجمة اليوم وبشكل اوضح عبر المزيد من التنسيق وتمرير المقاتلين عبر المواقع الاسرائيلية - اللحدية .

اننا حركة «امل» التي تصدت وقاومت الاجتياح الاسرائيلي للجنوب وقدمت التضحيات الجسام في سبيل وحدة وعروبة لبنان . لن تبخل اليوم عن تقديم المزيد للتصدي للاجتياح الجديد للدفاع عن عروبة ووحدة لبنان من خلال دفاعها وحفاظها على الجنوب .

مصادر «حزب الله»

وقد اتهم «حزب الله» «امل» بانها شنت ثلاث هجمات ابتداء من فجر امس الى تلة شوران من مدخل كفرملكي . وعلى محوري حومين الفوقا وعربصاليم تحت غطاء مدفعي كثيف . وقال ان «اصابات عدة وقعت في صفوف المهاجمين» .

وفي بيان لاحق قالت مصادر «حزب الله» ان ارض المعركة امتلأت بجثث المهاجمين . واشارت الى ان مدفعية الاحتلال الاسرائيلي في سجد وبئر كلاب والزفاتا تقصف في شكل عنيف بلدة جرجوع والقرى المجاورة .

واضافت . ان جبهة اقليم التفاح مشتعلة واخر الهجمات على جرجوع من محوري عربصاليم وصربا سجل في الحادية عشرة والنصف وتم التصدي له

وذكرت اذاعة «صوت النور» الناطقة باسم «حزب الله» ان مسلحي «الحزب» والمقاومة الاسلامية افشلوا في التاسعة والنصف هجوما لحركة «امل» استهدف جرجوع من محوري عربصاليم وصربا .

وقالت مصادر «حزب الله» ان عناصر «امل» شنت هجوما رابعا على جرجوع في العاشرة تحت غطاء مدفعي من زفتا وتفلحتا وحبوش وعرب الجل وصربا ، واشارت الى ان على رغم القصف لم تحرز العناصر المهاجمة اي استيلاء على اي شبر . وقالت : سندافع عن مواقعنا مهما كلفنا الامر .

وذكر مراسل وكالة «الانباء الكويتية» ان مئات من مقاتلي «امل» وقوات فلسطينية شنت هجوما قويا ودخلت جرجوع التي يدور في وسطها قتال ضار وشرس . وقال ان البلدة المحترقة بدت وكأن زلزالا مدمرا عصف بها وقد عززت قوات فلسطينية مواقعها بالرجال والعتاد وانتشرت للمرة الاولى منذ العام ١٩٨٢ على تلال مشرفة على منطقة الزهراني المحاذية للبحر حيث نصبت مرابض مدفعية بعيدة المدى .

وفي نطاق تبادل الاتهامات . اتهم الامين العام لـ «حزب الله» الشيخ صبحي الطفيلي رئيس حركة «امل» الوزير نبيه بري بانه مستعد لتسليم الجنوب الى كل طامع . ان رئيس حركة «امل» الذي ادعى مقاتلة عرفات وحماية الجنوب منه يقدم له الآن الجنوب هدية .

وقال بعد جولة على جرحى معارك الاقليم . لا نريد سلطانا ولا زعامة . قلنا وما زلنا نقول تعالوا لنتفاهم وهذا هو المطلوب والهدف . وانتقدت السفارة الايرانية في بيروت في شدة «التدخل الفلسطيني في اقليم التفاح» وقالت انهم يحاولون تأجيج الصراع بين الاخوة وان اللبنانيين في شكل عام والشيعة في شكل خاص لم ينسوا بعد العذابات التي تكبدوها بسبب الممارسات الفلسطينية في لبنان .

وفي بعلبك . اعتبر مسؤول «حزب الله» في البقاع الشيخ محمد خاتون ان حرب اقليم التفاح ليست داخلية بل دفاعية مشروعة في وجه كل الذين ارتبطوا باسرائيل .

جاء ذلك في كلمة القاها اثناء افتتاح مخيم كشافة الامام المهدي في الهرمل لتخريج قادة وجوالة يشارك فيه ٢٢٥ كشفيا من كافة انحاء لبنان .

واضاف خاتون : ليعلموا جميعا انه ليس باستطاعة احد القضاء على المقاومة الاسلامية التي وجدت بفضل سواعد عناصر حرس الثورة الاسلامية .

علماء الجنوب

وعقد اجتماع في الجنوب ضم اربعة وخمسين عالما ورجل دين برئاسة العلامة الشيخ ابرهيم السليمان ، صدر عنهم بيان تلاه السيد علي الامين . وفيه :

اعلن المجتمعون تأييدهم للبيان الوزاري الصادر عن الحكومة اللبنانية الذي يسعى الى اعادة وحدة لبنان . كما اعلنوا تأييدهم للجهود التي تبذلها اللجنة العربية انجازا للحل العربي للازمة اللبنانية ووصولا الى انهاء الحرب اللبنانية .

ودعا المجتمعون الرئيس الياس الهراوي والحكومة الشرعية الى الطلب رسميا من ايران سحب حرسها الثوري من لبنان مقدمة لادخال الجيش اللبناني الى اقليم التفاح . وهدد المجتمعون . انه في حال استمرت الحرب على الجنوب واهله فسوف يأخذون قرارات تدعو اهل الجنوب الى الدفاع عن ارضهم وقراهم

هذا . وحملت سفارة الجمهورية الاسلامية بعنف على التدخل الفلسطيني في حرب الاقليم ووصف ناطق باسمها دعم «فتح» لحركة «امل» بانه محاولة لتأجيج الصراع الشيعي .

اضاف : ان اللبنانيين بشكل عام والشيعة بشكل خاص . لم ينسوا بعد العذابات التي تسببت فيها الممارسات الفلسطينية في لبنان .

من ناحية اخرى نفى الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي السيد عبدالله الامين في حديث الى اذاعة «صوت الشعب» اي مشاركة في معارك اقليم التفاح وقال : ان المنظمة لديها مقاتلون في الجنوب يعملون في اطار المقاومة الوطنية ضد الاحتلال الاسرائيلي فقط ، وهم يرفضون المشاركة في اي قتال خارجي وعبثي . ودعا الى وقف النار وانهاء الاقتتال وسحب جميع المسلحين من الاقليم من دون شروط مسبقة ليحل مكانهم الجيش اللبناني الكفيل وحده بحفظ امن المواطنين في اقليم التفاح وجميع المناطق اللبنانية .

وقد سجل ظهور مسلح ليل امس الاول وصباح امس في عدد من مناطق واحياء الضاحية الجنوبية . مما استدعى اجراء اتصالات على اعلى المستويات مع قيادتي حركة «امل» وحزب الله لتجنب اشعال فتيل قلاقل امنية ونقل التوتر المعاش في اقليم التفاح الى العاصمة وجوارها .

وفي ضوء هذا التوتر تقلصت امس حركة التنقل في مناطق الضاحية . تخوفا من حدوث مصادمات مسلحة كما رصدت حركة نزوح باتجاه مناطق خارج الضاحية وبيروت الغربية الى مناطق في الجبل .

عجوز في عين بسوار

رابطة الجامعيين في بعلبك افتتحت مؤتمر الانماء الاجتماعي

بعلبك - «الأنوار» :

افتتحت رابطة الخريجين الجامعيين في بعلبك - الهرمل ومؤسسة فريدريش ايبرت برعاية رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني امس في قاعة اوتيل بلميرا في بعلبك الدورة التثقيفية حول «الانماء الاقتصادي والاجتماعي في البقاع» بحضور ممثل الرئيس الحسيني عادل شويري ، ممثل مؤسسة فريدريش ايبرت سمير فرح ، قائمقام بعلبك محمد المير . منسق عام النقابات والانماء في البقاع بدري عبد الدايم ، رئيس اتحاد نقابات القطاع الصحي في لبنان مفيد الهاشم ، وامين علم النقابات المتحدة جورج حرب ، وفعاليات المنطقة الاقتصادية والنقابية والاجتماعية .

القى رئيس رابطة الخريجين الجامعيين في بعلبك - الهرمل المهندس حسان قانصوه كلمة قال فيها . دورتنا هذه لم نخطط لها لتثقيف مجموعة معينة وانما لتحريك مجموعة لاعطاء الراي والمشورة عندما تصبح الدولة قادرة على العمل .

واوضح ان الدورة تهدف الى تنمية القدرات العمالية الخلاقة بالتعاون مع مؤسسة فريدريش ايبرت لوضع تصور علمي والاستفادة من مساعدتها ونقل المفاهيم الانمائية من خلال خبرتها الواسعة وبناء القدرات الفنية والتقنية على الصعيد الزراعي .

والقى ممثل مؤسسة فريدريش ايبرت سمير فرح كلمة اعتبر فيها ان هذه الحلقة هي لتعزيز الثقافة ولتنمية الوعي الاجتماعي ولتوثيق الروابط بين الشعوب والتوافق الدولي والسلام ، ومن خلال حلقتنا هذه سنحدد القطاعات لتنشيطها .

والقى عادل شويري كلمة رئيس مجلس النواب فقال بعلبك كانت وستبقى مدينة العلم والاصالة والمروءة والانسانية . وبعلبك كانت دائما السباقة في حقل الانماء والتطور .

واضاف «لا فضل للبناني على لبناني الا بمقدار محبته وعطائه للبنان . وان الرئيس الحسيني يولي المنطقة كل اهتمام . فالبقاع همه وشغله الشاغل . ويحاول ان يوليه ما تستفيد منه كافة المناطق .

وبعد ان تولى الدكتور هاشم الحسيني تقديم الدورة واهدافها . حاضر الدكتور هيكل الراعي عن «تعزيز الحالة الاقتصادية والمعيشية في البقاع» .

والقت الدكتورة جورجيت تنوري محاضرة عن دور المرأة في القطاع الهامشي . كما حاضر الدكتور رفيق الكرك عن دور الصناعات الصغيرة والحرف . وفي الختام جرى نقاش للمواضيع المطروحة .

هذا وتستمر الدورة لمدة ثلاثة ايام يجري في نهايتها تلخيص مواضيع الدورة وتقويم الدورة وصياغة التوصيات .

الراسي استقبل ممثل منظمة الصحة العالمية

استقبل وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور عبدالله الراسي قبل ظهر امس في منزله ممثل منظمة الصحة العالمية في لبنان الدكتور ابو الفضل رحماني وجرى عرض للاوضاع الصحية في لبنان وسبل التنسيق مع وزارة الصحة .

ثم تراس الوزير الراسي اجتماعا للجنة المكلفة باستثمار مستشفى حكومي في بيروت .

وتشاور الوزير الراسي بالتطورات مع الوزير علي الخليل .

اللجنة الاقتصادية للمفاوضات مع مصر

اوضح رئيس الوفد اللبناني الى المفاوضات الاقتصادية مع جمهورية مصر العربية السفير فوزي صلوخ انه سيدعو كامل اعضاء اللجنة قريبا لدرس مشروع الاتفاق الاقتصادي المقدم من الجانب المصري لدرسه ووضع التصور اللبناني وتعديلاته ليصار الى ابلاغها الى الجانب المصري .

واشار السفير صلوخ الى ان الوفد الاقتصادي اللبناني حظي بزيارة كل من وزير الاقتصاد والتجارة المصري الدكتور يسري مصطفى ، وكذلك نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة المصري الدكتور يوسف والي حيث تناولت المباحثات العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين والتصورات لارساء علاقات اقتصادية مستقبلية متطورة بين البلدين .

ولفت السفير صلوخ الى انه اكد خلال اللقاءين مع الوزيرين المصريين على ضرورة تصريف المنتجات اللبنانية وخصوصا التفاح والعنب وقد وعد المسؤولون المصريون بدراسة هذا المطلب .

وشكر السفير صلوخ الرعاية والتفهم والتجاوب الذي ابداه الجانب المصري خلال المحادثات

محاضرات علمية لطالبات الصيدلة في «اللبنانية»

تقيم ادارة كلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية الفرع الاول - صيدلة اخر حلقة من سلسلة المحاضرات العلمية التي تقوم بها طالبات السنة المنهجية الخامسة - صيدلة ابتداء من العاشرة والنصف من نهار الاربعاء المقبل ، في قاعة المحاضرات في كلية الصيدلة - الرملة البيضاء برعاية رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور ميشال عاصي وعميد كلية العلوم الطبية الدكتور منير ابو عسلي ، باشراف مدير الكلية الدكتور زياد زيدان وفي حضور الاساتذة المشرفين

في افتتاح مخيم الشباب العربي
رزق: تطلون على لبنان مع الفجر الجديد الطالع عليه

الحضور في المؤتمر

النائب معلوف


الوزير رزق

البقاع - من شبل ابو عاصي:

برعاية الرئيس الياس الهراوي ممثلا بالوزير ادمون رزق ، افتتح قبل ظهر امس في مركز عمر المختار التربوي في البقاع ، مخيم الشباب القومي العربي الاول بحضور النائب نصري المعلوف ممثلا الرئيس حسين الحسيني ومحافظ البقاع سيمون كرم ممثلا الرئيس سليم الحص ، والعميد ابراهيم شاهين ممثلا العماد لحود وحشد من الشخصيات .

وقد القى الوزير رزق في الافتتاح الكلمة الاتية:

في رحاب لبنان ...في السهل شاهد العصور دافق الخيرات على مقربة من الوادي ، دن الذكريات ، حد النهر ، يفيض خضرة وظلالا ، ينساب على البركان ، في البقاع ، سخي المواسم ، كرمه الرب ، ارض الحصاد ، والقلعة البواسل ، والكرامات ، بقاع المودات ، والضيافة ، والمروءات راحة لبنان المبسوطة الى العمق المشرقي ، عبر دمشق ، موعد شاوول - بولس مع الرؤيا واحدى اغنى محطات التاريخ حدثا وحضورا ، بشهادة بوابات مواثل في الحجر ، ومواكب تخطر على الازمنة ، امتدادا الى مقامات في القدس وفي المكرمة والمنورة .

في صدر لبنان الواسع المفتوح لنبض القلوب المحبة ، يا مرحبا بشباب العرب ، مشرقا ومغربا ، نقولها باسم رئيس الجمهورية ، رمز وحدة الوطن، المؤتمن على دستور الدولة اللبنانية ، وحدة واستقلالا وسيادة ، ونظاما ديمقراطيا حرا ، فخامة السيد الياس الهراوي ، الذي اولاني شرف تمثيله في هذا اللقاء القومي الجامع .

يا مرحبا بكم تطلون مع الفجر الجديد الطالع على لبنان ، والسلام العائد اليه ، بعد معاناة طويلة ، وعذابات والام ناهزت الستة عشر عاما ، فتنظيم مخيمكم تعبير محبة ومجيئكم دليل ثقة ، وما بين الدعوة وتلبيتها ، تأكيد لشراكة قومية ، وفعل ايمان بالمستقبل .

اهلا بكم ، لتشهدوا تقدم المبادرة العربية ، التي اطلقتها دولكم ، وما برحت ترعاها ، واناطتها باللجنة الثلاثية العليا ، الدائمة السعي ، المشكورة الجهد ، لاخراج لبنان من دوامة المحنة ، وتمكينه من استئناف دوره الطبيعي ، ضمن اسرته العربية ، واداء رسالته الحضارية ، في المجتمع الانساني .

لقد اكد مجلس الوزراء في بيان رسمي اتبعه بايضاحات ، خيار السلام الذي اعلنه منذ تاليفه ، وجدد الدعوة الى المصالحة الشاملة ، والمشاركة في المسؤولية بروح ايجابية في اطار برنامج عملي لتنفيذ وثيقة الوفاق الوطني .

ايها الشباب ، ان التاريخ غني بالعبر ، وهو خير مسند في ملفات الامم ، ولقد عشنا تجربة مرة من واجبنا ان نتعظ بها ، ومن حقكم علينا ان نبلغكم اياها ، فالاوطان تبنى بالمحبة والتضامن ، وبالتضحيات كما بالواجبات وتهدم بالحقد ، وصراع الاخوة والاهل ، وقد ثبت ان العنف وبال ، وان الحل بالحرب محال ، وان التلاقي في المؤسسات الشرعية ، هو الصيغة الكريمة لاعادة بناء الدولة القادرة والعادلة ، وتوطيد الامن ونشر السلام وتحقيق الخير العام.

ايها السادة ، ايها الشباب ، باسم فخامة رئيس الجمهورية ، اثني على الجهود الطيبة التي قامت بها اللجنة التحضيرية لهذا المخيم واحيي بادرة الضيافة التي صدرت عن بناة هذا الصرح التربوي - الرياضي الذي يحمل اسم احد اشرف المناضلين العرب في التاريخ الحديث عمر المختار ، الذي تصح سيرة حياته ان تكون قدوة لكل مقاوم مؤمن بقضية بطل مواجهة بطل تضحية في وقت واحد .

واتمنى للمشاركين في هذا البرنامج اقامة هانئة على ارض لبنان ، املا ان يكون الجنى وفيرا ، من ثقافة وفكر ، وصداقات توثق العلاقات وتشد الاواصر .

كما احمل الوفود ، تحيات فخامة الرئيس الياس الهراوي ، لينقلوها الى حكوماتهم وشعوبهم العزيزة ، مع دعاء بان تكون السنة الهجرية الجديدة التي تهلّ غدا .. خيرا وبركة ونعما .

وعهد لبنان لكم ، ان يظل لكل عربي رائد وفاء ، ومحط رجاء وموعدا لكل لقاء .

عاش الشباب العربي عاش لبنان .

كلمة الحص

وتحدث ايضا النائب نصري المعلوف والمحافظ كرم الذي القى كلمة الرئيس الحص ومما جاء فيها:

«تلتقون في رحاب البقاع ، في كنف مؤسسة كريمة رائدة ، «مؤسسة عمر المختار» .

تلتقون في كنف البقاع الذي حافظ على العيش المشترك بين ابنائه على الرغم من عنف الحرب الاهلية ، والذي يتشبث بهذه الصيغة اطارا للحياة الوطنية على الرغم من المؤامرات والاستهداف .

تلتقون في رحاب البقاع المتوازن في تمثيله لبنية المجتمع اللبناني حيث اعتراف بالاخر وبحقوقه ، وحيث استعداد للقيام بالواجبات والمسؤوليات في الاساسيات والتفاصيل .

من البقاع على صورته هذه يطل عليكم الوطن الجريح باجمل ما تبقى من هيئته المصبوغة بالدم .

ولا يسع الوطن الجريح الا ان يشكر لسوريا الشقيقة ، وللرئيس حافظ الاسد رعايتهما المستمرة للوحدة البقاعية ، ولحمايتهما هذه الوحدة في لحظات الخطر والصعوبة .

عند هذا الحد - وهو حد ادنى في الحياة الوطنية - تبدأ انعكاسات الواقع العربي المتردي بالظهور على رمية قوس من هنا .

فعلى التخوم الجنوبية لسهلنا الحبيب تقع واحدة من اخطر جبهات المواجهة العربية - الاسرائيلية جبهة استطاعت اسرائيل عبرها ان تخترق البنية اللبنانية في اتجاهات عديدة ، اضافة الى اختراقها حدود لبنان الدولية .

عبر هذا الاختراق لا يطال الخطر والتهويد كيان لبنان ووجوده فحسب بل يطال الكيانات العربية كلها دون استثناء .

ان رد هذه الاخطار يبدأ بوضع حد للمحنة القائمة عبر بناء الدولة اللبنانية ، وذلك بتطبيق وثيقة الوفاق الوطني وبسط سلطة القوى الشرعية على كل الارض اللبنانية وتطبيق قرارات مجلس الامن المتعلقة بالانسحاب الاسرائيلي من الجنوب .

وهذا برنامج سياسي غير بسيط تمكن اللبنانيون بمساعدة الاخوة العرب من وضعه على سكة التنفيذ عبر انتخاب فخامة الرئيس الياس الهراوي وتشكيل حكومة الوفاق الوطني في ظروف بالغة الخطر والتعقيد .

ايها الاخوة .

ان جيلنا فاجاته الهزيمة العربية باكرا ، فقصفت الاحلام بمستقبل افضل ، لنا ان نعايش سحابة شبابنا ماساة لبنان وقد اضيفت الى نكبة فلسطين .

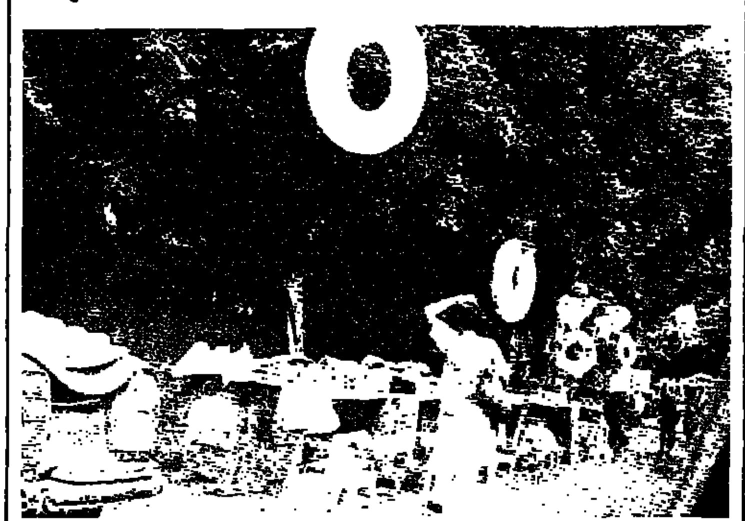
وفي سياق مقاومتنا لمفاعيلها المدمرة خرجنا بعبر ثلاث يعز علينا ان ننقلها لكم عل الوطن العربي ينهض على ايديكم وبعزم هممكم .

العبرة الاولى ان وحدة الوطن العربي تبقى هدفنا الاسمى لكن ايجاد الاطر السياسية والاقتصادية المتوازنة القادرة على ضمان المصالح الاقليمية المختلفة هو الطريق السليم لبلوغ الهدف ، وان الطريق هذا لا يقل اهمية عن الهدف المنشود .

- العبرة الثانية ان الانتماء العربي ، هوية حضارية تسمو فوق الخصوصيات الثقافية ، والدينية الضاربة عميقا في جغرافيا هذا الوطن وتاريخه لكن على هذه الهوية ان تعترف بهذه الخصوصيات وان تضمن لها حقوقها وتجعل منها مصدر تنوع وغنى وقوة .

- العبرة الثالثة ، ان الحرية الفردية والاطر الديمقراطية لممارستها هما مصدر قوة للمجتمع العربي ومظهر حضارة ورقي وتقدم .

الحرب تركت بصماتها على جونيه
البلدية تطالب بسلفة خزينة لمواجهة متطلبات العمل والرواتب




اكشاك وبسطات في شوارع جونيه

جونيه - بطرس كريدي :

كان للاحداث والحروب المتتالية اثرها السلبي على الاوضاع العامة في مدينة جونيه وعلى كافة الصعد الادارية والاقتصادية والاجتماعية والمالية ؛ الا ان هذه الاوضاع بدات تعود تدريجيا الى طبيعتها بعد الهدوء النسبي والحلحلة المحدودة التي تشهدها المناطق الشرقية باستثناء بعض الافرازات التي خلفتها الاحداث والتي يعمل المسؤولون على ضبطها ووضع حد لها وفقا للانظمة والقوانين المرعية .

عن هذه الاوضاع تحدث مدير بلدية جونيه المحامي ايلي ابي عقل فقال : ان الاوضاع في مدينة جونيه اليوم هي عادية وشبه طبيعية ، فكافة الادارات الرسمية والقطاعات التجارية والاقتصادية والتربوية تعمل بشكل طبيعي رغم الاضرار التي لحقت بها من جراء الاحداث المتتالية . لقد استعادت المدينة نشاطها بفضل المبادرة الفردية وجهود اللبناني الذي الف الصعاب فصبر وصمد مستمدا عزيمته من ايمانه بوطنه ، وهو يتابع اليوم مسيرة صموده رغم القلق والخوف الذي يساوره .

اما بالنسبة للادارة في بلدية جونيه ، فهي تعمل بشكل طبيعي وتؤمن الخدمات العامة وفق الامكانيات المتوافرة لديها . هذا مع العلم ان البنية التحتية للمنشات العامة قد اصيبت باضرار جسيمة وتعطل معظم مرافقها الحيوية : ان محطة ضخ المياه المبتذلة وشبكة المجارير العامة اصيبت ودمرت تدميرا شبه كامل ، وتقدر اكلاف اصلاحها بحوالى ٣٥ مليون ليرة . مبنى البلدية اصيب اصابات مباشرة ويتطلب حوالى ٥٠ مليون ليرة لاعادة اصلاحه ، الاليات التي تستخدمها البلدية من كميونات ورافعات وجرافات ، اصيب بعضها وتعطل البعض الاخر ، وهي بحاجة لحوالى عشرين مليون ليرة لاعادة وضعها في السير والعمل . المسلخ البلدي الذي تستخدمه معظم البلديات في المنطقة يلزمه اربعة ملايين ليرة لاعادة تاهيله . اصلاح واعادة تاهيل الطرقات والاقنية يتطلب حوالى خمسين مليون ليرة . اعادة احياء الحدائق العامة والفسحات الخضراء حوالى ١٢ مليون ليرة . شراء مستوعبات لجمع النفايات حوالى خمسة ملايين ليرة.هذا اضافةالى المنشات الكهربائية من خطوط ومحولات واعمدة ومصابيح الانارة العامة التي تقوم البلدية باجراء مسح شامل للاعطال التي اصابتها مع الاصلاح الفوري لكل ما هو ضروري وممكن .

رغم هذا الواقع الاليم - اضاف السيد ابي عقل - تعمل البلدية على تامين الخدمات العامة الضرورية وهي لم تنقطع يوما عن القيام بواجباتها الا اياما معدودة بسبب الحالة الامنية . فهي تؤمن رفع النفايات ورش المبيدات بصورة دورية ، وان تاخرت بعض الاحيان في رفع النفايات فبسبب انقطاع المعابر وتامين مكبات محلية ولضرورات امنية فقط . والموظفون يؤمنون دواما كاملا رغم الضائقة المالية التي تعاني منها البلدية والتي انعكست سلبا على رواتبهم واجرهم اذ لم تدفع هذه الرواتب منذ ثلاثة اشهر كذلك المفعول الرجعي لزيادة غلاء المعيشة فلم يدفع بعد .

وضع مالي صعب

ان البلدية تعاني وضعا ماليا صعبا بل شبه معدوم ، رغم ما تقوم به فرق الجباية من نشاط لجمع الرسوم والضرائب ولكن الوضع الاجتماعي الذي يعاني منه الشعب اللبناني عامة يجعل المواطن يتلكا في تسديد ما عليه ، اضافة الى ان رخص البناء والتسويات متوقفة كليا وهي تشكل الموارد الاساسية للصندوق البلدي .

تجاه هذا الواقع تقدم المجلس البلدي بكتاب يطلب فيه من الحكومة سلفة خزينة تمكنه من تسديد الرواتب والاجور من اجل استمرارية العمل ، والبلدية تعلق امالا كبيرة على سرعة اقرار هذه السلفة ويقوم رئيسها باجراء الاتصالات اللازمة من اجل ذلك . الى جانب ذلك وجهنا نداء الى المكلفين بوجوب تسديد الرسوم البلدية لكي تستطيع البلدية القيام بابسط واجباتها والتي لم تنقطع عن القيام بها يوما ، ولتلبي الامور الملحة من رفع نفايات ورش مبيدات .

افرازات الحرب

● تركت الحرب من جراء انعدام القانون افرازات ساعدت على الفوضى كيف ستتعاملون معها ؟

□ بالفعل ادت الحروب المتتالية الى دفع مزيد من المهجرين الى جونيه وضواحيها ، ومعظمهم يعيشون اوضاعا اجتماعية صعبة . فلا منزل ولا عمل ولا رواتب مما دفع الكثيرين وبعضهم من التجار الى اقامة ، اكشاك ، وبسطات على الطرقات العامة الداخلية والرئيسية ووسط الساحة والاملاك العامة والخاصة . وقد اوجد هذا نوعا من الفوضى وانعكس سلبا على حركة السير داخل المدينة خاصة وسط المناطق التجارية . تجاه هذا الامر وتحسسا من المجلس البلدي بالظروف المعيشية الصعبة التي يعيشها المواطن طلب من اصحاب هذه الحالات وجوب الاستحصال على تراخيص قانونية من البلدية التي تقوم بدرس كل حالة على حدة ، فاذا اتت مطابقة للشروط والانظمة اعطي صاحبها ترخيصا من قبل المجلس بعد استكمال المراحل الادارية .

هذا مع العلم ان هذه التراخيص ستعطى في ضواحي المدينة لكي نحافظ على وضعها الداخلي ،وعلى حركةالسير فيها .

كذلك اقدمت بعض الشركات والمؤسسات على نشر واقامة اعلاناتها الخاصة على الطرقات العامة وفوق الحدائق والساحات والاملاك الخاصة والعامة ، فقد طلبت البلدية من اصحاب هذه الاعلانات ضرورة الاستحصال على التراخيص القانونية على ان يصار الى نزع وقمع كل مخالفة وعلى مسؤولية صاحبها .

اضافة الى ذلك ، عممت البلدية على المواطنين عدم القيام بمخالفات بناء او غيره من شانها تشويه المدينة وخرق الانظمة المرعية ، وقد شكل رئيس البلدية لجنة خاصة للنظر في جميع المخالفات الحاصلة وذلك منعا للتعديات وحفاظا على الاملاك العامة والخاصة .

هذا والبلدية على علاقة وثيقة مع كافة القطاعات والفاعليات في المدينة . فهي تعقد اجتماعات دورية مع لجنة التجار ومع الهيئة العامة المشتركة في كسروان الفتوح ، وتنسق مع جميع الادارات الرسمية من مياه وكهرباء وهاتف من اجل تامين المصلحة العامة وترميم البنية التحتية للمنشات المتضررة . وللمجلس البلدي اجتماعات مكثفة مواكبة للاوضاع عن كثب والعمل على تخفيف ما امكن عن كاهل المواطن بانتظار استتباب الامن وعودة السلام الى لبنان العزيز .

وفد ايطالي زار الجبل

في اطار التعاون القائم بين «مؤسسة الجبل لرعاية شؤون المعاقين» و«مؤسسة الفرح الاجتماعية» من جهة و«الكونفدرالية العامة الايطالية» للعمل من جهة اخرى، زار وفد ايطالي من «الكونفدرالية» و«مؤسسة الارشي الايطالية» الجبل بهدف الاطلاع على الاوضاع المعيشية والتربوية للاطفال وتقديم المساعدات لهم .

رافق رئيس مكتب الشؤون الاجتماعية في الجبل الوفد في الجولة التي شملت اقليم الخروب وروضة ابناء الشهداء في بعقلين ومدرسة المتطوعين لتعليم الطلاب والمهجرين من المنطقة الشرقية الى دير القمر حيث التقى الوفد بعض المتطوعين لتعليم الطلاب.

وسيزور الوفد الخميس المقبل مؤسسة «الجبل للمعاقين» و«بيت اليتيم» في عبيه، واجراء مقابلات مع مسؤولي الادارة المدنية .

بانوراما

بقلم نقولا صيقلي

الابراهيمي قد لا يجد مناصا من التشاور مع «حزب الله»
سوريا مرشحة لتصبح العضو الخامس في مؤتمر التعاون العربي

يتساءل المراقبون عن التوقيت المتزامن بين المهمة الدقيقة للمندوب العربي المتفرغ ، الاخضر الابراهيمي ، وبين الانفجار الحاصل في اقليم التفاح بالجنوب ؟

الكل يعرف ، والكل يقر ، بان الازمة اللبنانية التي ابتدات من الجنوب ، لن تحل الا من الجنوب .

لهذا ، فالحديث عن ، بيروت ادارية ، كما جاء في المبادرة - البرنامج لحكومة الرئيس الهراوي لا بد ان يتوقف عند اجتياح بلدة ، جرجوع ، من قبل ، حزب الله ،، والتمدد الفلسطيني في الاقليم الذي يتخوف البعض من ان يكون بداية تشكيل كانتون فلسطيني في الجنوب .

حكومة الهراوي المنشغلة بتامين الاتفاق على ، بيروت الادارية ، مع الرئيس العماد ميشال عون ، بعد ان وافق قائد القوات اللبنانية ، الدكتور سمير جعجع على المبادرة - البرنامج لحكومة الهراوي دون لبس او ابهام ، حاولت من جهتها اعطاء مصداقيةلنفسها من خلال الطلب الى جيش الجنرال لحود اخذ التدابير الكفيلة بانتشار الشرعية في اقليم التفاح .

وكانت المبادرة - البرنامج قد لحظت ضرورة اخلاء المسلحين المتقاتلين من حركة ، امل ، و ، حزب الله، منطقة اقليم التفاح لصالح القوى الشرعية .

ومن هنا ، فان حكومة الرئيس الهراوي تواجه مازقا كبيرا ان لم تتمكن قوات الشرعية من الحلول مكان المتقاتلين في اقليم التفاح . فمصداقيتها ستسقط امام قوات الرئيس العماد عون ، ناهيك بالقوات اللبنانية التي سلم رئيسها بدون منازع بتنفيذ المبادرة - البرنامج ، ووضع كل قواه وامكاناته لتحقيق ذلك .

الديبلوماسيون المطلعون يرون في حرب الاقليم انها من جهة ، افهام المعنيين بالحل ان ، حزب الله ، يجب ان يكون شريكا في التسوية اللبنانية . فلماذا تجاهله من قبل اللجنة العربية الثلاثية العليا ومن جهة اخرى، فان التمدد الفلسطيني ، الهدف منه ان الرئيس ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين وزعيم منظمة التحرير الفلسطينية ، ما يزال يملك بعض الاوراق في جنوب لبنان ، وانه المؤهل ليكون على طاولة المفاوضات لحل الازمة اللبنانية خاصة وان اتفاق ، الطائف ، لم يات على ذكر مستقبل الفلسطينيين في لبنان .

والمعادلة القائمة حاليا تشير الى ان ، حزب الله، الذي تسانده ايران ، المحتشمي ، (وزير الداخلية السابق المتشدد) يرفض اتفاق الطائف، كما ان منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة عرفات تعتبر اتفاق الطائف ناقصا اذ انه لم يشر الى العلاقة بين لبنان والفلسطينيين المتواجدين على ارضه بعد الغاء اتفاق القاهرة .

ولكن هذه المعادلة تاخذ منحى جديدا في التطبيق - فبعد ان كانت حركة ، امل ، شريكة قوية في حرب المخيمات في بيروت والجنوب، وبعد ان هيمنت حركة ، امل ، على الامن في الجنوب ، ووقفت سدا منيعا ضد انتشار ، حزب الله ، هناك ، نجد اليوم ان الفلسطينيين يقفون مع حركة ، امل ، ضد تمدد ، حزب الله ، في الجنوب ..

ولعل هذه المعادلة هي عربية التوجه ، ودولية الاصول ، بعد معاناة الدول العربية من الاسلامية الاصولية ، ابتداء من مصر الى تونس ، والولايات المتحدة الاميركية عرابة الحل في المنطقة تعارض في المطلق ان يكون لايران دور في ازمة الشرق الاوسط ، خاصة وان قضية الرهائن الاميركية والاجنبية لم تحل بعد .

من هنا نجد ان الصراع يتسابق بين مهمة الابراهيمي في لبنان من جهة ، وبين التحرك الايراني المتمثل بهجوم ، حزب الله ،، والحرس الثوري الايراني، كما تقول حركة ، امل ،، وبين التمدد الفلسطيني الذي وصفه زيد وهبه المسؤول السياسي لحركة ، فتح ، بانه لا ينتظر اوامر احد .

ورغم جولة ماراك غولدينغ الاخيرة على المنطقة ، فلم يصدر عنه اي راي في مسالة تفريغ مياه الليطاني الى اسرائيل ، واكتفى بالقول ان مسالة التجديد للقوات الدولية في جنوب لبنان لن تلقى اية معارضة .

القوات الدولية ، اليونيفيل، بالرغم من ضرورة وجودها لتنفيذ القرار الذي انشئت بموجبه ، وهو القرار الرقم ٤٢٥ ، اصبحت شاهد زور ، بل ربما متواطئة حسب العميد ريمون اده الذي يقول ان القوات الاسرائيلية استولت على مواقع النروجيين من قوة الطوارىء الدولية في الجنوب .

في مطلق الاحوال ، فان الحرب التي شهدها اقليم التفاح في الجنوب اللبناني ، هي حرب ضد الطائف اكان من جهة ، حزب الله ، الذي يرفض الاتفاق في المطلق ، وجهود الفلسطينيين الذين لم يات احد على ذكرهم في ، الطائف ،.

من هنا لن نستغرب ابدا ان راينا السيد الاخضر الابراهيمي يجتمع في نطاق جولاته المكوكية على الفعاليات اللبنانية مع زعماء من حزب الله بعد ان ياتيه الضوء الاخضر من اللجنة العربية الثلاثية .

ولكن ، ما هو الموقف السوري من الذي يجري في اقليم التفاح ؟

لا شك ان سوريا ورغم علاقاتها الاستراتيجية مع ايران ، لا تريد ان يكون لطهران دور بارز في الشرق الاوسط ، وخاصة في لبنان حيث تملك دمشق معظم الاوراق ان لم يكن كلها .

وهكذا ، فهي لن تقبل بتمدد ، حزب الله ، في الجنوب على حساب حركة ، امل ،، وتفضل التمدد الفلسطيني على التمدد الايراني ، ذلك ان الاتجاه السائد بعد قمة القاهرة بين الرئيسين السوري حافظ الاسد ، والمصري حسني مبارك ، يقول بامكانية راب الصدع بين دمشق والمنظمة ، وان كانت دمشق لا تزال ترفض التوجه الحالي لمنظمة التحرير بشان حل مشكلة النزاع العربي - الاسرائيلي .

والآن ، ما هو الموقف الاسرائيلي من الذي يجري في اقليم التفاح ؟

البعض يقول ان التمدد الفلسطيني في المنطقة ، سوف يجر الى اجتياح اسرائيلي جديد ، لكن الحقيقة الواقعة ان اسرائيل يمكن ان تكون مرتاحة الى ما يحدث في الجنوب ، وبخاصة التمدد الفلسطيني ، طالما ان هذا التمدد يقوم به مناصرو حركة ، فتح ،، وليس مناصري احمد جبريل ، او ابو نضال . فالمعروف ان ، فتح ، برئاسة ابو عمار اعلنت ومن جنيف بالذات وعلى لسان ابو عمار بوقف الارهاب .

لكن ما خفي هو اعظم ، فهل ان اسرائيل موافقة على تشكيل كانتون فلسطيني برئاسة ، فتح ، وليس غير ، فتح ،؟

الديبلوماسيون المطلعون يفيدون ان اسرائيل لن تقوم بعملية اجتياح طالما ان الكانتون الفلسطيني المقترح سيكون برئاسة ، فتح ، ابو عمار ، اما اذا تدخل غيره ، فعندها لكل حادث حديث .

موجز القول ، ان ، حزب الله ، يريد اشراكه في المعادلة اللبنانية ، وليس استثناءه كما هو حاصل حاليا ، ومنظمة التحرير الفلسطينية تريد هي الاخرى ان يكون لها حسابها على الساحة اللبنانية ، من هنا ، فان الاخضر الابراهيمي لا بد ان يعالج هاتين المشكلتين قبل ، بيروت الادارية ،.

والحديث عن رسالة من قداسة البابا نقلها القاصد الرسولي ، بابلو بوانتي الى الرئيس العماد ميشال عون يطلب فيها منه الدخول الى الشرعية والقبول باتفاق ، الطائف ،. هذا الحديث غير مؤكد لان للفاتيكان استراتيجيته ، وهو لا يغيرها بين ليلة وضحاها ، والا فقد مصداقيته ، وهذا لن يكون ابدا .

السيد الاخضر الابراهيمي في لقائه الثاني ليلا مع الرئيس العماد عون اعرب عن ايجابية في المشاورات واستمرار هذه المشاورات ، والظاهر ان الرئيس العماد عون يعمل الآن على اخذ ضمانة عربية بامكانية تعديل ، الطائف ، في مجلس النواب ان كان من المستحيل اجراء انتخابات نيابية ، يدرس من بعدها ، اتفاق الطائف ،.

* * *

قمة الاسكندرية بين الرئيسين السوري حافظ الاسد ، والمصري حسني مبارك ، يرى مراقبون مطلعون انها كانت قمة العلاقات الثنائية قبل اي شيء اخر ، على رغم انها شملت البحث في قضايا اخرى عدة تتعلق بالاوضاع في المنطقة عموما ، والعلاقات السورية - العراقية خصوصا ، اذ استكملت هذه القمة عملية تطبيع العلاقات الثنائية التي بدات منذ كانون الاول الماضي ، ووصلت بها الى ذروتها عند توقيع وثيقة تؤكد ضرورة دفع مسيرة العمل العربي ، وتدعم العلاقات بين البلدين ، وتنظم اجتماعا دوريا يعقد سنويا على الاقل بين الرئيسين للتشاور ، ومتابعة واقرار وتقديم نتائج اللجنة العليا المشتركة التي اتفق على انشائها برئاسة رئيسي وزراء البلدين .

بعض المراقبين يعتقد ان هذه الوثيقة تتضمن ملامح ما يمكن اعتباره مجلس تعاون فرعي مصري - سوري مكمل لمجلس التعاون العربي الى ان يمكن احراز تقدم في علاقات دمشق - بغداد يسمح بانضمام سوريا الى هذا المجلس الرباعي .

اهم انجاز في قمة الاسكندرية تركز في ميدان العلاقات الثنائية اذ استكملت شبكة التعاون التي بدا نسجها خلال الاشهرالماضية في جميع المجالات في صورة لجان مشتركة على مستوى الوزراء تتوجها اللجنة العليا المشتركة .

ولكن لوحظ في قمة الاسكندرية ان التباين في وجهات النظر تجاه نهج التسوية السلمية لم يزل قائما على رغم ما اكده الطرفان من ضرورة التحرك الجدي نحو السلام ، ان الطرفين اتفقا على ذلك بانتظار تبلور الموقف الاميركي من الافكار الاسرائيلية التي تطرحها الحكومة الجديدة في تل ابيب على رغم استمرار التحفظ السوري على النهج الاميركي تجاه عملية التسوية ، والذي يرمي الى اجراء حوار فلسطيني - اسرائيلي مباشر يمهد لانتخابات في الاراضي المحتلة ، وما زالت دمشق تفضل صيغة مؤتمر دولي يتيح امكان البحث في التسوية الشاملة .

الديبلوماسيون المطلعون يقولون انه لم تجر وساطة من قبل الرئيس المصري بين الرئيس السوري ومنظمةالتحرير الفلسطينية ، فالخلاف بين سوريا ومنظمة التحرير اصبح مرتبطا بحسم التوجه العربي ازاء مسالة التسوية اكبر مما يتعلق بعلاقات ثنائية تفيد الوساطة في شانها .

ومعلوم ان القاهرة تعطي الاولوية في اللحظة الراهنة للخلاف السوري - العراقي باعتباره الاكثر خطورة على العمل العربي ، وبغية احداث قدر من التقدم على صعيد تهدئته قبل القمة العربية المقبلة التي ستستضيفها مصر في تشرين الثاني ، للمرة الاولى منذ ١٤ عاما ، اذ انعقدت اخر قمة عربية في القاهرة في تشرين الاول ، ١٩٧٦ ، وتركزت اعمالها وقتها على الازمة اللبنانية .

الرئيس مبارك ، بعد قمة الاسكندرية ، حرص على الايضاح بان الموقف بين سوريا والعراق اصبح افضل الآن مما كان عليه ، وهذا اعلان ينطوي على قدر من التفاؤل مقارنة بما سبق ان اعلنه خلال زيارته الى دمشق ، من ان العلاقات بين البلدين معقدة ، وتحتاج الى وقت طويل لتسويتها .

بعض العارفين باسلوب مبارك في التحرك السياسي يقولون انه لا يميل الى التعبير عن التفاؤل على هذا النحو الا اذا كان له ما يبرره بالفعل ، ومن المرجح ايضا ان بعض المياه الجديدة قد جرت في نهر العلاقات السورية - العراقية خلال الايام الماضية .

العلاقات المصرية - الايرانية ، خلال القمة السورية - المصرية لم تبحث من خلال وساطة سورية ، وانما في اطار مستقبل العلاقات العربية - الايرانية ، في ضوء التطورات الاخيرة في الموقف الايراني عموما ، وتحديدا بعد ان تلقت القاهرة تاكيدات بمشاركة ايران في مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية نهاية الشهر الجاري .

* * *

دمشق اكدت بعد قمة الاسكندرية انها لا تزال ترى المؤتمر الدولي ، الوسيلة الفضلى لتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة ،. فقد اشارت دمشق الى انها قبلت قراري مجلس الامن الرقم ٣٣٨ والرقم ٢٤٣ ، وهي لا تزال موافقة عليهما . واكدت العاصمة السورية ، ان المؤتمر الدولي هو الاسلوب الافضل لتنفيذ هذين القرارين مما يؤدي الى عملية سلام حقيقي في المنطقة ، وان هذا الموقف السوري لم يتغير منذ اقراره بعد حرب العام ١٩٧٣ ، وسوريا متمسكة به ،.

لا شك ان الرئيسين السوري والمصري وضعا في قمة الاسكندرية اسس التحرك الديبلوماسي العربي في المرحلة المقبلة ، وهو التحرك الذي سيستغل علاقات مصر وسوريا مع القوى الاقليمية والدولية بغية تحريك عملية السلام ، كذلك درسا البدائل الممكنة في حال استمرار الجمود الحالي بسبب التشدد الاسرائيلي .

ولا شك ايضا ان التقارب السوري - المصري يفتح خيارات اوسع امام العرب في مواجهة التصلب الاسرائيلي ، فالاتفاقات الاقتصادية الواسعة التي توصل اليها الجانبان ، السوري والمصري تحمل دلالات سياسية مهمة ، فهي اولا تتداخل تداخلا كبيرا مع الاتفاقات الموقعة بين مصر وكل من الاردن والعراق في اطار مجلس التعاون العربي ، فقد اتفق مثلا على ربط الشبكتين الكهربائيتين المصرية والسورية عن طريق الشبكة الاردنية ، المرتبطة هي الاخرى بالشبكة العراقية ، وثاني الدلالات السياسية هي التاكيد على ان سوريا ليست عقبة في وجه التعاون العربي ، بل هي الحلقة المفقودة في مجموعة الاتفاقات التي تربط دول المشرق اقتصاديا ، كما ان الترابط بين الاتفاقات السورية - المصرية ، وتلك التي ينص عليها مجلس التعاون العربي تعني وجود تفاؤل بتحسن ، او على الاقل بانهاء حال العداء بين دمشق وبغداد .

وهناك الاشارة المهمة التي اوصى بها الرئيس حافظ الاسد حيث قال ان الاتفاق بين سوريا والعراق سيتحقق مهما طال الزمن ، وانه يتمنى التوفيق للجهود المصرية لمصالحة البلدين ، وهذا يعني ان هناك وساطة ، وان سوريا موافقة عليها ، بل انها قطعت شوطا لا باس به بدليل موقف الحملات الاعلامية بين البلدين .

وفي هذا الصدد ، وفي ضوء اعلان الرئيس السوري حافظ الاسد انه مستعد لمفاوضات شريطة استعادة هضبة الجولان والشريط الحدودي في لبنان من اسرائيل .

جمعية الرسالة الاجتماعية في عاليه:
نشاطات لخدمة العجزة والاطفال

عاليه - من زاهي بركه:

من الجمعيات الناشطة التي تعمل في الحقل الاجتماعي في لبنان ، يبرز اسم جمعية الرسالة الاجتماعية للسيدات في عاليه ، فهذه الجمعية ما زالت تعمل بجد ونشاط رغم سنوات الحرب التي عصفت بلبنان عامة وفي عاليه خاصة .

ومن ابرز اعمال هذه الجمعية البناء الضخم الذي تقيمه قرب الملعب البلدي في المدينة ، وقد دشن الوزير وليد جنبلاط يوم ٢٨ اب ١٩٨٨ وبحضور حشد غفير من المواطنين القاعة الاولى الفسيحة التي تعتبر اليوم المكان الوحيد في عاليه لاقامة المناسبات الاجتماعية كالافراح والاتراح .

وعند التحدث عن نشاطات هذه الجمعية ، لا بد من الاشارة الى الجهود المشكورة التي تقوم بها رئيسة الجمعية السيدة وحيدة الفقيه شرف الدين والتي وقفت معظم اوقاتها في سبيل اتمام هذا المشروع الحيوي لمدينتها عاليه .

حول هذا المشروع ونشاطات الجمعية حدثتنا السيدة شرف الدين فقالت : تاسست الجمعية بموجب علم وخبر رقم ٧٢٥ تاريخ ١٩٦٩/١٢/٢٤ ، وانطلقت لتحقيق اهدافها الاجتماعية ، وكانت اولى تلك الاهتمامات ان يكون لعاليه قاعات فسيحة رحبة تجمع شمل ابنائها وسكانها في افراحهم واتراحهم .

وبالفعل ففي شهر اب ١٩٧٩ قام الرئيس الدكتور سليم الحص بوضع حجر الاساس للبناء ، ويوم ٢٨ اب ١٩٨٨ افتتح الوزير وليد جنبلاط القاعة الاولى ، بحضور الاف المشايخ والمدعوين .

وردا على سؤال قالت السيدة الفقيه شرف الدين ان القاعة تتسع لجلوس اكثر من الف وخمسماية شخص ، وبالفعل فقد اصبحت هذه القاعة مركزا مستمرا لاقامة الافراح من خطوبة وزفاف ومناسبات اجتماعية اخرى حتى الاتراح ، اضافة الى اقامة الاحتفالات الثقافية والاجتماعية والخيرية غير السياسية .

وتتابع رئيسة الجمعية فتقول : ان امامنا الآن مشروعا مكملا للمشروع الاول ، وهو تجهيز بناء قاعة ثانية للمناسبات الاجتماعية ، ودار لحضانة الاطفال .

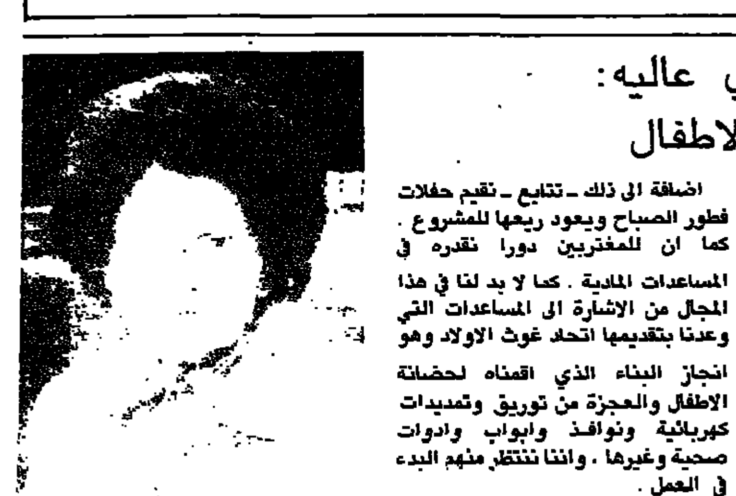
وتقول : وفي غياب كلي للوزارات المعنية كالشؤون الاجتماعية والصحية، وفي ظل الحاجة الماسة فقد تم بناء دار للعجزة ، هذه الدار التي تفتقر اليها كل مناطق الجبل ، وفي المرحلة الاولى سيتسع البناء لاربعين عاجزا ، وننتظر اتمامه قريبا .

وعن مصادر التمويل قالت السيدة وحيدة الفقيه شرف الدين ، ان هذا المشروع يتم تمويله عبر المتبرعين والمحسنين وكانت هناك لفتة كريمة شخصية من وليد بك جنبلاط ، وهذا دليل تحسسه لحاجتنا في مدينة عاليه لمشروع كهذا .

اضافة الى ذلك - تتابع - نقيم حفلات فطور الصباح ويعود ريعها للمشروع . كما ان للمغتربين دورا نقدره في المساعدات المادية ، كما لا بد لنا في هذا المجال من الاشارة الى المساعدات التي وعدنا بتقديمها اتحاد غوث الاولاد وهو انجاز البناء الذي اقمناه لحضانة الاطفال والعجزة من توريق وتمديدات كهربائية ونوافذ وابواب وادوات صحية وغيرها ، واننا ننتظر منهم البدء في العمل .

اما الهيئة الادارية للجمعية فهي على الشكل التالي السيدة وحيدة شرف الفقيه شرف الدين رئيسة ، عدلى الفقيه نائبة الرئيسة ، خانم خداج امينه للسر ، نجوى الجردي امينة للصندوق ، عبله الفقيه محاسبة ، اليس الياس حداد مسؤولة الجمعية تجاه الدولة ، والسيدتان : ادال زحلان ، وناهده حرب عضوين .

ان هذا المشروع الاجتماعي لقي كل دعم وترحيب من اهالي مدينة عاليه ، والانطباع عن هذا الدعم والترحيب اوجزه السيد نعيم شهيب بالاتي انه مشروع اجتماعي راق ، غطى الكثير من حاجات المواطنين بمناسبات الافراح والاتراح ، اذ ان الناس كانت تلاقي صعوبات جمة في ايجاد مكان للاجتماعات ، وان هذه الخطوة التي قامت بها جمعية الرسالة الاجتماعية للسيدات في عاليه نعتبرها خطوة ممتازة ، فرغم الصعوبات والمعاناة


السيدة وحيدة الفقيه شرف الدين

كانت ارادة فولاذية للقيمين على هذا المشروع خاصة رئيسة الجمعية السيدة وحيدة الفقيه شرف الدين التي ضحت ولا تزال تضحي في سبيل هذا المشروع .

واضاف وبعد تضافر الجهود ، بدأت الناس تشعر بحسنات هذا العمل الخيري ، ونامل ان يصار الى استكمال هذا المشروع سواء بالنسبة لدار العجزة او لدار حضانة الاطفال والقاعة الاخرى للسيدات

وختم شهيب ان جميع اهالي عاليه وسكانها يباركون هذا العمل ، وهم على استعداد للتجاوب ضمن الامكانيات المتوفرة لدعم ومساعدة هذا المشروع الحيوي .

«الاقتصاد الموازي» ٦٠٪ من حجم الحركة في لبنان

كتل نقدية ومجموعات اقتصادية من الحرب: اي حجم واي دور لاي تأثير... واية معالجة؟

في السوق النقدية، بل في المجتمع الاقتصادي والاجتماعي عموماً. ظواهر كثيرة بعضها يتجاوز حدود الحديث المتداول عن عناصر اساسية وعوامل بنيوية مختلفة.

في هذا البعض ما ينساه المحللون والقارئون على رغم تأثير يكون، احياناً، كبيراً فعلاً.

طبيعة الظاهرة

ومن الامثلة المهمة عن تلك الظواهر ما يمكن ان يسمى المجموعات الاقتصادية – الاجتماعية (السياسية) المستحدثة و «الكتل النقدية» والمالية الضاغطة الجديدة.

وبكلام اخر، فان المقصود بهذه الظاهرة تلك المجموعات او الكتل التي نشأت، تحديدا، خلال سنوات الحرب، والتي لم يكن نشؤها نتيجة عملية اقتصادية، بالضرورة – كما هي حال الشركات والمؤسسات العادية – على رغم انها اخذت تترك اثرا واسعا واحيانا حاسما، على غير وجه من وجوه الاقتصاد.

والواضح، بالتالي، ان هذه المجموعات والكتل هي واحدة من افرازات الحرب، وان تكن عملت او عمل بعضها – في بعض المناسبات، على اذكاء هذه الحرب او استمرارها او انها وقفت «مادة بحث» او مشكلة حقيقية، في طريق اي حل.

وليست هذه المجموعات والكتل «ميليشياوية» فقط، كما يمكن ان يظن، بل هي، احيانا، طائفية، او دينية او سياسية او اجتماعية اوشبه اقتصادية والامثلة كثيرة. وفي مطلق حال، فان من الخصوصيات الاخرى لهذه المجموعات، اضافة الى ارتباطها بتاريخ الحرب، انها نمت وتوسعت بحيث بات وزنها كبيرا في المجتمع الاقتصادي، وبعضها عصا على الادارة وعاند توجهات وطنية عامة ورسم اتجاهات تخدم مصالحه فحسب كما حصل ويحصل في المجال النقدي، وكذلك في مجالات اخرى كالمجال الضريبي والتنظيمي الاقتصادي والاجتماعي العام.

وتعود نشأة بعض هذه المجموعات الى بداية الحرب، كما هي مثلا الافرازات الاقتصادية الاجتماعية للتنظيمات المسلحة. الا ان وجودها الفعلي وتاثيرها العملي لم يبرز الا في بداية الثمانينات. واستمر هذا النمو وتعزز مع انحلال بعض ركائز الدولة، وشلل مؤسسات رسمية وعامة و(خاصة) كثيرة. وكان طبيعياً منطقهم لاشخاص ولفئات ان يستمعوا، في السنوات الاخيرة، الى حديث هذه المجموعات وان يسايروا مصالحها ... حتى.

الاقتصاد الموازي

وبعيدا عن الكلام السياسي على هذه المجموعات، نتوقف، في الجانب الاقتصادي الاساسي، عند بعض الملاحظات والوقائع السريعة كالاتي:

١ – ان هذه المجموعات تمثل، بتكوينها وامتداداتها، جزءا رئيسيا من الاقتصاد الموازي (Economie parallèle) راح ينمو، على حساب المؤسسات الاقتصادية التقليدية، بل والاقتصاد الوطني احيانا، حتى غدا يمثل، بحق، ما يمكن ان يكون قد تجاوز ٦٠ بالمئة من الحركة الاقتصادية عموما. وهذه نسبة قلما سجلها اي مجتمع في العالم.

٢ – ان هذه المجموعات باتت واقعا اقتصاديا واجتماعيا رئيسيا. فعلى المستوى الاجتماعي، يعمل ما يقرب من ١٠ بالمئة من القوى العاملة في اطار هذه المجموعات. وهي نسبة يمكن ان تزداد بوضوح اذا احتسبنا جماعات يدور لغط على وجودها وترابطها وانتمائها ... علما ان الانظمة المحاسبية لا تعترف، غالبا، بعضوية القسم الاكبر من عناصر هذه المجموعات في القوى العاملة (كانت دراسة لوزارة العمل قدرت في نهاية السبعينيات، حجم القوى «العاملة» في اطار التنظيمات المسلحة بنحو ٥ او ٦ بالمئة من القوى العاملة).

٣ – وعلى المستوى الاقتصادي تتبين اهمية هذه المجموعات من مؤشرات عدة مختلفة، منها، اضافة الى وزنها في «الاقتصاد الموازي»، حجم الرساميل المكتنزة وحجم تداول الرساميل دوريا. وفي غياب احصاءات دقيقة يستفاد من بعض التقديرات، لدى المصارف وسواها، ان حجم الرساميل المتداولة شهريا يمكن ان يصل الى ١٥ مليون دولار، وان الثروة المجمعة لا تحديد واضحا لها وان تكن تقع بعدة مئات من ملايين الدولارات اضافة طبعا، الى الاستثمارات المختلفة.

٤ – ان وجود هذه المجموعات في المجتمع النقدي بطل، منذ سنوات، ان يكون وجودا سلبيا بدون حركة. ويسجل امتدادا واضحا لهذه المجموعات طاول قطاعات حيوية اساسية وابرزها القطاع المصرفي الذي ذهبت مساهمات عدة فيه الى هذه المجموعات. كما سجلت توظيفات كبيرة في القطاع العقاري وفي مؤسسات الخدمات والنقل والتجارة ... وسواها. وباتت قرارات تلك المؤسسات مرتبطة، الى حد بعيد، بالاتجاهات السياسية – العسكرية، وحتى الطائفية، لتلك المجموعات.

تاثيرات نقدية

هذه الوقائع، وسواها الكثير من الاساسيات والتفاصيل، لا تمر، طبعا، بدون تاثير واسع على الحياة الاقتصادية والاجتماعية.

من هذه التاثيرات ما يمر دونه بعض المعالجين في الحديث على الشأن النقدي، مثلا وهو شأن اسلسي وحيوي، كما انه يختصر شؤوناً عدة اخرى ومختلفة.

وفي هذا المجال، نسجل، باختصار، وقائع تظل غير مفهومة لكثيرين عن تقلبات واسعة لسعر الصرف او ارتفاعات موصولة وانخفاضات كبيرة غير مبررة بمعطيات ثابتة دائما. فاذا عامل الاطلاق وسبب الاستمرار تقف وراءه مجموعة من المجموعات يساندها برغبة الربح، مضاربون اخرون واجهزة اعلامية ومختلفة. وثمة ادلة لا تنسى ينكرها المعايشون. ولا نقصد بالمجموعات هنا تلك السياسية – العسكرية او بعض ركائزها – فقط بل حتى مجموعات ذات طابع اقتصادي، احيانا، كشركات ومؤسسات اخذت هذا الطابع وهذه التسمية بخلفية مختلفة. ومنها مؤسسات النفط وسواها.

وفي المجال النقدي، ايضا، احاديث تتكرر ومنها ما يتناول مصرفا او اخر يمر بفترة عصيبة او ان سحوبات حصلت عليه، وشيكات «رفضت له». ويتبين ان مجموعة او مجموعات (سياسية عسكرية او مختلفة) ساهمت في الضغط، بشكل او باخر، على هذا المصرف، ايداعا وادارة وسحوبات، فيلغ الى ما بلغ اليه.

اما في المجال الاقتصادي والاجتماعي العام، فتكتلات واسعة تعمل في شتى الميادين وتغيروقائع وتبني هيكليات لا يمكن ان يتجاوزها التطور التقليدي للحياة الاقتصادية بسهولة.

الى اين؟

ولكن كيف يتم التعامل مع هذا الواقع، وكيف تتم معالجته؟

من الخطأ الكبير الاعتقاد ان هذه الظاهرة لبنانية خاصة، فثمة امثلة عن حالات مشابهة عديدة في غير دولة، خصوصا في دول العالم الثالث حيث يتجاور ويتعايش الفقر المدقع مع الغنى الفاحش. كذلك تبرز وقائع قريبة، في بعض تكاوينها على الاقل، في الدول الصناعية المتقدمة حيث تزداد مراكز الضغط، التابعة للشركات الكبرى مثلا، وتؤثر بفعالية واسعة على الحياة الاقتصادية. ويلاحظ محللون ان تاثير هذه المراكز، على الاسواق المالية تحديدا، كبير للغاية.

ومن الخطأ الاعتقاد، ايضا، ان في الامكان، الغاء، هذه الظاهرة اللبنانية بسهولة وبسرعة مهما كانت المبررات وحتى في اطار ما يمكن ان يكون ما يسمى، الحل الشامل. بل ربما عبر، هذا الحل الشامل، عن طريق توسعيا المصالح، وتساهم في بعض جوانبها، المراكز المستحدثة بدلا من ان تكون هذه المراكز سببا لحروب او مناحرات اضافية كما حصل احيانا في السابق.

ولا بد، بالتالي، من معالجة تفهم هذا الواقع وتنطلق منه باساس يقود على اعادة صياغة القطاع العام المسلوب دوره والمشوهة وظيفته وهويته، ثم، مرحليا، اعادة بناء الاقتصاد الوطني على اسس جديدة شاملة.

غ . ش .

مستشفى البترون طموحه مستشفى – جامعة في الشمال

مخيباط: العنصر البشري موجود ... وما ينقصنا المال



مستشفى البترون

ايوب مخيباط

البترون – من غسان عازار:

تحول مستشفى البترون في الاونة الاخيرة الى مرجع استشفائي يقصده المرضى من مختلف المناطق اللبنانية، والى مختبر لطلاب الطب وقد ادخلت اليه اقسام جديدة مجهزة باحدث الاجهزة والمعدات الفنية وذلك من اجل تحقيق جميع الحاجات الاستشفائية للمرضى وقد ساعد في ذلك تدفق الاطباء اليه وانتقالهم من مناطق الاشتباكات.

والمستشفى هو الوحيد في قضاء البترون. لقد انشىء في العام ١٩٦٥ بمبادرة من الرهبانية المارونية اللبنانية بمسعى من الاب يوسف يزبك. وفي العام ١٩٧٠ باشر المستشفى اعماله في استقبال المرضى. وفي العام ١٩٧٣ بيع الى وزارة الصحة العامة. وفي العام ١٩٧٥ تحول الى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في حفل تدشين برعاية وزير الصحة العامة انذاك المرحوم الدكتور اميل البيطار ومدير عام الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الدكتور رضا وحيد في عهد الرئيس سليمان فرنجيه.

ومع هذا التطور السريع في تحديث جميع فروع الاستشفاء يسأل مرضى وزارة الصحة العامة هل من العدل ان ندفع نحن من مالنا الخاص التطور السريع الذي يعني الفرق الكبير بين تعرفة وزارة الصحة العامة واجور الطبابة والاستشفاء وكذلك المضمون من حساب المستشفى رغم صدور جدول تصنيف المستشفيات الذي حدد زيادة

(البقية على الصفحة ٧)

خطان للتخابر الدولي في مركز الاشرفية

تنفيذا للقرار الصادر عن وزير المواصلات السلكية واللاسلكية اللواء الركن عصام ابو جمرة اعلنت المديرية العامة للاستثمار والصيانة في الوزارة انه تم تامين الخطين الدوليين الى مركز الاشرفية للتخابر الدولي من قبل عموم المواطنين وذلك اضافة الى تامين هذا التخابر في مراكز الهاتف الاخرى.

الورقة النقدية من الفئة ١٠٠٠ ليرة في العام ٩٠ تعادل أقل من ٥ ليرات في العام ٨٢

الاقتصاد اللبناني في خلال النصف الاول من العام ٩٠: الانفاق العام زاد ٢٤ مرة في ٥ سنوات، والعجز ١٨ مرة، ومخزون القطع تراجع الى ٥٠٠ مليون دولار

كل اللبنانيين يمرون في المطهر

المعابر

ان الازمة ليست في جوهرها ازمة اقتصادية بحتة حتى تعالج بسياسات مالية او نقدية مرنة او متشددة، انما هي ازمة سياسية ادى استمرارها الى عجز في الخزينة اللبنانية والموازنة العامة حيث اختل التوازن المالي (الجباية والانفاق) منذ عام ١٩٨٥ وحتى اعداد موازنة عام ١٩٩٠ (بعد انقطاع دام ٤ سنوات):

مليار ل ل	١٩٨٥	١٩٨٦	١٩٨٧	١٩٨٨	١٩٨٩	١٩٩٠ (تقديرات)
انفاق	٢٥	٣٥	١٣٢	٢٧٨	٥١٨	٥٩٧
جباية	٣	٣	٩	١٨	٢٢	٢١٠
عجز	٢٢	٣٢	١٢٣	٢٧٠	٤٩٦	٣٨٧

لقد تضاعف حجم الانفاق العام ٢٤ مرة والعجز ١٨ مرة علما ان ارقام موازنة عام ١٩٩٠ هي تقديرية غير نهائية وهي قابلة للزيادة والنقصان وفقا للتطورات الامنية والسياسية على الساحة اللبنانية.

وقد تراجع الناتج المحلي القائم بشكل ملحوظ بين عام ١٩٨٣ وعام ١٩٨٩ بسبب استمرارية اعمال العنف والتشنجات السياسية وانحسار سلطة الدولة، فالقصور السياسي عجز عن مواجهة المشكلات المتراكمة والازمات المفتوحة وادى الى قصور اقتصادي ومالي ونقدي واجتماعي والى مزيد من التخلف والتردي حيث لم تتمكن الدولة خلال الفترة الممتدة من عام ١٩٨٢ وحتى عام ١٩٨٩ من ترشيد الانفاق العام وتفعيل الجباية وتسيير شؤون البلاد والعباد والتخفيف من معاناة الشعب بعد الاهتراء والتدمير الذي طاول البنى التحتية للاقتصاد الوطني بشكل خطير.

وكانت جميع المعالجات ظرفية فالسلطة النقدية حاولت المحافظة على هيكلية الدولة واجهزتها ومرافقها العامة بتمويل مستمر لعجز خزينتها كما يلي:

١ – اكتتابات مكثفة في سندات الخزينة بلغت ٨٥٢ مليار ل.ل في منتصف عام ١٩٩٠.

٢ – قروض استثنائية بلغت ١٩٣ مليار ل.ل.

٣ – فتح اعتمادات بالعملات الصعبة لتمويل المستوردات الخارجية.

ورغم كل التدابير المالية والنقدية منذ عام ١٩٨٥ (عصر الانفاق العام، مكافحة المضاربة، امتصاص السيولة الفائضة، ضبط سوق القطع، ضبط اوضاع الجهاز المصرفي، تسليف المصارف المتعثرة وتغريم المصارف المخالفة وتسليف القطاعات المنتجة وتامين الحد الادنى من الاستقرار الاقتصادي ...).

ورغم المواجهات الحادة بين السلطات النقدية والمالية والمصرفية، فان شبح التضخم المالي خيم على الاقتصاد الوطني بنسبة ٦١١٪ وتنامت الكتلة النقدية الى ٣٣٠٠ مليار ل.ل عام ١٩٩٠، وارتفع حجم النقد المتداول خارج مصرف لبنان الى ٢٢٠ مليار ل.ل وتدنت قيمة الليرة اللبنانية الى ١١/٢ بالالف من قيمة الدولار، واستنزف مخزون القطع لدى المصرف المركزي الى ادنى مستوى (٥٠٠ مليون دولار بعد تدخل بلغ حجمه ٢١٨٫٥٠ مليون دولار خلال النصف الأول من علم ١٩٩٠ بعد تمويل مستوردات الدولة) وتراجع الحد الادنى للاجر كما يلي:

١٩٨٢	١٩٨٩	١٩٩٠
٢٤٥	١١٠	٦٥

وارتفعت نسبة البطالة الى ٤٦٪ وتراجعت تحويلات المغتربين من ٣٠ مليون دولار الى ١٠ ملايين دولار في السنوات الاخيرة، واشتدت موجات النزوح الى المناطق الامنة في الداخل والهجرة الى الخارج حيث هاجر اكثر من ٢٠٠ الف بين عام ١٩٨٩ و ١٩٩٠ ونزح اكثر من ٨٠٠ الف ومعظم المهاجرين من اصحاب الادمغة والكادرات المتخصصة، فاختل الميزان التجاري وتراجع ميزان المدفوعات وساد الفلتان وانعدمت الضوابط وعمت الفوضى وانتشرت التعديات على الاملاك الخاصة والعامة وتضاعف القلق على المستقبل والمصير وعم الياس من امكانية ايجاد حل لازمة لبنان والمنطقة.

واصيبت القطاعات الاقتصادية بافدح الاضرار والخسائر وخصوصا قطاعات الصناعة والزراعة والتجارة والخدمات والاسكان بحوالى ٣مليارات دولار بين عامي ١٩٨٩ – ١٩٩٠ وانحسرت الاستثمارات والتوظيفات المحلية والاقليمية والدولية، وهربت الرساميل والمدخرات الوطنية الى الخارج بعد تحويلها الى عملات صعبة (٥٠٠ مليون دولار) وبعدما خيم القلق على المنتج والمستثمر والمستهلك والمودع والمدخر وبعدما ارتفعت الاسعار الى مستويات خيالية اصبحت قيمة الورقة النقدية من فئة الـ ١٠٠٠ ل.ل في عام ١٩٩٠ تعادل اقل من قيمة ورقة نقدية من فئة الـ ٥ ل.ل التي كانت ذات قيمة شرائية عام ١٩٨٢: فملذا حدث؟

التجارة الخارجية

تراجعت صادرات لبنان الى الخارج من ١٠٣٦٣ مليون ل.ل في اذار من عام ١٩٩٠ الى ٤٧٣٢ مليون ل.ل في نيسان اي بنسبة ٥٤٪ ثم عادت الصادرات وارتفع حجمها الى ١٢٨٥٣ مليون ل.ل في ايار اي بزيادة بلغت نسبتها ١٧٢٪ حيث تراجعت الصادرات ذات المنشأ الاجنبي وزادت الصادرات ذات المنشأ اللبناني واحتلت المملكة العربية السعودية المرتبة الاولى (٢١٪) والعراق المرتبة الثانية (١٢٪) اما الصادرات الصناعيةفتوزعت كما يلي:

أ – غرفة التجارة والصناعة في الشمال، ١٥٥٠ مليون ل.ل في الثلث الاول من عام ١٩٩٠ اي ما يوازي قيمة صادرات شهر واحد في الاحوال الطبيعية.

ب – غرفة التجارة والصناعة في البقاع: ٢٧٠٠ مليون ل.ل في حين سجلت الصادرات ١٠مليارات ل.ل في ذات الفترة من علم ١٩٨٩ اي تراجعت بنسبة ٢٧٠٪.

ج – غرفة التجارة والصناعة في بيروت: ١٦ مليار ل.ل اي ما يعادل ٤٠٪ من مجموع صادرات علم ١٩٨٨ في الفترة ذاتها.

مع الاشارة الى ان حجم الصادرات اللبنانية بلغ ٢٢٫٥٠ مليون دولار في الشهر خلال الثلث الاول من علم ١٩٩٠ في حين بلغ المعدل الشهري ١٢٥ مليون دولار في الفترةذاتها من علم ١٩٨٨، اي بتراجع بلغت قيمته ١٠٤ملايين دولار بسبب تدني الانتاج وارتفاع اسعار الكلفة والمواد الاولية وزيادة الاجور والنزوح والهجرة وجمود الحركة الاقتصادية واستهلاك آلة الحرب واستنزاف الطاقات وتهديم البنى التحتية. وفي اوائل علم ١٩٩٠، تم افتتاح ٤ معامل براسمال اجمالي بلغ ١٠١٤ مليون ل.ل حيث بلغ ثمن الالات ٨١٢٫٥ مليون ل.ل وتستوعب هذه المعامل ٣٦ عاملا (تعبئة غاز سائل، شفرات حلاقة، حبر ناشف، ولاعات غاز).

استيراد السيارات

ان السيارات العمومية العاملة في لبنان لم يتغير عدد لوحاتها منذ علم ١٩٧٠ وحتى تاريخه ومعظمها مستورد في السنوات الاخيرة:

سيارة سياحية	سيارة شحن	اوتوبيس
١٠٦٤٩	٣٤٦٥	٦١٨

اما السيارات الاخرى وفقا لاحصاء ١٩٨٨/١٢/٣١ فتوزعت كما يلي:

سيارة ركاب	سيارة شحن	اوتوبيس
٥٦١٨٢٢	٥٣٨٥٨	٣٠٩١

وقد تضاعف هذا العدد بنسبة ٢٠٪ بين علمي ١٩٨٩ و ١٩٩٠ في حين دمرت الحرب الاخيرة حوالى ١٠ الاف سيارة في المناطق الساخنة، ومع ذلك فان حركة استيراد السيارات المستعملة ما زالت ناشطة في مرفئي طرابلس وصور وعلى نطاق واسع.

ونتيجة الحرب المستمرة وبسبب تراجع سعر صرف الليرة اللبنانية وزيادةالنفقات، اصدرت جمعية شركات الضمان في لبنان تعريفات جديدة لضمان السيارات، فرفعت الحد الادنى ضد اخطار المسؤولية المدنية الى ٥ ملايين ل.ل.على اساس الاقساط السنوية التالية (رفضت ضمان اخطار الحرب):

من ١ الى ١٥ حصانا: ٨٠ دولارا اميركيا.

من ١٦ الى ٢٤ حصانا ٩٠ دولارا اميركيا

من ٢٥ الى ٣٢ حصانا ١٠٠ دولار اميركي.

من ٣٣ فما فوق ١١٠ دولارات اميركية.

المرافىء

وبتاريخ ١٩٩٠/١/١١ صدر التعميم الرقم ٤٤/٦ عن المديرية العامة للنقل.

عملا بالاتفاقات والاعراف الدولية وخصوصا اتفاقيتي بروكسيل واثينا لعام ١٩٦١ ولعام ١٩٧٤ ومحافظة على حقوق المسافرين وتعويضاتهم في حال حصول حوادث.يتوجب على اصحاب السفن والمراكب اجراء ضمان الزامي بمبلغ ٢٠ الف دولار اميركي للمسافر الواحد لدى شركة ضمان معترف بها في لبنان. ويشمل هذا التدبير سفن النزهة ايضا. وعلى الجميع التقيد بمضمون هذا التعميم تحت طائلة المسؤولية والملاحقة القانونية وتحميل المخالفين شخصيا كل مسؤولية وعطل وضرر، ويطلب من رؤساء المرافىء عدم اعطاء او تحديد رخص ملاحة او سفر في حال عدم تقديم هذا الضمان.

وبالعودة الى المرافىء، تجدر الاشارة الى ان مرفا طرابلس استقبل ٣٩٥ باخرة خلال الثلث الاول من علم ١٩٩٠ وافرغت ٢٥٣ الف طن من البضائع وودع ٣٩٢ باخرة وبلغ حجم المستوردات ١٧٧ الف طن والمصدرات ٢٨ الف طن فقط في حين استقبل مرفا صور الباخرة «مونديال كار» التي افرغت ٣٨٥ سيارة مستوردة وقد بلغت واردات هذا المرفا علم ١٩٨٩ حوالى ٣٠٣ملايين ل.ل حصيلة رسوم ١٦٤ باخرة افرغت ٨٠٪ من حمولتها سيارات مستوردة ومستعملة.

وقد تم بناء رصيف بطول ٧٠ م واخر بطول ٦٠ م في مرفا صيدا حيث اصبح يستوعب ٤ بواخر دفعة واحدة من مختلف الاحجام فضلا عن بناء اهراءات من اجل تخزين مادة القمح (١٦٠٠ طن) بواسطة شركة «جينكو» وبما ان سعر صرف الدولار الاميركي ما زال يساوي ٦ ل.ل وضع مشروع قانون لتعديله بحيث يصبح ٤٠٠ ل.ل وضبط المرافىء الشرعية وغير الشرعية منعا للتهريب وتفعيلا لجباية الضرائب والرسوم وقد احالت الحكومة مشروع قانون معجل بالمرسوم رقم ٩٨ يرمي الى منح مجلس الوزراء حق التشريع في الحقل الجمركي لمدة ٣ سنوات بهدف تعديلات الضرائب والرسوم الجمركيةكافةعلماًان التشريع الجمركي توقف في ١٩٨٣/٨/٢٦ حيث ما زال نص القانون رقم ٨٣/٢٠ معمولاً به حتى تاريخه والرسوم الجمركية لم تعد تتلاءم اطلاقا مع الاوضاع التضخمية الراهنة.

المطار

عادت الحركة الى مطار بيروت الدولي بعد توقف متقطع تجاوز الـ ٨٠٠ يوم خلال سنوات الحرب، ونشطت حركة نقل الركاب والبضائع فقررت شركة طيران الشرق الاوسط توظيف استثمارات جديدة وتحديث اسطولها بشراء ٣ طائرات بوينغ ٢٠٠/٧٥٧ وبدات المفاوضات مع شركة «اميركان اكسبرس» وبلغت قيمة الصفقة ١١٥ مليون دولار، وكانت الدولة قد منحت الشركة حقوق حصر نقل الركاب علم ١٩٦٩ ولمدة ٢٠ سنة ضاع منها حوالى ١٦ سنة في خضم الحرب اللبنانية حيث تعرضت الشركة والمطار لافدح الخسائر وخصوصا علم ١٩٨٩ حين توقفت حركة الملاحة الجوية عن العمل مدة ١٩٧ يوما، وطلبت الشركة من الحكومة الجديدة حقوق حصر نقل الركاب لمدة ٢٠ سنة جديدة علما ان عدد الموظفين قد تناقص من ٥٥٠٠ موظف علم ١٩٧٤ الى ٤٣٠٠ موظف علم ١٩٨٩ وخطوة تحديث الاسطول هي الاولى منذ علم ١٩٧٥.

وفي العام ١٩٩١ سوف تتزود الشركة بطائرات «بوينغ – ٧٦٧» (٢٥٠ – ٣٠٠ راكب) للخطوط البعيدة المدى. وتملك حاليا.

بوينغ ٧٠٧	بوينغ ٧٢٠	بوينغ ٧٤٧	المجموع
٨	٥	٣	١٦

وسوف تستغني عن طائرات البوينغ ٧٠٧ و ٧٢٠ تدريجيا بعد حصولها على الـ ٧٥٧ و ٧٦٧. وفي علم ١٩٩٠ نظمت الشركة رحلات داخلية بين مطاري بيروت والقليعات بمعدل رحلتين يوميا بعدما جهزت المطار الاخير.ورصدت٥مليارات ل.ل لتطويره وتوسيعه و ١٦٫٥٠ مليار ل.ل لاعادة ترميم وتاهيل وتجهيز مطار بيروت الدولي (محضر مجلس الوزراء رقم ٦ تاريخ ١٩٩٠/١/١٠).

وقد علودت شركات الطيران البلغارية والتشيكية والمجرية العمل على خط بيروت بعد توقف دام ٤ سنوات.

العلاقات التجارية الخارجية

١ – البروتوكول اللبناني – المصري: وقع البروتوكول التجاري بين لبنان ومصر علم ١٩٦٥. وجرت محاولات لتعديله علم ١٩٧٠ ثم علم ١٩٨٣ حيث تم الاتفاق على مبادلات بقيمة٥ملايين دولار لكل من الفريقين فاشترى لبنان سلاحا مقابل كميات من التفاح. ثم جرت محاولة ثالثة علم ١٩٨٤ وفي علم ١٩٩٠ تم الاتفاق على ادخال منتجات لبنانية مقابل معونات فنية وتدريبية ولقاحات حيوانية واقامة مركز تجاري ومعرض لبناني في القاهرة وتطوير العلاقات التجارية الثنائية: (مليون ل.ل.)

السنة	صادرات لبنان	مستورداته
١٩٧٠	١٢	١١
١٩٧١	٢٢	١٣
١٩٧٢	٣٠	١٧
١٩٧٣	٤٤	١٨
١٩٧٤	–	٣٤
١٩٧٥	–	٢٤
١٩٧٦	٢٥	٤٠
١٩٧٧	٢٧	٤٣
١٩٧٨	٣٠	٦٣
١٩٧٩	٥١	٧٦
١٩٨٠	–	–
١٩٨١	–	١٤ مليون جنيه
١٩٨٢	–	–
١٩٨٣	–	٢٠ مليون جنيه
١٩٨٤	مفاوضات	مفاوضات
١٩٨٥	–	–
١٩٨٦	٩٫٥٠	٣٫٢٥٠ مليون جنيه
١٩٨٧	٣٢	١٨٫٥٠ مليون جنيه
١٩٨٨	١٨	٤٫٥٠ مليون جنيه
١٩٨٩	–	–
١٩٩٠	مفاوضات	مفاوضات

وعلى هامش اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي الذي عقد مؤتمرا في القاهرة في اوائل علم ١٩٩٠ تم تعديل الاتفاق التجاري بين لبنان ومصر على الشكل التالي:

١ – تبادل ١٦ سلعة معفاة من الرسوم الجمركية وتعديل الاجراءات الادارية.

٢ – الاتفاق المبدئي على تبادل ٥٢ سلعة اخرى معفاة من الرسوم الجمركية.

٣ – درس المشاريع الاقتصادية بين الجانبين اللبناني والمصري.

ب – الاتفاق التجاري اللبناني – السوري: وقع الاتفاق في ١٩٥٣/٣/١٥ مما استوجب اجراء مفاوضات بين البلدين حاليا بعد التطورات التي طرات على العلاقات الاقتصادية خلال ٣٧ عاما مضت على توقيع الاتفاق المشار اليه، علما ان احصاءات غرفة التجارة والصناعة في بيروت اشارت الى ان الميزان التجاري كان يميل لصالح لبنان منذ علم ١٩٧٤ ولغاية علم ١٩٨٥، ثم عاد وتراجع بشكل ملحوظ في علم ١٩٨٨ وفقا للاحصاءات الصادرة عن صندوق النقد الدولي كما يلي: (مليون دولار).

السنة	صادرات لبنان	مستوردات	الميزان التجاري
١٩٨٢	٤٢.١	٢٣.٨	١٨.٣ +
١٩٨٣	٣١.٤	٢٦.٢	٥.٢ +
١٩٨٤	١٩.٤	١٣.٨	٥.٦ +
١٩٨٥	٣١.٩	٤.٣	٢٧.٦ +
١٩٨٦	١٤.٠	١٥.٤	١.٤ –
١٩٨٧	١٣.١	١١.٦	١.٥ +
١٩٨٨	٢٠.٩	٥٦.١	٣٥.٢ –

وركزت المفاوضات الحالية (محضر ١٩٩٠/٧/٩) على النقاط التالية:

١ – اعادة النظر بالاتفاق الاقتصادي وبلجازات الاستيراد والتصدير

٢ – اقرار تكافؤ التبادل التجاري وتطبيق مبدا المقايضة

٣ – تنظيم العلاقات الاقتصادية وتطويرها وتسوية مشكلات تجارة الترانزيت.

٤ – معالجة موضوع كوتا الجناح اللبناني في معرض دمشق الدولي.

٥ – اعادة النظر في القرار السوري رقم ٨٦/١٩٤١ القاضي بمنع الإستيراد من لبنان منعا للتهريب المنتجات الاسرائيلية الى الاراضي السورية.

ج – العلاقات التجارية مع الاتحاد السوفياتي: في ١٩٩٠/١/١٥، اجرى الملحق التجاري السوفياتي في لبنان محادثات مع رجال اعمال لبنانيين وسوفيات من اجل توظيف رساميل لبنانية في الاقتصاد السوفياتي وتاسيس مؤسسات مشتركة في اراضي الاتحاد السوفياتي وانشاء مؤسسة متخصصة في لبنان لتجميع المكيفات المصنعة في باكو، والتي تلقى رواجا في بلدان الشرق الاوسط وافريقيا، وتحويل الفوسفات الخام في مؤسسات صناعية لبنانية الى سوبر فوسفات مثلث، وانشاء فنادق مشتركة واستثمارها في الاراضي السوفياتية وانتاج الحقن البلاستيكية وزيادة المبادلات التجارية بين مدينتي اوديا وطرابلس خلال علم ١٩٩٠ وافتتاح معرضين لجمهوريتي قرغيزيا وارمينيا في بيروت لترويج منتجاتهما.

د – العلاقات التجارية مع فرنسا عقد اجتماع مشترك بين غرفتي التجارة والصناعة اللبنانية والفرنسية في مرسيليا بتاريخ ١٩٩٠/١/٢٥ من اجل وضع خطة للمبادلات التجارية والتعاون الاقتصادي بين لبنان وفرنسا بهدف تنمية الصادرات اللبنانية واقامة المعارض وتشجيع المنتجات والشراء المباشر.

هـ – العلاقات التجارية مع الدول العربية: صرح وزير الاقتصاد والتجارة في مؤتمر القاهرة الذي اعده المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي في ١٩٩٠/٢/٢٠ بان المؤتمر وافق على ما يلي:

١ – ايجاد مناخ امني وسياسي يتيح لرجال الاعمال والاقتصاد العرب اعادة بناء ما تهدم او تضرر بفعل الحرب.

٢ – عقد اتفاقات اقتصادية ثنائية بين لبنان والدول العربية والاجنبية من اجل تطوير وتوسيع عمليات التبادل التجاري وزيادة الانتاج.

٣ – اعادة اعمار لبنان بعد استتباب الامن والسلطة ودعوة المغتربين للمشاركة في ورشة الاعمار والانماء.

٤ – التعاون بين الغرف التجارية والصناعية اللبنانية وبين اتحاد الغرف العربية من اجل تنمية المناطق اللبنانية وتشجيع الانتاج اللبناني وتصديره الى البلدان العربية واقامة المعارض.

وقد انتخب رئيس غرفة التجارة والصناعة في لبنان رئيسا للمكتب الدولي لغرف التجارة والصناعة وهي المرة الاولى التي تنتخب فيها شخصية عربية او من دول العالم الثالث لتولي هذا المنصب الرفيع وهذا يدل على تكريم خاص للقطاع الخاص الناشط في لبنان وعلى صموده طيلة ١٥ سنة من الحرب.

و – المعارض التجارية: طلب وزير الاقتصاد والتجارة من مجلس الوزراء الغاء القرار تاريخ ٧٧/١١/١٦ والقرار تاريخ ٧٨/٢/٢١ اللذين كلفا غرفة التجارة والصناعة باعداد اجنحة لبنان في المعارض الاقليمية والدولية، وتكليف وزارة الاقتصاد والتجارة بهذه المهمة وخاصة في:

١ – المعرض الدولي الـ ٢٦ للاسواق والتصدير (الجزائر ١٩٩٠).

٢ – معرض البلدان الاسلامية (تونس ١٩٩٠).

٣ – المعرض الدولي الاول للتغذية (المغرب ١٩٩٠).

٤ – معرض دمشق الدولي (دمشق ١٩٩٠).

٥ – معرض بغداد الدولي (بغداد ١٩٩٠).

وذلك من اجل تنشيط الاقتصاد الوطني وتفعيل التبادل التجاري مع المنطقة والخارج. وقد افتتح في مدينة صيدا (جنوب لبنان) للمعرض الصناعي الاول وضم ١٤٢ جناحا و ١٢ قطاعا اقتصاديا بهدف تشجيع الصناعة اللبنانية.

ز – اعادة تنظيم هيئات الضمان: اعد وزير الاقتصاد والتجارة مشروع قانون يقضي برفع راسمال شركة التامين اللبنانية من مليون ل.ل الى ١٠٠ مليون ل.ل ورفع الكفالة المصرفية على الشركات الاجنبية التي لديها وكلاء في لبنان من ٢٠٠ الف الى ٢٥ مليون ل.ل. ورفع الضمانات المفروضة على هيئات الضمان باستثناء الجمعيات التعاونية من ٢٠٠ الف الى ١٠ مليون ل.ل. وذلك بسبب موجة التضخم المالي وانهيار سعر صرف الليرة اللبنانية وتدني قيمة رؤوس اموال الشركات ورسوم المراقبة عليها ازاء الضمانات والتامينات المطلوبة مجاراة لتشريعات الدول الاخرى.

٥ – الاقتصاد الاغترابي. في اوائل علم ١٩٩٠، بدات موجات الشعور بالعنصرية والعدائية تجتاح دول افريقيا الغربية حيث حملت المغتربين اللبنانيين مسؤولية تردي الاوضاع الاقتصادية في هذه الدول فحركت جهات خارجية معينة العاملين من ابناء الدول الافريقية في مؤسسات لستعمارية لبنانية ضد رجال الاعمال اللبنانيين وحدثت اعمال عنف الحقت افدح الاضرار بالممتلكات والارواح مما دفع العديد من المغتربين الى مغادرة الغرب الافريقي والعودة الى لبنان وكان المؤامرة انتقلت من تدمير الاقتصاد والنقد اللبناني في الداخل الى تدمير الامتداد الاقتصادي في الخارج، علما ان الفرنسيين والسويسريين من رجال مال واعمال ومصارف يتعاطون اعمالا تجارية واسعة النطاق من مكاتبهم في ناطحات السحاب بعيدا عن عيون المواطنين في حين ان التاجر اللبناني الموجود على الارض عرضة لحقد وعنصرية المتشددين من اهالي البلاد الذين تحركهم ادوات خارجية معينة للنيل من الاقتصاد اللبناني في الخارج

مطالب رجال المال والاعمال:

أ – غرف التجارة والصناعة: في ١٩٩٠/١/١٦ عقد رؤساء هذه الغرف اجتماعا تقرر فيه ما يلي:

– ان الاستقرار الاقتصادي والمالي والنقدي مرتبط بالاستقرار السياسي والامني.

– التمسك بالنقد الوطني ورفض التعامل بالنقد الاجنبي.

– التاكيد على وحدة الارض والشعب والمؤسسات.

– وجوب اشراك الغرف في اتخاذ القرارات المالية والاقتصادية والانمائية لان الغرف على صلة تامة مع قطاعات الانتاج والخدمات.

– انشاء اتحاد عام لغرف التجارة والصناعة اللبنانية.

– انضمام لبنان الى السوق العربية المشتركة وتفعيل هذه السوق.

– الحصول من المنظمات العربية والدولية على معونات فنية لتطوير الغرف اللبنانية.

– وجوب تعديل النظام الاسلسي للاتحاد العام للغرف العربية خلال مؤتمر الكويت علم ١٩٩٠.

– مطالبة الدولة اللبنانية بتفعيل مؤسساتها الدستورية والادارية ومرافقها العامة من اجل استمرار حركة الانتاج وتامين الخدمات العامة للمواطنين والقطاعات الاقتصادية واسعة. والحد من الزيادات على الرواتب والاجور منعا للتضخم المالي والتدهور المعيشي.

ب – تجمع رجال الاعمال: في ١٩٩٠/١/٢٦ دعا تجمع رجال الاعمال في لبنان الى وحدة الموقف والقرار مهما

(البقية على الصفحة ٧)

عبد الامير سلوم

البلدة الاكثر ارتفاعا في البقاع الغربي

«ينطا» تختزن التاريخ في ارضها وتعتمد على مغتربيها لانماء ذاتها


بلدة ينطا

السيد يحيا العمار

ينطا ـ شبلي ابو عاصي:

في منطقة البقاع قرى دخل اسمها التاريخ وعاشت معظم العصور حيث لا تزال معالم كل عصر مرت به ، ظاهرة حتى يومنا هذا .

من هذه القرى القديمة . قرية ينطا التي تقع على بعد خمسة كيلومترات عن الحدود اللبنانية ـ السورية وتربض على أعلى نقطة في البقاع الغربي وراشيا حيث تقع على مرتفع يشرف على مناطق شاسعة من سهل البقاع وعلى مسافة كبيرة من الاراضي السورية . تعلو عن سطح البحر ١٥٠٠ متر ويبلغ عدد سكانها الحاليين ١٥٠٠ نسمة . اما المغتربون فيزيد عددهم على ٢٠٠٠ نسمة .

هذه القرية الجميلة من حيث موقعها يقصدها مغتربوها كل عام في فصل الصيف . واهلها موصوفون بطيبهم وكرم اخلاقهم ، ومعروف عنهم حبهم للضيف وتحليهم بمبدأ مصلحة بلدتهم وانعاشها وتامين الحاجات الملحة لها .

والزائر الى بلدة ينطا يرى فيها الجمال والخير . يشاهد العمارات الهندسية والقصور الفخمة والفيلات المزينة بالقرميد . ويشعر وكانه في حي من احياء بلد متحضر وراق . شوارعها نظيفة ، احياؤها عامرة .

وهذه الحياة الهانئة تعود الى امرين اساسيين :

١ ـ رغبة اهالي بلدة ينطا بالحياة الافضل

٢ ـ والهجرة الكثيفة منذ عشرات الستين لاهاليها الى كندا . حيث ظل التواصل بين الاهل هنا والمغتربين هناك مستمرا دون انقطاع بالرغم من احداث لبنان . فالمغترب « الينطلوي » تشده دائما العاطفة نحو وطنه وارضه ، فلا جفت ولا انكفات في يوم من الايام بل ازداد الشوق الى ارض لبنان والحنين الى ربوعه .

في جولة قمنا بها الى بلدة ينطا التقينا السيد يحيى العمار قال :

ينطا قرية قديمة في التاريخ . كان سكانها من الاراميين القدامى . يقول الدكتور انيس فريحه ان اسمها يعني « الحمامة البيضاء » وقد ينطبق هذا الاسم على القرية ايام الشتاء حيث تبقى معظم ايام الشتاء مغلفة بالثلج . وهي واحدة من عشر قرى كانت قائمة في مجال ينطا العقاري اليوم ولم يبق من هذه القرى العشر سوى ينطا عامرة ماهولة .

وينطا عاشت العصر الارامي وربما قبل ، وفيها مذابح لتقديم القرابين للآلهة الوثنية . كما عاشت العصر الروماني في محلة « منسيا » القريبة من القرية ، والحضارة الرومانية واضحة في هيكل بني لآله الشمس لا يزال بعضه قائما . ثم عاشت عصر الفتوحات الاسلامية وقد نزلتها جماعات من عرب اليمن ، هم جدودنا في الاصل ، واعطى هؤلاء الناس لقطاعات الارض المجاورة لينطا ، اسماء مواقع مشابهة لها . وقد اتيت بفصل مطول عن هذا الموضوع في كتابي « تاريخ وادي التيم والاقاليم المجاورة » . هذه الجماعات العربية تنتمي كما هو واضح الى خولان في اليمن . وفي زمن حروب القرامطة حلت هجرات عربية جديدة في هذه المحلة . وكانت غالبيتها من بني تميم . واستمرت عائلات درزية عدة من سكان ينطا تنتمي الى هذه القبيلة العربية الضاربة . ولا يزال امرهم معروف في غير مكان من بلادنا .

وفي زمن الحروب الصليبية وصل الصليبيون الى هذا المكان من وادي التيم ، واقاموا فيه ديرا للرهبان التوتونيين الالمان . وعاد الصليبيون وسكنوا من جديد محلة منسيا لوفرة المياه في تلك المحلة . والواضح ايضا ان هذا المكان كان اخر موقع للصليبيين على حدود اتابكة دمشق . وفي حدود العام ١١٧٢ ، كانت قد نزلت العشيرة الشهابية ودحرت الصليبيين جنوبا الى ابعد من وادي التيم زمن الملك العادل نور الدين وخليفته الاخر صلاح الدين الايوبي .

وازدهرت بعدئذ هذه المنطقة . ويقول محمد قره علي في كتابه « خطط الشام » انه سنة ١٤٩٥ احصي في وادي التيم ٣٦٠ قرية . ثم هبط الرقم في العهد العثماني الى اربعين قرية فقط ولا يزال في جوار قرية ينطا تسع قرى دارسة كانت مزدهرة وماهولة ومثلها في اماكن اخرى .

ويختم الاستاذ العمار ان العهد العثماني كان شديد الوطاة على الناس ، فالحق اضرارا بالغة في البلاد والعباد وقد تضررت هذه المنطقة كثيرا بفعل العداء الذي كان قائما بين امراء ال العظم في دمشق وبين الامراء الشهابيين ، ونالت القرى التيمية وينطا خاصة ابلغ الضرر .

اما السيد بهجت الحلبي فقد حدثنا عن حاجات هذه البلدة وعن الدور الكبير الذي لعبه مهاجروها لتامين المطالب الضرورية لها فقال : في ينطا تعددية احزاب ، انما هناك سباق عقائدي راق للعمل لمصلحة المجتمع وخدمته . وفي ينطا نفذت عدة مشاريع على نفقة الاهل هنا والمغتربين عبر البحار ومن هذه المشاريع مدرسة رسمية للبلدة وبئر ارتوازية . وهذا يعود الفضل الكبير فيه الى اهلنا في كندا وبنما وخاصة الوجوه البارزة امثال : يوسف عبد الحق وسامي سيف الدين وسليم الحلبي .

وهنا لا بد من كلمة شكر من اهالي بلدة ينطا الى الحكومة الكندية التي ساهمت بشكل فعال في تقديم مساعدات بقيمة ٨٠ الف دولار كندي مساعدة لبناء مدرسة لابناء البلدة و ١٠٠ الف دولار كندي لحفر بئر ارتوازية .

ويضيف السيد بهجت الحلبي : اننا نعاني من عدم وجود مدرسين اختصاصيين . ونحن كاهالي ، نؤمن رواتب بعض المدرسين على نفقتنا .

اما من ناحية وزارة التربية ، فانها لم تقدم لنا اية مساعدة إلا تعيين ١٢ مدرس ملاك و ٨ مدرسين على نفقة وزارة الجنوب ، بالاضافة الى مساعدة من الاهالي لهم .

في مدرسة ينطا ٤٠٠ تلميذ وهي بحاجة الى ٣٠ مدرسا .

اثار رومانية في ينطا

رئيس مكتب بريد زحله : مكاتبنا تعمل والمواطنون يجهلون

زحله ـ فريد صابور :

كثرت المكاتب الخاصة التي تؤمن مختلف انواع الخدمات الاجتماعية للمواطنين ، وخصوصاً الرسائل التي تتكفل تلك المكاتب بايصالها الى جميع انحاء العالم ، وبالسرعة المطلوبة ، لقاء رسوم معينة .

والسؤال المطروح : اين بريد زحلة الرسمي ؟ هل يعمل ام لا ؟ وما موقفه من امور كهذه ؟

حول كل ذلك كان لقاء مع السيد انيس سعاده رئيس مكتب توسط بريد زحله الذي افاد رداً على الاسئلة بما يلي :

● قبل كل شيء أود أن أشكر جريدة «الأنوار» لاهتمامها الكبير بالأمور الحياتية والمعيشية ... وبالنسبة لبريد زحلة اقول : إن موظفي البريد هم في خدمة مواطني زحلة والبقاع على اكمل وجه . مع ان اكثر المواطنين يعتقدون اننا متوقفون عن العمل .. إلا إن البريد يعمل من الثامنة صباحاً وحتى السادسة مساء . وبشكل متواصل ومنتظم . يرسل ويستقبل الرسائل من كل انحاء العالم ، عبر مطار بيروت الدولي مباشرة بالارتباط والتنسيق مباشرة مع مكتب بريد « شوران » ، وبالسرعة التي يصعب على المكاتب الخاصة تامينها .

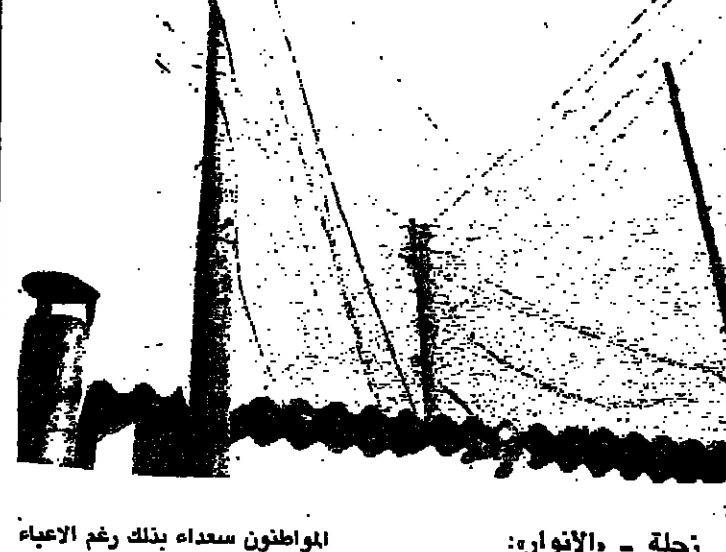
وعن الرسوم قال :

● الرسوم الحالية زهيدة جداً ... فرسم الرسالة العادية الى اوروبا واميركا هو ٧٠ ليرة لبنانية .. بينما إلى البلاد العربية فهو ٣٠ ليرة لبنانية .. وطبعاً هذه الرسوم تزداد بعض الشيء اذا تجاوز وزن الرسالة الوزن القانوني ... بينما المكاتب الخاصة تتقاضى رسماً اقله خمسة أضعاف على الرسالة الواحدة !.. إن لم يكن اكثر بكثير !..

أما بالنسبة للتوزيع فقد افاد :

● نحن نرسل الرسائل من زحلة الى مختلف انحاء العالم مرتين في الأسبوع... ونتلقاها مرتين في الأسبوع أيضاً . ومكتب بريد زحلة يفتقر الى عدد كبير من الموزعين ... لذلك عند وصول الرسائل توزع في المناطق الخاضعة لعدد من الموزعين ... اما المناطق الاخرى التي تفتقر الى موزعين ، فاننا نتصل باصحاب الرسائل هاتفياً لتسلم رسائلهم ... وبذلك نكون قد قمنا بواجباتنا على الوجه الأكمل وضمن الامكانات المتوافرة .. وهنا لا بد من التذكير بان مكتب بريد زحلة مستعد أيضاً لتقبل الرسائل المضمونة الى كل انحاء العالم ...

زحلة سباقة في استخدام المولدات



زحلة ـ «الأنوار»:

لعل زحلة اول مدينة في لبنان عرفت المولدات الكهربائية الخاصة ، بعد تقنين التيار الكهربائي ، وانقطاعه المتواصل منذ سنوات عديدة .. وعدد المولدات هذه اخذ يزداد يوماً بعد يوم ، تلبية للطلبات المتزايدة من المواطنين ... ومنذ سنة تقريباً انقطع التيار الكهربائي تماماً حوالى عشرة أيام متواصلة . كان ذلك صعباً وشاقاً . خصوصاً وان حرّ الصيف لا يرحم احداً . فتضاعف عدد المولدات مرات عدة حتى عمت الكهرباء معظم منازل الزحليين ومتاجرهم .

معدل ساعات التغذية هو بحدود ١٢ ساعة يومياً بسعر وسطي اكثر او اقل من ٢٥ دولاراً اميركياً لكل ٥ امبير . المواطنون سعداء بذلك رغم الاعباء المالية لانهم ينعمون بالكهرباء بشكل منتظم وبالقوة المطلوبة التي لا تقل عن ٢٠٠ فولت في اسوأ الأحوال .. بينما كهرباء الدولة ـ إن وجدت لساعة او ساعتين ـ تتقلص حتى ١٥٠ فولت او اقل !.. وذلك بغض النظر عن نوع من الإستغلال لدى بعض من اصحاب المولدات الخاصة .

والصورة .. مظلة من الاسلاك فوق مولد خاص في حوش الأمراء . تثبت ان اللبناني يتكيف مع الواقع مهما كان مرّاً ، ويؤمن الخدمات التي يحتاجها بشكل او باخر !.. وهذه المظلة السلكية يلاحظها المواطن في معظم احياء زحلة وشوارعها .

٧٠٪ من التلوث الغذائي مصدره اللحوم

مهنا : أمراض الصيف كثيرة ومتنوعة والحل بالنظافة والتعقيم وشرب الماء

كتب خالد اللحام :

امراض الصيف كثيرة . واهم اسبابها ومسبباتها التلوث وانعدام النظافة في بعض الاوساط الاجتماعية . وبالتالي فالدكتور محمد مهنا مدير دائرة الوقاية في وزارة الصحة اللبنانية ورئيس الجمعية اللبنانية للصحة العامة يرى ان « النظافة من الايمان » مبدأ يجب الاعتماد عليه ، ويحذر من استعمال التحاميل التي تخفض الحرارة للأطفال وينصح بمغاطس ماء كبديل ، ولزقات ماء بارد على الجبين وعلى البطن . كما يضع بعض الاسس الضرورية للوقاية من امراض الصيف .

وفي ما يلي الحوار معه :

● هناك العديد من اصابات التسمم التي ظهرت مؤخراً . فما هي الأسباب برأيكم ؟

□ مبدئياً ، يتميز كل فصل من فصول السنة بنوع معين من الامراض كمبدأ عام ، والصيف له هذه الصفة ، ففيه تذهب الناس الى المسابح والشواطىء فتحصل حالات الغرق . ثم ترتفع الحرارة فتزداد ضربات الحرارة وهي غير ضربات الشمس : ارتفاع الحرارة بسبب فقدان كمية هائلة من السوائل من الجسم فيتعرض الى ارتفاع حرارة شديدة ويمكن ان يؤدي الى الموت احياناً كما حصل في اليونان في العام الماضي خلال موجة الحر التي قتلت المئات .

يضاف الى ذلك سرعة تلوث وفساد المواد الغذائية صيفاً . وهذه الأمراض جاءت في ظروف مساعدة جداً على انتشارها : لا توجد كهرباء ، والمياه شحيحة جداً وتوزع بوسائل غير مضمونة بحيث تصعب مراقبة المياه وتعقيمها فكل هذه الأمور الشح ، والتوزيع ، وانقطاع الكهرباء الذي لا يساعد على حفظ المياه في البرادات ، كلها تساعد على انتشار الأمراض المعوية وسواها .

وهذا ما نشاهده حالياً في لبنان حيث هناك اصابات نتجت عن الحرارة وعن تلوث المواد الغذائية .

المياه نظيفة

● الا يمكن ان يكون لتوزيع الماء بالصهاريج السبب في ذلك ؟

□ صحيح ان المياه التي توزع في لبنان حالياً بالصهاريج لا تجري لها الفحوصات اللازمة ولكن النتائج تدل انها نظيفة بدليل عدم وجود اصابات ، فالتلوث يسبب اصابات بالألوف وهذا لم يحصل حتى الآن ، ولذا أستطيع القول ان مياه الشرب في لبنان نظيفة .

اما ما هو حاصل الآن فهو ضربات حر وحوادث ناتجة عن فساد المواد الغذائية ، ويمكن للمواطن حماية نفسه اذا كان صاحب مسؤولية ذاتية ومستعد للرقابة الذاتية فيجب ان يكون هناك مواطن مسؤول .

نصائح مجانية

● وكيف ؟

□ أولاً على المواطن ان ينهض باكراً لشراء اللحم لأن هذا اللحم يشكل اكثر من نسبة ٧٠ بالمائة كمصدر للتلوث وحوادث التسمم الغذائي اليوم في معظمها تنتج عن اللحم فهو سريع الفساد وكذلك الحليب ومشتقاته . اذا ، على الام او على الأب ، الذهاب باكراً لشراء اللحم ، واستعماله ليوم واحد فقط ، وتستهلكه في نفس اليوم ولا تترك الطعام لليوم الثاني لعدم توفر وسائل التبريد المناسبة .

طبعاً يضاف الى ذلك نظافة الايدي وتنظيف المطابخ من الصراصير والحشرات التي تنقل الأمراض ، ويجب دائماً شراء المواد الحديثة والطازجة واستعمالها في اليوم ذاته .

● وبالنسبة للحرارة والتعرق ؟

□ هناك ساعات في النهار ترتفع فيها الحرارة وهي فترة الظهيرة ، وهنا ننصح الناس بعدم التجول في هذا الوقت وبخاصة الاطفال والمسنين الذين يتضررون اكثر من سواهم بذلك وخاصة الاطفال لأن جهاز تركيز الحرارة وموازنتها يكون ضعيفاً فيتاثرون بارتفاع الحرارة لذلك علينا ان لا نعرض الاطفال الى حرارة مرتفعة .

وهنا ننصح الام ان لا تخرج طفلها للزيارات الاجتماعية خلال ساعات الحر وعليها ايضا ان تعرض عليه شرب الماء بكثرة وكذلك على الكبار ايضا ان يزيدوا من شرب الماء في ايام ارتفاع الحرارة ففي العادة نحن نشرب ٣ ليترات سوائل منها ١,٥ ليتر من الماء و١,٥ من السوائل الموجودة في الاطعمة اما في ايام الحرارة فيمكن ان تصل حاجتنا الى ١٥ ليترا في اليوم اذا كان التعرق كثيراً وبذلك نحمي انفسنا من الخطر .

ضربات الحر

● والحل المنشود ؟

□ كثرت الحوادث وخاصة حوادث ضربات الحر اليوم في لبنان وانا اشاهد يومياً العديد من الاصابات منها والناتجة عن ارتفاع الحرارة في الجسم وخاصة عند الاطفال مما يستدعي ضرورة اعطائهم السوائل لمساعدة الاطفال على الشفاء ، وفي هذه المناسبة اتمنى على الاهل التعامل مع المريض بارتفاع الحرارة بوضع كيس من المياه المثلجة على الجبهة وعلى البطن واذا استدعى الامر بوضع الطفل باكمله في مغطس مياه وانصح بعدم اللجوء الى اعطاء التحاميل والمواد التي تخفض الحرارة بعنف فهذه لها مردود سيء جداً لانها تخفض الحرارة عن طريق اخراج كمية كبيرة من السوائل من الجسم وهذه الطريقة مضرة لأن الجسم بحاجة للماء وعندما نعطي الطفل تحميلة لتخفيض الحرارة نلاحظ التعرق الناتج عن ذلك فتهبط الحرارة لمدة ساعة او ساعتين ثم تعود اعلى من الأول . لذلك يجب الاعتماد على مغطس المياه ولزقات الماء الباردة واعطاء الطفل السوائل .

الدكتور مهنا

● كيف يمكن تعقيم مياه الشرب ؟

□ لتعقيم المياه هناك وسيلة سهلة جداً وميسورة . يمكنك اضافة نقطتين من مياه « جافيل » الى كل ليتر ماء واربعين نقطة ماء لكل غالون عشرين ليترا من الماء فتعقم المياه خلال دقائق ومياه جافيل تقضي على جميع الجراثيم سواء كانت بكتيريا أم طفيليات او فطريات او جراثيم .

حوادث الربو

● كثرت حوادث الاصابة بالربو عند الاطفال فهل ان مرد ذلك لرائحة البارود ، اي ناتج عن الحرب اللبنانية ؟

□ قضية الربو عند الاطفال مرض حساسية ، ولا دخل للحرب به . في مجتمعنا كثر استعمال المواد الكيماوية فكثر انتشار الحساسية بين الناس والاطفال بشكل خاص . ولهذا السبب فالروائح والغبار والزهور والطيور والحيوانات ، كلها تصبح مسببة للحساسية عند الصغار والكبار .

ولعلاج الربو يجب معرفة السبب أولاً وهناك اجراء يمكن استخدامه وهو اعطاء دواء لازالة الحساسية ككل .

● وادوية التسكين العلاجي ؟

□ الذي يعاني من حساسية الربو ، يجب ان نتعامل معه باتجاهين : الاتجاه الأول عندما يصاب بنوبة يجب تسكين النوبة حتى لا تتسبب له بالاختناق وهذا مطلوب واساسي . ولكن بعد تسكينه وازالة النوبة يجب العمل على ازالة الحساسية والشفاء .

مجتمع استهلاكي

● ماذا عن الالبسة الرياضية التي تقطع الهواء عن الجسم والتي يستعملها الناس لازالة السمنة ؟

□ مجتمعنا مجتمع استهلاكي وأصحاب المصالح يخترعون لنا اموراً ويفرضونها علينا فالماءاصبح لهاسم لمياه غازية وعندما تدخل الى اي مكان ويحصل الحديث عن الامراض وعن الحوادث التي تميت ٩٠ بالمائة منهم فانهم يتصرفون وكان الأمر لا يعنيهم لان هذه الامراض ستصيب الآخرين برايهم ولن تصيبهم مع انه لا يوجد انسان « فوق راسه خيمة زرقاء » وكلنا معرضون للذبحة القلبية والسرطان والحوادث اذا لم نتقيد بالقواعد الصحية وهذه امور يجب ان تقال وتعرف . الذي يحمينا فقط هو سلوكنا والبيئة التي نعيش فيها .

النظافة من الايمان

● أي سلوك تقصده بالتحديد ؟

□ ان المجتمع النظيف وهنا تاتي اهمية العودة الى المفهوم الديني الذي ربط الايمان بالنظافة فقال « النظافة من الايمان » انها دنيا قائمة بحد ذاتها فاذا ما سرنا على هذه التعاليم لاكتشفنا ان النظافة هي اساس كل شيء .

اذن ، الامراض الخارجية المنشا تكافح وقد قضي عليها في الكثير من المجتمعات اما الأمراض الداخلية المنشا وهي كثيرة كالقلب والشرايين والسرطان والكلي والمفاصل وغيرها هي امراض تخضع لقانون الهريان والسن ويمكن مكافحتها بالسلوك السليم والتقيد بالقواعد الصحية . تطلب زجاجة كازوز بدل الماء مع ان الماء هو الأفضل من كل المشروبات الموجودة في السوق واقول لك ذلك كطبيب وكمسؤول ، واليوم هذه الملابس تدخل في نطاق الاستهلاك وخلق حاجات غير موجودة في الأساس بينما العلاج الوحيد للسمنة هو التخفيف من الاكل والقيام بحركات رياضية فقط لا غير . اما الذين يضعون مواد نايلون على اجسادهم يسيئون اكثر الى صحتهم .

● خلال سنوات طويلة من عملكم كمدير للوقاية ، كيف تقيمون مفهوم اللبناني لها ؟

□ اللبناني يستمد وعيه بالامور الصحية من الأطباء والاطباء يؤكدون في تعليمهم الجامعي على العلاج . وعلى ان الانسان الصحيح البنية ليس موضع اهتمام الطبيب . فالطبيب يهتم بالمريض فقط وكمبدأ عام الناس لا تهتم كمبدأ بوضعها الصحي ولكن هناك ظاهرة ينبغي التنويه بها وهي ان الأمهات اللبنانيات يحرصن على تلقيح اطفالهن ضد الأمراض الخمسة وهذه ظاهرة ينبغي التنويه بها اما على الصعيد العام فالناس لا تهتم بالوقاية ولا تتذكر الوقاية الا عندما تخسر صحتها .


جنبلاط وعقيلته


لوحة من المسرحية

الوزير جنبلاط وعقيلته والنائب سرحال والسيد فؤاد سلمان عند بدء الحفلة

يستمر تقديم مسرحية صيف ٨٤٠ للفنان منصور الرحباني على قصر بيت الدين .

وقد حضر حفل الافتتاح الوزير وليد جنبلاط وعقيلته نورا ، والنائب فريد سرحال وعقيلته ، والمقدم شريف فياض والسيد هشام ناصرالدين وشخصيات عسكرية وسياسية واجتماعية .

افتتاحا عزف النشيد الوطني ونشيد الأممية الاشتراكية ثم قدمت المسرحية التي تستمر حتى التاسع والعشرين من الشهر الجاري .

وعند انتهاء العرض هنأ جنبلاط وعقيلته الفنان منصور الرحباني مع عبارات التقدير لهذا العمل المسرحي الرائع .

مستشفى البترون

تعرفات اجور المعاينات الطبية والتحاليل المخبرية وصور الاشعة والعمليات الجراحية والمعالجات الاستشفائية بنسبة متوسطها ٩٠ بالمئة وبمفعول رجعي اعتبارا من ١٥ حزيران الماضي وفق تصنيف المستشفيات (ا ـ ب ـ ج) على نمط تصنيف الفنادق ودور السينما (جدول تصنيف المستشفيات وتعرفة الاستشفاء راجع الانوار العدد ١٠٥٣١ الاثنين ٩ تموز) .

التقت «الانوار» مدير مستشفى البترون السيد ايوب مخباط العائد اليه حديثاً بعد ان شغل منصب مديره يوم تحول المستشفى الى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في العام ١٩٧٥ .

السيد مخباط قال . في مستشفى البترون حوالى ١١٥ مريضا يوميا في حين انه يستقبل في اليوم حوالى ٢٠ مريضاً ، هذا الى جانب ان المعاينات الخارجية مؤمنة طوال الاسبوع بناء على موعد سابق . الى ادخال اختصاص جديد في امراض الحساسية والربو . اما عدد مرضى المعاينات الخارجية فيتراوح بين ١٠٠ و ١٥٠ مريضا يومياً هذا الى جانب ان المستشفى يستقبل الحالات الطارئة ليلاً ونهاراً

واضاف : وتعني هذه الحركة اعادة الثقة الى المستشفى وقد تم ذلك من خلال التجديد والتحديث .

وزاد : وعند مجيئي الى مستشفى البترون في ١٣ اذار العام الماضي ، كان في المستشفى ٦٠ مريضا منهم ١٠ لغسل الكلية ويبقى ٢٠ سريراً فارغاً بحيث ان عدد الاسرة العاملة لا يتجاوز ٨٠ سريرا وبفريق عمل طبي يراوح ٣٣ طبيباً .

اما اليوم فان عدد الاطباء في مستشفى البترون يبلغ في حدود ٥٥ طبيبا ، اي بزيادة ٢٢ طبيبا وبزيادة للاسرة في حدود ٦٥ سريرا علما ان ١٠ اسرة درجة اولى هي في طريق التجهيز . وفي حدود الشهرين تصبح معدة لاستقبال المرضى . وبذلك يصبح مجموع عدد الاسرة ١٣٥ سريراً ، منهم ١٠ اسرة على نفقة الجيش اللبناني ، ٤٥ على نفقة وزارة الصحة العامة ، و ٢٥ على نفقة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ويبقى الباقي على حساب المرضى الخاص .

وعن علاقة المستشفى بمرضى وزارة الصحة العامة اوضح السيد مخباط : ان المريض يدفع الفرق ما بين تعرفة وزارة الصحة العامة القديمة والكلفة الحقيقية للاستشفاء . فتاتي النفقات بنسبة ٤٠٪ على الوزارة و ٦٠٪ على المريض

اما بالنسبة لمرضى الضمان الاجتماعي ، يقول السيد مخباط ، فان المستشفى يطبق تعرفة الضمان ، وهو يسعى الى تصنيفها . وعن اجرة الاسرة في اليوم قال السيد مخباط انها تاتي وفق الترتيب التالي .

اجرة السرير في اليوم درجة ثالثة ٤١٠٠ و ٥٤٠٠ ، درجة ثانية ٩ الاف ليرة ، درجة اولى ١٤٫٥٠٠ ل.ل . هذا الى جانب اننا نعتمد لوزارة الصحة العامة الكلفة الحقيقية للسرير في اليوم وهي ٥٤٠٠ ليرة وفي حال قامت الوزارة بتعديل تعرفتها لتوازي الكلفة الحقيقية يقل الفرق الذي يقع على عاتق المريض .

وعن السياسة المالية للمستشفى قال السيد مخباط . ان للمستشفى ديوناً متراكمة منذ حوالى تشرين الاول والثاني ، منها ٢٥٠ مليون ليرة على حساب وزارة الصحة العامة ، ١٠٠ مليون على حساب الجيش اللبناني . و ١٠٠ مليون على حساب الضمان الاجتماعي .

وعن التقديمات المالية للمستشفى قال : ان مستشفى البترون رغم تواجد المؤسسات الانسانية على ارض لبنان ، فان المستشفى لم يصله حتى تاريخه اي من المساعدات . ودعا السيد مخباط المؤسسات الانسانية لكي تقوم بعملها الانساني في دعم المستشفيات ، فتخفف الاعباء عن كاهل المرضى ، الى جانب تقديم المساعدة الطبية اولا للمرضى الذين هم من الحالات الطارئة والصعبة لان نفقات الاستشفاء باهظة على المريض ، وعزا ذلك الى غلاء الادوية التي تشكل نسبة كبيرة في المعالجة بحيث تراوحت ما بين ٥٠ و ٦٠ ٪ من النفقات المترتبة على المريض .

وفي هذا الاطار ، عرض مخباط لموضوع غسل الكلية في المستشفى بعد الضجة التي تناولت هذا الموضوع منذ اسبوعين في الشمال بسبب عزم المستشفى على قطع تسديد فرق الزيادة ولم لمرة واحدة فقال : ان هذا العمل كان للفت نظر وزارة الصحة العامةبشان تعديل التعرفة المترتبة عليها منعا لاستمرار الخسارة على المستشفى . علما ان في مستشفى البترون ١٢ سريرا تعمل على دفعتين قبل الظهر وبعده . كلفة الجلسة الواحدة ٢٦ الفا وزارة الصحة العامة تدفع ١٢ الفا فيبقى ١٤ الفا خسارة عن كل جلسة فتسددها المستشفى . ومجموع ما يسدده المستشفى في اليوم يبلغ ٢٨٠ الف ليرة كخسارة يومية . وعرض مخباط للديون المترتبة على المستشفى وتبلغ ٢٠٠ مليون ليرة وهي لشركات الادوية وقال ان للمستشفى رصيدا يصل الى ٣٠٠ مليون ليرة وهو لنهاية الخدمة للمستخدمين .

تصنيف جديد للضمان

ورأى السيد مخباط ان مستشفى البترون الذي هو في تصنيف قديم لجدول تصنيف المستشفيات في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي « لا يناسب وضعه اليوم لان مستشفى البترون وبعدما ادخل اليه من اقسام جديدة يقع في مصاف المستشفيات الاولى في لبنان والمطالبة باعادة تصنيفه تساعد المستشفى في فارق توفير لا يقل على ٤٠ مليون ليرة في الشهر . وما يفوق هذا المبلغ يدفعه مرضى وزارة الصحة العامة على حسابهم الخاص ان لم تعدل وزارة الصحة العامة تعرفتها

منذ اسبوعين ، افتتح في المستشفى قسم خاص بالاطفال والاولاد وادخل اليه العناية الفائقة للاطفال والمولود الجديد ، وهذا القسم هو الاول في مستشفيات الشمال رئيس القسم الدكتور شوقي موسى حدثنا عن هذا القسم فقال . كان حلمنا في منطقة البترون خاصة والشمال عامة ان يكون في مستشفى البترون هذا القسم والذي يعتبر مهما نظرا للحاجة الملحة اليه .

واضاف : وكنا في السابق نضطر الى ارسال الحالات المرضية الهامة التي تحتاج الى عناية خاصة الى مستشفيات خارج منطقة الشمال . وزاد . اما الآن وبفضل الجهود التي بذلتها ادارة المستشفى اصبح بالامكان استقبال جميع الحالات المرضية الهامة والخطرة عند الرضع والاولاد مما يوفر على ابناء الشمال صعوبة الانتقال الى مناطق اخرى . واشار الدكتور موسى الى ان هذا القسم قد جهز باحدث الآلات ومنها التنفس الاصطناعي للاطفال وهو الوحيد في منطقة الشمال

ويوضح السيد مخباط انه الى جانب هذا القسم تم ومنذ سنة انشاء عناية فائقة لامراض القلب وهو بمثابة عناية فائقة جراحية وطبية . كما تم منذ ثلاثة اشهر انشاء قسم لامراض الدم والسرطان وتم تجهيزه . والى جانب المعاينة يقوم هذا القسم بتامين الادوية التي يعتبر غير متوفرة الا في مستشفيات معينة . اضافة الى تطوير المختبر وبشكل فعال بحيث يشمل مختلف التحاليل الطبية وجميع فحوصات الغدة واننا بصدد فتح مختبر للانسجة في القريب العاجل .

ومن جهة ثانية اشار السيد مخباط الى ان جميع اختصاصات الصحة العامة مؤمنة كما تم استحداث ٧ اسرة للعناية الفائقة مع اجهزة تنفس اصطناعية ومراقبة القلب . اضافة الى ان ادارة المستشفى قامت بتجهيز اختصاصات قسم الجراحة العامة كما قامت بتطوير وتجهيز جراحة الراس والدماغ والصدر والشرايين واقامة قسم للمعالجة الفيزيائية وقد تم افتتاحه منذ ثلاثة اشهر كما تم تطوير ملحوظ في قسم التوليد والجراحة النسائية الى جانب تجهيز قسم التصوير الصوتي وقد بوشر به منذ ستة اشهر .

وانتهى السيد مخباط الى ان المشاريع المستقبلية التي تسعى اليها ادارة المستشفى انشاء قسم جراحة القلب والشرايين لاجراء تمييل القلب الى جانب عمليات القلب المفتوح اضافة الى مشروع هو قيد الدرس وذلك بشان تركيب جهاز تصوير اشعة على الكومبيوتر . وحاليا يتم تطوير وتحديث قسم جراحة الكلية والمسالك البولية .

النقد المركزي

كانت الظروف السياسية والامنية . وتحييد الاقتصاد عن الصراعات السياسية والتمسك بمبدأ الاقتصاد الحر وتخفيف معاناة المواطن والحد من التسليفات غير المنتجة والتمسك بوحدة النقد اللبناني ووحدة المصرف المركزي ووجوب حصر المشتريات في القطاعين العام والخاص بالانتاج اللبناني ، ودعت القطاعات الاقتصادية في الشمال الدولة للنهوض بالاقتصاد الوطني وتطوير الخدمات العامة وتنفيذ المشاريع الانمائية الحيوية العائدة لمختلف الوزارات والمناطق .

النهوض بالصناعة والسياحة

١ ـ تسليف المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي .

وافق مجلس الوزراء على اعطاء هذا المصرف قرضا بقيمة ١٨٠٠ مليون ل.ل. من اجل اقراض المؤسسات الصناعية والسياحية كما يلي ـ تسليف القطاع الصناعي ١٤٠٠ مليون ل.ل. والقطاع السياحي ٤٠٠ مليون ل ل. على ان يكون سقف القرض الواحد ٥٠ مليون ل ل للمؤسسة الواحدة سواء صناعية كانت ام سياحية على اساس

٨٠٠ مليون ل.ل. قروض صناعية ترسملية لمختلف المؤسسات الصناعية .

٦٠٠ مليون ل ل قروض تشغيلية وتاهيلية لمختلف المؤسسات الصناعية

٤٠٠ مليون ل.ل. قروض ترسملية وتشغيلية وتاهيلية للفنادق والتجمعات السياحية .

ـ مهل التسديد للقطاع الصناعي ٤ سنوات لتسديد القرض الترسملي وسنتين لتسديد القرض التشغيلي . للقطاع السياحي ٤ سنوات لتسديد القرض التاهيلي

ـ الفوائد ١٢ ٪ للقرض الترسملي و ١٥ ٪ للقرض التشغيلي و ٢ ٪ بدل دراسة و ٣ ٪ بدل ارتباط ونصف بالمئة بدل متابعة على ان تعزز القروض الممنوحة بضمانات عينية وكفالات شخصية . لقد ارادت الدولة في مطلع عام ١٩٩٠ دعم القطاعين الصناعي والسياحي وتشجيع وتطوير التجهيزات والمنشآت الانتاجية ومساعدة القطاعات المنتجة على تحمل الالتزامات الاجتماعية والمعيشية بالنسبة للعاملين في هذه القطاعات من عمال واصحاب عمل .

وبالفعل قرر مصرف لبنان تسليف المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي ١٥٠٠ مليون ل.ل. بفائدة ٦ ٪ مع فترة سماح لمدة سنة على ان يسدد المبلغ خلال ٤ سنوات عملا بقرار مجلس الوزراء .

ان اعادة ترميم سريع لما دمرته الحرب عام ١٩٩٠ في القطاع الصناعي تحتاج الى ٥٠ مليون دولار اي ٣٠ مليار ل ل وهذا القطاع بحاجة الى تسليفات فورية يجب ادراج حجمها في مشروع الموازنة العامة لان التسليف يساعد على تنمية موارد الدخل القومي . وخطوة مجلس الوزراء المشار اليها اعلاه عبارة عن خطوة خجولة ومحدودة النتائج .

قضايا ثقافية

من مرويات عمر ابو ريشة

ـ ١ ـ

«يذكر ابي عن صباه في المدرسة ان والي دمشق اعتاد دعوته وعمي الى مائدته مرة في الاسبوع توددا لجدي الذي أقام في القرعون. كان والدي يسرف في الحديث فيصدق حينا ويقترب من الصدق احيانا. فيما عمي معتصم بصمت لا يحيد عنه الا ليصحح ما يأتي على لسان اخيه.

ضاق ابي ذرعا بتصدي عمي له كلما شاء ان يترك مخيلته على هواها. فاستمهل اخاه يوما قبل ذهابهما الى منزل الوالي وقال: هذه المجيدة لك شرط الا تقاطعني كلما اجبت عن اسئلة الرجل. وافق عمي في الحال ووضع المجيدة آمنة في جيبه.

وفي اثناء الغداء اراد الوالي ان يبالغ في كسب ود جدي فسألهما ان يطلبا منه كل ما قد يحتاجانه. قاطع والدي الوالي مفاخرا: «كلا لسنا بحاجة لشيء. ابي يرسل لنا في الشهر خمس ليرات ذهبية. علما بان مرتب الرجل لم يكن يتجاوز العشر ليرات ذهبية. لم يمكن عمي السكوت، فاخرج المجيدة من جيبه في الحال وقال للوالي: «نحن لك شاكران وان كان ما يرسله لنا والدي في الشهر لا يزيد عن مجيدتين».

ـ ٢ ـ

«أثرت الشعر على النثر وقد عانيت الاثنين بادىء الامر. وجدت الشعر اعمق تأثيرا في النفس من الكلمة النثرية العابرة. ما تكلمت مرة الا وكان الفرنسيون يقتادونني الى السجن. اقفلوا في وجهي سبل الرزق جميعها. فكنت كلما اشتد بي الضيق، اعود الى قريتنا واعمل في ارضها.

بقيت مبعدا عن مجالات العمل كلها الى ان انتخبت عضوا في المجمع العلمي في دمشق. رفض رئيس الجمهورية بادىء الامر الموافقة على انتخابي نظرا لصغر سني. ولم ابلغ عضويتي للمجمع العلمي الا بعد سنة كاملة من انتخابي. عهد الي برئاسة دار الكتب الوطنية في حلب حتى العام ١٩٤٩ عندما اضطررت الى مغادرة سوريا».

ـ ٣ ـ

«ازمنة الحب لا تغيب الا بغياب المحب عن الوجود. لا شيء يدنيني من الخالق الا حبي لمخلوقاته.

ـ والحب الترابي؟

قال: ليس هناك حب ترابي.. هناك انفعالات جسدية عابرة لا تمت الى انطلاقة الروح بسبب!».

«مارست عنفي في الحب، في التشرد وفي مقاومة الاوضاع التي كانت بلادي المغلولة بالانتداب تئن تحت وطأتها. مارسته في نثري وشعري وفي كل كلمة. لم يتركوا بابا الا واوصدوه بوجهي. لم يغفلوا عن سبيل للاقتصاص مني وتقليم عنفي.

«عقب عودتي مباشرة قررت انشاء مصنع للصحون والطناجر، تلك الاواني الصغيرة، في مشغرة واخر في حلب. وكنت قد وقفت الى سر صناعتها من صديق عزيز علي في مصانع «بلاتس». لكن الفرنسيين كانوا يهدمون ما ابني ويحولون دائما دون تنفيذ مشاريع اضع تصاميمها بحماسة. لم افد من تخصصي العلمي في انكلترا الا مرة واحدة حين عهدت الي مصانع سعيد الزعيم في حلب بالاشراف على تحضير نوع من المثبت لصباغ الاقمشة القطنية. وكانت ظروف الحرب العالمية الثانية قد حالت دون استيراد ذلك المثبت. لم استمر في عملي اكثر من ستة اشهر انتهت الحرب بانتهائها. فعدت الى ارضنا في الضيعة. وكان ابي قد اعتاد ان يقول لي مازحا: راح عمر حتى يتعلم الغزل (بتسكين الزين) فتعلم الغزل (بفتحها)».

ـ ٤ ـ

«ان التسلل الى حياة الاخرين الحميمة، الى حديقتهم المقدسة، خطيئة لا تغتفرها الالهة. وقد تعاقبنا بتحويلنا الى تماثيل من الملح!».

عمر ابو ريشة

الهيروغريفية المصرية تظهر في سوريا

ذكرت دراسة اثرية انه عثر على كتابات باللغة المصرية القديمة (الهيروغليفية) في مواقع اثرية في شمال سوريا، مما يشير الى ان خطوط التجارة والتبادل الثقافي والفني بين مصر وسوريا تعود لاكثر من ٣٠٠٠ سنة قبل الميلاد.

وقالت الدراسة التي نشرها الباحث الاثري السوري علي القيم قبل ايام «يعود تاريخ العلاقات الثقافية والتجارية والسياسية والفنية بين مصر وبلاد الشام الى اقدم الازمنة والعصور، ويشهد على ذلك الكثير من المكتشفات الاثرية والنصوص الكتابية والاعمال الفنية المصرية والسورية القديمة، حيث كانت خطوط التجارة والتبادل الاقتصادي والثقافي والفني مفتوحة بين مصر وسوريا منذ عصور ما قبل التاريخ وحتى العصور اللاحقة».

ويقول القيم في دراسته «ان وثائق ومكتشفات موقع ابلا في تل مرديخ شمال سوريا التي عثر عليها قبل سنوات قليلة قدمت دلائل ساطعة على وجود علاقات قوية تعود بتاريخها الى الالفين الثالث والثاني قبل الميلاد، حيث عثر في ارضيات القصر الملكي في ابلا على قطع مبعثرة مصنوعة من حجر الالباستر وحجر الديوريت وكلاهما لم يعرفا الا في مصر.

«كما عثر على اغطية الاواني والشمعدانات النادرة التي تحمل كتابات هيروغليفية مصرية تؤلف اسم الفرعون المصري خفرع سليل الاسرة الرابعة وباني الهرم الثاني في منطقة الجيزة وانية تحمل اسم الملك بيبي الاول، وهو الملك الثالث من السلالة المصرية وكان حكمه اطول في التاريخ المصري القديم».

واشارت الدراسة الى انه عثر ايضا في هذا الموقع خلال موسم التنقيب الاثري في العام الماضي على عدد من المرصعات العاجية ذات التأثير المصري يعود تاريخها الى العصر البرونزي الوسيط الثاني (١٨٠٠) قبل الميلاد واعتبرها علماء الاثار دليلا جديدا على عمق العلاقات المصرية السورية.

وتضيف الدراسة قائلة ان النقوش المصرية على جدران معبد احد ملوك مصر في ابو صير تصور سفنا مصرية دخلت الميناء فطويت قلاعها وانزلت ساريتها العظيمة وعلقت مجاذيفها في اماكنها المخصصة لها، وهب الجميع واقفين ورفعوا ايديهم لتحية الملك الذي كان واقفا على الشاطىء ينتظرهم «ووجود عدد من الاشخاص ذوي الاصول العربية رجالا ونساء على متن هذه السفن يؤكد الصفة التجارية بهذا الاسطول العائد من سوريا... ويؤكد ذلك ايضا وجود الجرار الفخارية الكبيرة السورية الصنع على سطح السفينة.

ويذكر احد المراجع السورية في علم الاثار ان الغرض من رحلة الاسطول المصري الى الساحل السوري في تلك الفترة الموغلة في القدم لم يكن غير احضار اميرة سورية لتكون زوجة للملك، وان العناصر البشرية ذات السمات العربية السورية على متن هذا الاسطول ليست سوى سفراء ارسلهم امير سوري الى ملك مصر ليكونوا حراسا للاميرة الشابة».

وقال القيم في دراسته «ان الرسائل التي عثر عليها في تل العمارنة السوري البالغ عددها ٣٨٧ رسالة وكتاب تتضمن معلومات دقيقة ووصفا مفصلا للعلاقات بين مصر وسوريا في القرن الرابع عشر قبل الميلاد. وهي عبارة عن مراسلات متبادلة بين البلدين حول امور اقتصادية واجتماعية وسياسية ودينية كانت سائدة في عهد اخناتون وادخل المصريون القدامى آلهة سورية في مجمع الهتهم. وعلى سبيل المثال قام رمسيس الثاني بتأسيس معبد للالهة السورية (عنات) في عاصمته. كما عمل الكثير من السوريين في جهاز الدولة المصري في تلك الحقبة من الزمان.

دمشق ـ ر

تجربة الغزالي مع الثقافة الوافدة
الدكتور رفيق العجم: التشابه والحاضر العربي

الدكتور رفيق العجم من مواليد بيروت سنة ١٩٤٧، وحيد لوالديه، متزوج وله ولدان، حصل على اجازتين علميتين ثم دبلوم في الآداب. فماجستير في الفلسفة، ودكتوراه دولة في الفلسفة. درّس علم النفس والفلسفة والمناهج في الجامعة اللبنانية منذ اثني عشر عاما وهو الآن يقوم بدور المستشار للمعهد العالي للدراسات الاسلامية في جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية. مؤلفاته، ثلاثة كتب. محققة لنصوص الفارابي المنطقية. كتاب عن المنطق عند الغزالي، وكتاب كان باكورة اعماله بعنوان الاصول الاسلامية منهجها وابعادها صدر عن دار العلم للملايين علم ٨٣ وكان الدافع اليه بحسب قول المؤلف كان عدم وجود مرجع يستسيغه الطالب الجامعي، طالب الفلسفة والمناهج ـ وليس طالب القانون والشريعة ـ عن الاصول فألف هذا الكتاب وهو يدرّس حاليا في الجامعة اللبنانية ـ السنة الرابعة فلسفة ويعتبر مرجعا من حيث التعريف منهجيا بعلم الاصول وليس بمسائل الفقه، ولديه كتاب ايضا عن الارادة والاجماع في بعدهما الواحد صدر علم ١٩٨٨

وفيما يلي نلتقي الدكتور رفيق العجم في حوار حول مؤلفاته

ـ هل لنا بفكرة عن كتابكم الاخير المنطق عند الغزالي؟

□ الحقيقة ان هذا الكتاب قد اخذ حيزا طويلا من الاعداد، وكان في اكثر اجزائه مشروع دراسة دكتوراه، ولم انشره في حينه، بل نشرته بعد عقد ونيف من الزمن، وهذه طبيعة التقليد العلمي. وهذا الكتاب معنون باسم «المنطق عند الغزالي في ابعاده الارسطوية وخصوصياته الاسلامية» وهو يحدثنا عن عملين، صنيع الغزالي واهميته، وعن ناحية منهجية وهي:

كيف استطاع هذا الامام الجمع بين تيار معرفي وافد وتيار اصيل نبتته نبتة عربية اسلامية؟ التيار الوافد هو التيار اليوناني وما كانت هذه الثقافة تفعل في الارض العربية والاسلامية امتدادا من المرحلة الهلينية الى المرحلة التي اعقبت ذلك وحفظها السريان وبعض النساطرة اي حفظوا هذا التراث الى ان جاء العرب، هذه اعتبرها ثقافة وافدة مغايرة للذات العربية والاسلامية بنبعتها واصولها وبنيتها واسسها. والغزالي الذي تثقف ونشأ نشأة اسلامية كاملة واحاط بالمعاني الاسلامية كاملة فهو فقيه ومتكلم واصولي وله نزعة صوفية وكان ضليعا باللغة العربية كما درس الثقافات الاخرى، الغزالي هذا الذي ألمّ بكل هذه العلوم كان فكره متأسسا ومتعمقا ونبعته كلها نبعة اسلامية فوقف امام مشكلة الثقافة الوافدة ومشكلة المعرفية الاسلامية وباسّها وبنيانها وقام بعملية هضم واستيعاب وتطويع للمنطق الاسلامي على الرغم من رده على بعض مبادىء الفلاسفة.

ـ هل لنا بمثال على ذلك؟

□ اخذ مثالا ونموذجا المنطق، لقد قام بعملية هضم لهذا المنطق واستيعابه استيعابا كاملا وتطبيعه بالمعاني الاسلامية وبالتالي قدمه بتركيب شكلي ارسطوي ولكن ضمن المعاني والالفاظ العربية عندها اخذ هذا المنطق سمة غير سمته الأصلية اليونانية واخذ طبعا غير طبعه فزاد عليه ونقح وساعد المسلمين في اجتهادهم وقياساتهم الفقهية بل وضبطها فهو يقول مثلا في مقدمته «ان هذا النسق المعياري آلة للضبط ومنع شطط الفقهاء واجتهاداتهم وفتاويهم، اي نظمهم. قيدهم. اقام مؤسسة فكرية لضبط عملية القياس الفقهي والتعليل. حتى لا يشط الفقيه ويقيس بما لا يحق له في الاصول وبالتالي يأتي ويشرع ويقضي بين الناس.

اذن. هو استعار من اليونان ولكنه طبع ذلك بالطابع العربي. طبعا عورض من بعض الفقهاء ولهم حجج في ذلك لكن هذه المحاولة في القرن الخامس هجري كانت محاولة رائدة لا شوائب فيها ولا اعتراض عليها ونحن الآن نعاني نفس الحالة ولكن على شكل اكثر حدة واعمق غورا امام ثقافة غربية واصول عربية واسلامية ومن هنا كانت لهذه الدراسة اهميتها من الناحية المعرفية العامة. اما من ناحية التطبيق والتحليل فلقد قمت باستعراض ودراسة كل كتب الغزالي المنطقية، حللتها استنادا الى تطورها وتغيرها. من حال النقل عن اليونان الى حال للانطباع بالمعاني الاسلامية. الى حال استخراج المنهج كله من القرآن الكريم حتى غدا الغزالي يجعل القياس الحملي والقياس الشرطي والقياس الشرطي المنفصل يستخرج من آيات الله تعالى ببراعة ومتانة جعلها كلها في كتابه «القسطاس المستقيم» المشهور الذي كتبه في مرحلة متقدمة ولم يعقبه في العمق سوى «المستصفى من علم الاصول». لقد درسنا كل هذه الكتب وحللناها بتطورها من مرحلة الى مرحلة ثم عمدنا الى تحليل مفرداتها فوقفنا عند كل مصطلح على دلالته وابعاده وحللنا هذه الدلالات والابعاد لنتبين الطابع الاسلامي والبنية العربية وخواصها كلها التي كان قد كتب فيها المنطق.

تجربة الغزالي

ـ هل ترون ان بالامكان تكرار تجربة الغزالي في عصرنا الحالي وبالتالي هل انت مع المزج بين الحداثة والاصالة؟

□ هناك فرق بين كلمة مزج وبين كلمة هضم، لان المزج يبقى حالين منفصلين بعيدين وانت تعلم اننا عندما نمزج بالكيمياء لا يحصل ما نسميه التفاعل الكامل الا بواسطة عامل تسخين او ذري او حراري مثلا. طبعا لا نقيس الكيمياء على المعرفة، لكن المطلوب في الحقيقة هو اكثر من عملية مزج، المطلوب عملية اعادة قراءة متينة للاصول واستيعابها وتأسيس ذهنيتك عليها ثم هضم المستجدات والمستحدثات في المرحلة التالية وعقبها يأتي جيل فيبدع ويشارك في هذا العمل الانساني.

وعندما اقول هضم، فانت تعلم اننا نأكل كثيرا ولكن ليس كل الأكل يتحول الى خلايا في الجسم، منه ما يلفظ ويكون غير ملائم لعملية الاستيعاب ومنه ما يبقى ويدّعم الجسم ويقويه فانا اقصد بعملية الهضم اخذ المواد التي تلائم هذا البناء العربي وطبعها وتحليلها واستيعابها في البنية العربية كاملة كما يتحول الغذاء الى خلايا ووقود لجسم الانسان، عندها نستطيع ان نشارك ونبدع. فاذا لم نقم بهذه العملية، يحكم علينا بالزوال لا قدر الله. لان الحياة هي للقوة والصلاح


الدكتور رفيق العجم: الكتابة عن الغزالي

والبقاء والعطاء والعقل. الله سخر لنا كل الطبيعة والعالم واعطانا الأمانة فعلينا ان نحفظها. وحفظ الامانة يكون بالعمل الدؤوب والعطاء المستمر والابداع.

كتب مشابهة

ـ بالنسبة الى كتابكم هل ثمة كتب مشابهة صدرت في السوق العربية؟

□ سبق لي ان اعددت ثلاثة اجزاء لمنطق الفارابي ونشرتها، وهي نصوص لم تنشر سابقا سوى بعض اجزائها في دوريات انكليزية وتركية، فانا منكب على العمل المنهجي في هذا السياق، اما بالنسبة لمنطق الغزالي فلم يدرسه او يحلله احد على حد علمي حتى الآن، باستثناء الجوانب الاخرى من كتابات الغزالي، بمعنى الفقه والاصول والكلام والنزعة التصوفية، فهذه المسائل درست، اما الناحية المنطقية واثرها في العصور فلم تدرس دراسة تحليلية دقيقة، والحمد لله انجزنا هذا الكتاب.

ـ هل هناك دراسات اخرى تعدها حاليا؟

□ هناك مشروع شبه منته هو كتاب عن الذات العربية في بعض خصوصياتها، وهذا الكتاب هو ثمرة هذه القراءات والتاليفات التي قمت بها واستطعت من خلالها ان استخرج وان اصل الى بعض النتائج التي تخص البنية الثقافية والمعرفية العربية، بخواصها ومعطياتها ومميزاتها وان انقيها واخلصها من الشوائب التي دخلت على الاسلام من ذلك تيار العرفان والنزعات الاخرى وانعكاس هذه التيارات على النواحي السياسية وعلى الفرقة بين المسلمين والفرق وتظلم المعرفة.

خالد اللحام

التداوي بالغذاء وعناصر الطبيعة

صدر للدكتور احمد طبال كتاب: «التداوي بالغذاء وعناصر الطبيعة»، وهو كتابه الخامس بعد: معجم النباتات الشافية، دليلك الى الجمال، دليل العائلة الطبي، واسرار التجميل بالنبات.

وضع المادة العلمية للكتاب الجديد اشهر اعلام الطب الغذائي في العصر الحديث، وقد جمعها وعربها الدكتور طبال وصنفها في ٣٦٧ صفحة من القطع الكبير (منشورات دار الشمال). مقسما هذه المواد الى ثلاثة ابواب مع مقدمة ودليل المراجع.

يتناول الباب الاول التغذية عموما ابتداء من التعريف بالاطعمة الى كيف نأكل. والباب الثاني مخصص للتداوي بالعناصر الطبيعية والجماد. اما الباب الثالث فللتداوي بالغذاء النباتي.

ترجمة جديدة لرباعيات الخيام

صدر في منشورات مركز الوثائق والدراسات الانسانية في جامعة قطر دراسة نقدية حول «الترجمات العربية لرباعيات الخيام» اعدها الدكتور يوسف حسين بكار (٣٦٧ صفحة من القطع الكبير).

استغرق تاليف هذا الكتاب ثلاث سنوات، وقسم الى اربعة مداخل:

١ ـ فن الرباعيات الفارسية، اقسامه وخصائصه.

٢ ـ ترجمة ادوارد فيتزجيرالد، لان ما يقرب من ثلث الترجمات عنها.

٣ ـ الخيام والرباعيات.

٤ ـ تاريخ زمني تسلسلي للترجمات كلها، مع ذكر المترجمين كلهم، حتى من ترجم رباعية واحدة.

درس المؤلف كل ترجمة، او منظومة، وحللها من كل وجوهها، وروى قصة ابتكار فن الرباعية في الفارسية، وانتقالها الى العرب.

جورج شكور في عمر أبو ريشة: قصيدة «ذو ريشة فذة كالرمح نافذة»

عَلْبُ كما أنتَ؟ لا نَبْعٌ ولا نَهَرٌ
إرْجِعْ، فَدَيتك، صُبَّ الشعر، يا عُمَرُ
قد تُسْكِرُ الخمرُ بعضَ العمر، ضاحكةً
وأنتَ شِعرُك منه يَسْكَرُ السُّكُرُ
أَبِدٍ من الغيب، كاساتٌ مُرَنَّحةٌ
خُورٌ تَدُورُ، وأنفاسٌ ولا الزَّهَرُ
آمنتُ بالآءِ بعد الله طيفَ هَوًى
إنَّ الأناشيدَ كالآيات تَنْهَمِرُ...
ويَسْكَرُ الوَحْيُ في عينيكَ مُبتسماً
كما تُداعبُ عينَ المؤمنِ السُّوَرُ

* * *

خُبِّرتُ عنكَ كما الأحلامُ من صِغَري
تَروي الملاحمُ لي عن أنَّكَ النَّسْرُ
يَعيشُ فَوْقَ، على القِمّاتِ تعرفُه
شُمُّ الشِّعافِ، ويعلو ليس يَنْحَدِرُ
يُعانِدُ القَهْرَ إن نابتْه نائبةٌ
ويَنْقُدُ الصَّخْرَ إمّا ضامَهُ القَدَرُ
ذو ريشةٍ فَذَّةٍ كالرُّمْحِ نافذةٍ
تَشُقُّ قلبَ الدُّجى يَبْني بها الشَّرَرُ
ضاقتْ عليه جِهاتُ الأرضِ تأسِرُهُ
يأبى ويُنْكِرُ طَبْعُ الحُرِّ يُؤْتَسَرُ...

* * *

لِلّهِ أنتَ، وقد كُوِّنْتَ من لَهَبٍ
على الرياحِ العَواتي راحَ يَسْتَعِرُ
ومن جَبينٍ علا كالأرْزِ مؤتَلِقٍ
يَزينُه النَّيِّرانِ: النُّبْلُ والكِبَرُ
ما أطيبَ المُثُلَ العُليا، ولو جَرَحَتْ
منكَ الفؤادَ وعادَ الجُرحُ يُخْتَصَرُ

خَبِيتَها، وحَبِيتَ الصَّعْبَ، لا كَلِفاً
بالغَنيمات، ولكنْ شاءكَ العُمُرُ
تَظَلُّ تَنْثُرُ فوقَ الشَّرْقِ ألْوِيَةً
ونَسْجَ الكرامةِ مَعْقوداً بها الظَّفَرُ

* * *

غَنَّيْتَ لبنانَ، والآفاقُ مُصْغِيَةٌ
إلى غِناكَ، وطابَ الليلُ والسَّمَرُ
قصائدٌ وَشَّحَتْها الرِّيحُ، ساريةً
بالنّارِدينَ، ووَشْيٌ خَلْفَها السَّحَرُ
بالضَّوءِ آناً، وبالأطلالِ آونةً
قُلْتَ: الرَّبيعُ، وقُلْتَ العِطْرُ يَحْتَضِرُ

* * *

يا مَنْ حَمَلْتَ مِنَ الأجراحِ أثْخَنَها
وبتَّ تَحْمِلُ، لا مَنٌّ ولا حَذَرُ
كم ذا غَضِبْتَ إذا ما أُمَّةٌ رَغِبَتْ
عن المعالي، وإنْ حُكّامُها غَدَروا
ورُحتَ تُحَطِّمُ الأصنامَ، خاويةً
فَيَغْتَدي شِعرُكَ، لا عَرْشٌ ولا سُرُرُ
قد كَلَّفَتْكَ كثيراً هامةٌ شَمَخَتْ
فوقَ المَغانِمِ والغارِ الذي ضَفَروا

* * *

لو يُعْصَرُ القلبُ والأشواقُ كأسَ طِلًى
تُهْدى إليكَ، عَصَرْتُ القلبَ يا عُمَرُ...

جورج شكّور
(لبنان ـ جامعة الشرق الأوسط)

حديث من «عين زرقاء اليمامة»
شوقي بزيع التجربة والحرب والرقعة الصغيرة

شوقي بزيع صوت شعري شاب من الجنوب ينتمي الى جيل شعراء السبعينيات الذي «ترعرع في احضان هزيمة حزيران» والذي «يتحرك في نفق مظلم». لكنه كشاعر عاش تجربة الحرب اللبنانية المريرة بكل اهوالها ما زال يبحث عن الحب في هذا العالم.

في حديث الى «رويتر» اثناء زيارة للقاهرة قال بزيع «للمكان دور في تحديد شاعرية الشاعر. وفي ظني اني مدين بالكثير لتلك الرقعة الصغيرة من الارض التي نشأت عليها اعني الجنوب اللبناني.فتلك البقعة على صغرها تختزن الكثير من الدفء الانساني وقد اعطتني شفرة الحنين وطعنت قلبي بشوكة المرارة منذ سني عمري الاولى».

هناك الناس دائما «على شفا الهاوية على شفير الغياب... اولئك الناس يشكلون هديرا واحدا ونسيجا واحدا من الانفعالات والعواطف والحب والكراهية وسائر المشاعر. فهم حين يتزوجون يحتفلون جميعا بزواج احدهم وحين يموت احدهم ايضا يشاركون جميعا في المآتم وكأن كل بيت خسر ذاك المتوفى وحين قطاف التبغ يذهبون معا. تصور انه في الرابعةمن فجر كل يوم تهبط مئات الاف الايدي الجنوبية على شتلات التبغ المرة كي تبحث عن لقمة العيش الشريفة وفي الوقت ذاته تنحني كل الخصور مجتمعة وتتساقط الآلام مجتمعة فوق الاماكن نفسها».

وفي ايام عاشوراء «يقيمون تعاونيات للحزن والتفجع. انهم يأكلون ويعملون ويقاتلون ويفرحون ويحزنون معا. كل ذلك جعلني احول شعري الى نوع من لغة جماعية تتشارك فيها الاحاسيس. واللغة والقلق الانساني في عملية التحويل اللغوي التي تحتاجها القصيدة».

ومنذ الصغر يشارك بزيع «في كتابة الاغاني الشعبية والزجل. وكنت اكتب اغاني الاعراس واشعار المآتم احيانا واكتب ابياتا على شواهد القبور اؤرخ بها للراحلين واندمجت اندماجا تاما بجمالية المكان الذي يحيط بي».

وفي العاشرة من العمر «كتبت القصيدة العمودية قبل ان اتعرف الى الخليل بن احمد. ولكنني تغذيت كثيرا من السير الشعبية فشاركت عنترة معاركه المدوية وذهبت اخوض الحروب مع الزير سالم وسيف بن ذي يزن وشاركتهم حبيباتهم ايضا ولوعاتهم وبسالتهم. بدا العالم بالنسبة لي على شكل خرافة.. اسطورة كبيرة كنت دائما اجد ابطالها وهذا ما استقيت منه الكثير من امكانياتي الشعرية اللاحقة».

وفي الجامعة «تعرفت الى القصيدة الحديثة وتتلمذت على شعراءونقاد كبار كادونيس وخليل حاوي وانطون كرم وميشيل عاصي وغيرهم».

حتى الان صدرت لشوقي بزيع اربع مجموعات شعرية هي عناوين سريعة لوطن مقتول (١٩٨٧) و «الرحيل الى شمس يثرب» (١٩٨١) و «اغنيات حب على نهر الليطاني» (١٩٨٥) واخيرا «وردة الندم» (١٩٩٠).

مع ذلك يقول بزيع «اعتقد اني ما زلت بعيدا جدا عن الشعر وان كل ما فعلته ليس سوى محاولة اولى في ذلك الخضم الهائل الذي لا نهاية له. واعتقد ان الشعر ذلك المرض الجميل المعذب لن يكف عن ملاحقتي حتى لحظة الموت الاخيرة».

وينفي بزيع تماما فكرة القطيعة بين الاجيال في الادب قائلا «في اعتقادي ان كل جيل شعري لا بد ان يتكىء على مخزون كامل من الشعر والادب والفلسفة والفكر. لا احد ينبت من فراغ ونحن لم نزهر في السديم ولا في الغياب الكامل وانما فوق ارض لها خصوصيتها وملامحها وتاريخها الذي يبدأ مع امرىء القيس ولم ينته معنا بالطبع، ولكن هناك اجيالا اخرى سترثنا كما ورثنا من قبل».

واي حديث عن انقطاع اوقطيعة «فيه كثير من الادعاء والمجازفة النقدية. لذلك الذي اعتبر خط الدفاع الاول في مواجهة القوى السلفية على المستوى الثقافي والايديولوجي وهو جيل النهضة في عملية التحول الشعري بشكل ملفت وجريء وكان لا بد من ان نستفيد مما اعطاه الرواد في مجالات تطوير الادوات الفنية والابداعية والتجريب الشعري المتنوع».

وفي حديثه عن جيله يؤكد بزيع «ان بعض ابناء جيل السبعينيات مغترب بالكامل عن سياق التطور الطبيعي للشعر العربي وانا اتكلم عن شعر المقيمين وليس عن شعر المغتربين على المستوى النفسي والابداعي».

ويقول «اعتقد اني مع بعض ابناء جيلي نمتلك حساسية شعرية عربية لها ينابيعها وجذورها وخصوصيتها تتغذى من عناصر. ليس فقط الشعر المكتوب، وانما عناصر الفولكلور والوجدان والكلام الشفوي والحس الشعبي بوجه عام. هذا طبعا نأخذه كمادة خام لكن يتم تحويله ضمن رؤية معاصرة وجديدة مستفيدين من سائر الثقافات الغربية المتجددة مع الاصرار على تحويل كل هذه المواد الخام الى مادة مختلفة عن اصولها الاولى ولها ميزتها ونكهتها».

ويعتقد بزيع ان جيل شعراء السبعينيات «مظلوم الى حد كبير لانه جاء في فترة الهزائم المتعاقبة. هو جيل ترعرع في احضان هزيمة حزيران (يونيو) وحين ظن انه انقلب على هذه الهزيمة ورفضها وجد نفسهيتخبط بين الهزائم المتعاقبة. فمعظم التجارب الثورية التي تلت حزيران وموجة اليسار الجديد وغيرها من الاحلام التي راهنا عليها تساقطت شيئا فشيئا ووقعت في حضن الايديولوجيا العربية السائدة وهذا ما حدث بالنسبة الى المقاومة الفلسطينية والمقاومة اللبنانية ولحركة التحرر الوطني العربية».

ولا يعني هذا يأسا كاملا من المرحلة «ولكن علينا ان نعترف باننا نتحرك في نفق مظلم بشكل شبه كامل. وان كان من بصيص للضوء، فانه في حالة كمون تحتاج الى تظهير ومناخ ملائم قد يأخذ سنوات عديدة فيها بعد ربما باستثناء الانتفاضة الفلسطينية التي تشكل بصيص امل في هذا السواد العربي الكامل وباستثناء المقاومة الوطنية اللبنانية رغم ما اعتراها. هذا الوضع المعتم انعكس سلبيا على جيلي الشعري ولم يتح لهذا الجيل ان يأخذ حقه من النقد والمتابعة والاهتمام. ذلك ان اعراض الاحباط واليأس اصابت كل شيء وطالت الشعر».

وشوقي بزيع يختلف مع كثير من ابناء جيله في انه يرفض الاغراق في البحث عن الشكل او اللغة فهو «ميال الى ان يكون الشعر جزءا من قلق الحياة اليومية وتوترها المحتدم وان يكون محاذيا للتوترات التي نعيشها بشكل يومي في حياتنا العربية خاصة وانني انتمي الى بقعة جغرافية محفوفة باستمرار بالقلاقل وحالة المواجهة المستمرة مع الاحتلال. ولهذا بالطبع انعكاسه على ما نكتبه بوجه عام».

ذلك ان الغرق في اللغة الخالصة كدأب بعض شعراء السبعينات يعكس «جفافا روحيا واضحا خاليا من السخونة والانفعال الحقيقي الذي يحتاجه الشعر ومن الارتطام بصخرة الواقع وايضا فان البعض يكتب بروح غير كريمة وكأن ما نقرأه لهم هو بعض نصوص الشعر المترجم. هؤلاء بتقديري لا يمكن ان يكونوا شعراء الواقع العربي لانهم لا يعيشون هذا الواقع، بل يحاولون نقل واقع الاخرين وتجارب الاخرين... لذلك سيبقى هؤلاء معلقين في الفراغ ولن يصلوا الى ارض الشعر الحقيقية».

وليس من شك في ان الحرب تركت بصماتها على الشعر اللبناني بوجه عام «لكنها لم تحدث الانعطافة الحادة التي يظنها البعض. وقد كان شعرنا قبل ١٩٧٨ يحمل رؤيا فيها الكثير من الاستشراف والحدس الشعري الذي ربما كان يتوقع الحرب قبل وقوعها. وهذا في قصائدي وقصائد غيري من الشعراء مثل محمد علي شمس الدين او حسن عبدالله او الياس لحود وغيرهم من شعراء الجنوب. نرى هذه القصائد محفوفة دائما بالشعور بالخطر وكأنها ترى بعيني زرقاء اليمامة. كما عبر امل دنقل وترى الهاوية والكارثة التي تتهددنا».

لكن انعكاس الحرب على الشعر اللبناني مر بمرحلتين الاولى هي رؤية الحرب من الخارج اي النظر الى الحرب على انها مجرد معارك ودماء تسيل وجثث تتساقط ورؤية التصدعات الخارجية التي احدثتها الحرب في المجتمع اللبناني مقرونة بالاحلام التي كنا نحملها عن مستقبل لبنان والوطن البديل الآتي. كما نظن ان دخان الحرب سيتمخض عن لبنان آخر معافى وحقيقي وعادل ومفعم بالحيوية والحرية والعدالة الاجتماعية. ولذلك كانت لدينا نبرة انتصارية في الكثير مما كتبنا، وكنا نتجاوز احيانا الجانب المظلم للحرية جانب الدمار والخراب معولين على ما سيتبع ذلك من فجر آت وآمال آتية».

رؤية الحرب

يقول بزيع «تشكلت رؤية اخرى للحرب... بالنسبة الي بدأت احس ان اثر الحرب الحقيقي لا يكمن ابدا في الخراب الذي تحدثه على مستوى الابنية والشوارع والمؤسسات وانما ذلك الخراب الروحي الذي عصف بنا من الداخل والذي احدث فينا تصدعات داخلية عميقة. بحيث فسد العالم الداخلي الذي نحياه.فسدت العواطف الانسانية لم نعد قادرين على الحب ولا على العطاء ولا على التواصل. اصبح كل منا يدور في مداره الخاص ويمشي او يعوم فوق موجته الخاصة دون ان يتصل باحد او ان يكون قادرا على مخاطبة احد».

وفي احدث دواوينه «وردة الندم» حاول بزيع التركيز على موضوع الحب ومن خلال علاقة الحب التي تنهار تحت وطأة الحب. فهذه المجموعة تريد ان تقول انه لا حب حقيقيا في عالم غير كامل وانه حينما ينهار المكان تنهار العواطف التي تقوم فوق هذا المكان ويتسمم كل شيء ولا يستطيع العاشق ان يصل الى المعشوق، ولا يمكن لهما ان يتوحدا وينصهرا كما في علاقة الحب العادية وانما يصبحان شخصا مضافا الى شخص اخر وكل منهما غريب عن الآخر لا يستطيع ابدا ان يراه بعين حقيقية».

هذا هو «الاثر الفعلي الذي احدثته الحرب. نحن كلبنانيين لسنا سوى افراد مجتمعين كل واحد مضاف الى الآخر دون ان نشكل وحدة عضوية وان نشكل نسيجا اجتماعيا موحدا».

ودور الشاعر في الحرب ليس ان ينقل كل المعدات الحربية الى القصيدة وكأنه يصنع من القصيدة جبهة قتال اخرى، لسنا بحاجة اليها في اللغة.الشاعر له حربه الخاصة... انا كشاعر اقاوم شعريا حين اقاوم اللغة السائدة والمتخلفة واخلق لنفسي لغة جديدة كما يحاول الجندي ان يبحث عن عالم جديد ومختلف».

ويرى بزيع ان ما يقال عن غموض الشعر الحديث «تهمة جائرة توجه الى الشعر. فالغموض موجود في الاشياء والحياة ذاتها. نحن اصلا كبشر نجافي الاشياء الواضحة ونبحث عما هو جديد ومدهش. كل الاشياء التي ندهش بها للمرة الاولى تفقد بريقها في المرات اللاحقة الى ان نملها تماما ونبحث عن غيرها. فلماذا نريد من الشاعر ان يكون واضحا جدا. لماذا نحب الاماكن الغامضة والمرأة الغامضة ولا نحب القصيدة الغامضة».

ولا مفر من الغموض. «لانك بمجرد ان تكتب الفصحى بدأت تنفصل عن اللغة العامة والشائعة وتدخل في خصوصية ما فانت قد انفصلت عن جزء من الناس. فان هذا الانفصال الاول. بعدها اذا كتبت الفصحى، وكتبت شعرا فهذا انفصال اخر لان الشعر ليس فصحى جافة. بل هو تلك الفصحى التي تحتاج الى قول الواقع في حالته المجازية التي تتعدى السطح الظاهر امامنا. وهذا ايضا انفصال اخر. والغموض لا يقتصر على الشعر وحده فالنص الفلسفي فيه الكثير من الغموض والتعقيد. وحتى حين تقرأ مقالا نقديا حين يتناول الشعر يقع في غموض آخر. المسألة اذن موجودة في اساس اللغة ولا بد لنا من الاعتراف بان الشعر، رغم حبنا ان يكون لكل الناس مجتمعين، لا يمكن ان يكون لكل الناس، بل هو لفئة من الناس. طبعاً، طموحنا ان تكبر هذه الفئة وتتسع وان يصبح في مدى ما لكل الناس».

عصام خلف (القاهرة ـ ر)

وردة: لمن الغناء الجديد؟

عادت المغنية الجزائرية وردة الى الجزائر في زيارة لبلادها لن تحيي فيها اي حفلات.

وفي حديث لمجلة «الجزائر» الاسبوعية قالت وردة «اتيت لزيارة اهلي فقط لان الجمهور تغير كثيرا نتيجة للازمة الاقتصادية ... وانا حائرة ماذا اغني ولمن».

وانتقدت وردة بشدة الموجة الجديدة من الفن الشعبي المعروف باسم «الراي» في الجزائر وكذلك ما سمته (الموسيقى الجديدة) في مصر.

قالت وردة «هذا النوع من الموسيقى والغناء يطربنا قليلا فنرقص بعض الوقت. لكنه لا يتبع الانسان ولا يرسخ احساسا جديدا».

الجزائر ـ ر

معرضان فنيان نثرا وشعرا

شهدت بيروت وبلدة بعقلين معرضين للصور جاءت كلمة افتتاح احدهما نثرا وشعرا.

المعرض الاول الذي انتهى السبت قبل الفائت اقيم بكلية بيروت الجامعية بدعوة من دائرة العلوم الانسانية فيها ضم المعرض نتاج طلبة قسم الاعلانات من تصميم اغلفة للكتب والمجلات والازياء. كما ضم نتاج قسم التصوير الفوتوغرافي. وشارك في المعرض ثلاثون طالبة.

في التقديم النثري المألوف لهذا المعرض القى شوقي حمادة كلمة المركز الوطني للمعلومات الذي دعا الى المعرض فقال «جهاد ايوب فنان لبناني من الجنوب استطاع ان يوفق بين صندوق النظرة وذاته الماثلة وراء العدسة وامامها فاذا صوره تشبه اللوحة المجردة».

لكن الشاعر صفوان حيدر قدّم الفنان شعراً فقال: «وجهاد يبحث عن معنى الذات.. عن وجه الوطن الآتي.. عن معنى الموت النائم في الازهار وفي الطرقات والشرفات.. عن الحب النائم في ثلج الحسرات.. عن وجه الطفل الضائع في الصفقات.. وفي الصفعات وفي العبرات .. عن لون الزهرة .. عن صمت الصخرة.. عن سلة ذاك الصياد المتعب.. في البحر العاتي».

الأمين :

الفلسطينيين وحماية وجودهم المؤقت .

انقلاب في المفاهيم وفي الاشخاص

● كنتم اول من دعا الى اجراء تغييرات داخل الاحزاب والقوى الوطنية . فهل ما زلتم عند رايكم وكيف؟

□ الدعوة التي وجهناهاللتغييرليس المقصود التغيير في القيادات فقط يمكن ان يتم التغيير ويبقى الواقع على ما هو عليه . وما نطلبه ونشدد عليه ان نغير في نهج واساليب العمل الوطني . ان نقوم بانقلاب حقيقي شامل بما فيه تغيير في القيادات وتغيير في السياسة وتغيير في اللغة ومخاطبة الناس . وبالتحديد تغيير في الخطاب السياسي، الذي اصبح جزءا من الماضي الذي لم يحقق اي هدف من الاهداف التي ترفعها هذه القيادات . نحن مع ثورة وتغيير شامل وكامل في البنى والنهج والاسلوب، في الشكل والمضمون يبدأ من قراءة جديدة لخريطة العلاقات السياسية . على سبيل المثال علينا . ان نعترف باننا اصبحنا في يوم من الايام قوى اسلامية ولم نعد قوى وطنية . علينا ان نعترف بان خطابنا السياسي اصبح خطابا اسلاميا ولم يعد خطابا وطنيا . علينا ان نعترف باننا قاتلنا بوعينا او بعدمه . بمعرفتنا او بعدمها . قاتلنا على خطوط تماس بين المسلمين والمسيحيين ففقدنا الشكل الوطني وان احتفظنا بالمضمون . ولكن الشكل هنا هو اساسي ومهم كالمضمون تماما . اذا ادركنا هذه الحقائق سنعبر خطوط التماس ولكن ليس ببنادقنا ومدافعنا بل بولائنا الوطني وبقدرتنا على القول بان لبنان ليس مسيحيا وسنقاتل لبنان المسيحي ولبنان ليس اسلاميا وسنقاتل لبنان الاسلامي . نحن ضد المجتمع المسيحي فوق كل اعتبار ونحن ضد الجمهورية الاسلامية في لبنان . شكلا ومضمونا وواقعا . ونحن ضد الحرب في لبنان وكل ما نتقاتل من اجله لا يستحق ان يقتل لبناني واحد في سبيله ولا ان يهدم بيت واحد ولا ان تشرد عائلة واحدة .

والخطاب التاريخي للرئيس حافظ الاسد عام ١٩٧٦ . كان واضحا في هذا المجال ونحن نستمد منه رؤية التغيير الذي نطالب به . علينا ان نؤمن ان السلام هو مدخل للتغيير وان الحرب ميدان لتكريس الانقسام وتثبيت النظام الطائفي. من السلام نبدأ وبالديمقراطية نناضل وننزع البندقية في المواجهة الداخلية ونحتفظ بها ونوجهها نحو العدو الصهيوني المحتل لارضنا والمهدد لوجودنا . علينا ان نقول نعم للسلام من دون اي شرط او اعتبار. لا للحرب بكل اشكالها وعلينا ان نتحرك ونحن قادرون لاجتياح خطوط التماس والمعابر ونفتح الوطن على بعضه ونلتقي مع خصومنا في الوطن ونناقشهم وننازعهم ونعارضهم وترفض رأيهم . تماما كما لهم نفس هذه الحقوق ونترك للشعب ان يقرر. الشعب وحده صاحب القرار. لسنا نوابا عن الشعب ولسنا ممثلين لكل الشعب. فالشعب مع السلام ومع الوحدة . والشعب مع الحرية والديمقراطية واذا كنا في خارج ما يريده الشعب فنحن لا نمثل هذا الشعب ولا طموحاته ولا تطلعاته واذا ادركنا كل ذلك . نكون احدثنا تغييرا وسنصبح القوة السياسية التي لا تقهر في لبنان لان الشعب سيكون معنا وسيسقط نظام الطوائف لانه النظام الذي بنى ومهد للحرب الاهلية . وستقيم نظام الشعب الواحد الموحد. نظام الحرية والديمقراطية والحقوق المتساوية بين جميع اللبنانيين .

● بعد تسلمكم مسؤولية قيادة الحزب في لبنان ، ماذا حققتم على الصعيد الحزبي والتحالف مع القوى الاخرى حتى اليوم ؟

□ التغيير الذي حصل في قيادة الحزب كان تغييرا عاديا وديمقراطيا وفي اطار نصوص النظام الداخلي للحزب ، وكانت اولا واخرا بسبب تراكم كم من الاخطاء في المراحل الماضية ، فواقع حزبنا كواقع بقية الاحزاب ، من خلال الحرب وتراكمها وسلبيات الحرب ، اصيبت هذه الاحزاب بشلل سياسي افقدها الكثير من القدرة على الحركة والعمل فيما يخدم اهدافها الوطنية الكبرى ، وكان من الطبيعي ان يحصل هذا التغيير . اما عن المقارنة بين القيادتين السابقة والحالية . اعتقد انه من المبكر جدا ان نحكم لان الوقت ليس كافيا لاحداث تغيير شامل ، وضعته القيادة منذ جلستها الاولى . فالتغيير بناء ، والبناء ياخذ وقتا وبرغم الوقت القصير . حققنا بعض الانجازات على الصعيد الداخلي وعلى الصعيد العام ، فقد حققت القيادة الجديدة احد اهم واكبر الاهداف وهو انشاء اول اتحاد للفلاحين والمزارعين في لبنان وليس على قاعدة حزبية . بل على قاعدة نقابية . وبذلك حققت اول خطوة فعلية في الخروج النهائي من الذاتية الحزبية الى العمل النقابي الممثل لكل الاتجاهات السياسية . انشانا معهدا للاعداد الفكري ، من خلاله سنعيد بناء الحزب وسنعيد تكوين الشخصية الحزبية على سوية سياسية واعية ووطنية منفتحة من الانضواء الحزبي والعزلة الحزبية الى المدى الارحب لاننا نعتقد ان المستقبل هو للكتلة السياسية الكبرى وليس للحزبية الضيقة .

انشانا ايضا اتحادا وطنيا للطلاب تظم الجهاز الطلابي في الحزب ووضعه في اطار وطني وليس حزبيا فقط كما انشانا اخيرا ومنذ ايام جمعية خريجي المعاهد والجامعات العربية السورية في لبنان ، وهو انجاز كبير وهائل . فقد حضر المؤتمر التاسيسي ٣٥٠ مندوبا من كادرات هذا الوطن ، العلمية والثقافية والادبية والسياسية من مختلف الطوائف والمناطق ومن مختلف الانتماءات الحزبية والسياسية ، وانتخب المؤتمر رئيسا فخريا له معالي الاستاذ نصري المعلوف كرمز نضالي وطني ، وانتخبت هيئته الادارية التي تمثلت بها جميع القوى السياسية والانتماءات الحزبية ، والمناطقية . انه انجاز كبير على طريق وحدة كادرات الوطن العلمية والادبية والثقافية . وامامنا الكثير والكثير من المهام التي سنحاول تحقيقها وانجازها .

● ماذا تطلقون من تسمية على العصر العربي الراهن ، وما هو تاثير التقارب السوري ـ المصري على الساحة العربية والدولية ؟

□ في ظل المتغيرات الدولية والتحولات التي تجري من حولنا لا بد وان يكون للعرب عصر ، وهذا العصر يجب ان يدخله العرب من بوابة الحقوق العربية ومن بوابة تحول العالم نحو الديمقراطية وحقوق الانسان .

بعض العرب يقول ان المتغيرات الحقت اضرارا بالغة بالمصالح والقضايا العربية . والواقع الذي يجب ان يكون امام العرب هو ان هذه المتغيرات اتاحت فرصة اكبر للحقوق العربية ولحقوق الانسان العربي . فالكلام الاوروبي والاميركي عن حقوق اليهود في بناء وطن لهم . يجب ان ناخذه لنثبت للعالم ان للعرب حقا في اقامة وطن لهم وان الحقوق العربية والانسان العربي هي العنوان الرئيسي . فاذا كان لليهود حق في وطن على غير ارضهم ، فللعرب حق اكبر في بناء وطنهم على ارضهم . عصر الديمقراطية بالعالم يجب ان نحوله الى عصر عربي ، كل الحقوق العربية يجب ان تطرح في العالم من بوابة الديمقراطية . اذا كان حق شعوب اوروبا الشرقية في اختيار نظامها وعلى العالم ان يساعد هذه الشعوب على ذلك فللعرب حق في اقامة دولتهم في فلسطين وعلى العالم ان يقف معهم ، فحقوق الانسان كل لا يتجزا .

بهذا الفهم نستطيع ان نواكب المتغيرات الدولية ، وان نحولها لمصلحتنا ضد مصلحة الاغتصاب الصهيوني لحقوقنا كبشر وكقومية .

وفي هذا السياق لا بد ان يكون عصر التضامن العربي هو عنوان المرحلة الجديدة في التاريخ العربي . وهذا ما اعلنه الرئيس حافظ الاسد مبكرا ومبكرا جدا في العام ١٩٧٠ . على هذا النهج الواضح لنضال حافظ الاسد تمت خطوة اللقاء المصري ـ السوري ، هذا اللقاء يشكل حلقة اساسية ومتينة في التضامن العربي . اذا التقت دمشق والقاهرة فان ٧٥ بالمئة على الاقل من التضامن العربي قد تحقق . والقاهرة ودمشق تناوبتا على مدى التاريخ في قيادتهما للامة العربية ، دمشق عاصمة العرب في العصر الاموي والقاهرة عاصمة العرب في عصور اخرى . انن دمشق والقاهرة مدينة واحدة وعاصمة واحدة لامة واحدة . وهذا اللقاء ستكون له آثار كبيرة جدا على مستقبل النضال العربي والحقوق العربية وقضية استرجاع الارض وبناء الدولة الفلسطينية على التراب الوطني الفلسطيني ، والدخول في عصر الوحدة العربية لان العائق الوحيد للوحدة والحاجز الوحيد الذي يفصلنا عن عصر الوحدة هو قضية الاحتلال الصهيوني لفلسطين .

صفير

على اساس التكاذب والتحايل والخداع ، يجب ان يكون هناك مجال للمصارحة في كل الامور، وهذا يوصلنا الى الغاية المنشودة وهي ان نعيش بامن وسلام واحترام متبادل .

وقال : اما ما تبقى من اتفاقات وغير اتفاقات ، فهذه اشياء راينا منها الكثير ، قامت اتفاقات وزالت اتفاقات وابرمت اتفاقات لكن ليس هذا هو الاساس . الاساس ان نعرف كيف نبني وطنا على الميادين التي اشرنا اليها ، خصوصا المبادىء الديمقراطية . الاتفاق نتفق اليوم وربما يمكن ان ننقض هذا الاتفاق ونعتمد اتفاقا اخر ، انما الاتفاق لا بد منه . قد تتغير الاسس التي قام عليها الاتفاق ، انما يجب ان يكون هناك اتفاق بين ابناء الوطن الواحد . ولا يمكن ان يكون بيننا ما اصبحنا نلمسه في هذه الأونة الاخيرة وكانه لم يعد لنا ارادة وطنية موحدة . وهذا شيء يؤسف له .

اضاف صفير: نحن نعتمد على جميع الخيرين ، وخاصة على من يعرفون كيف يوحدون صفوفهم على المبادىء الوطنية . ويعملون في سبيل الخير، وفي سبيل انهاض المجتمع ومتى نهض المجتمع بكامله فان المواطنين يستبشرون خيرا . ويجب على المجتمع ان يسعى بكامله للتخفيف عن الفقراء لكي يبلغوا مستوى يساهمون فيه بالنهوض بالمجتمع . وهذا ما تنشدونه . مكررا شكري لهذه الزيارة التي تفسح في المجال لنا لكي نتبادل الآراء . ونعمل معا في سبيل مستقبل نرضاه جميعا ويرضي حسنا الوطني ويرضي هذا الوطن الذي بناه من قبلنا . ويجب نحن ان نتابع هذا البناء لكي نتركه لمن بعدنا لا خرابا كما حدث ، انما يكون وطنا مزدهرا ناجحا وابناؤه يشعرون بما لهم من كرامة يحافظون عليها ويمدون يدهم بالعون وبالصداقة الى من تجمعهم ظروف الحياة .

ثم جرى بين البطريرك ووفد ، التجمع الوطني ، حوار حول مجمل القضايا الراهنة ، وخاصة على صعيد المبادرات والتحركات المحلية والخارجية بشان انهاء الازمة ، واعتبر البطريرك صفير ان هذه المبادرات هي مساع خيرة ولكن المطلوب اولا وحدة اللبنانيين لانه بدون وحدتهم وادراكهم لما يخطط من مؤامرات تستهدف الوطن والشعب فلا امل يرتجى من الخارج .

واكد صفير ان البطريركية المارونية لا مع المؤيدين لاتفاق الطائف ولا مع المعارضين لهذا الاتفاق لانها فوق الجميع ، وانه اعطى رايه في الاتفاق منذ ولادته وان هناك مؤيدين لهذا الاتفاق كما هناك معارضين في المطلق وكل فئة على حق في موقفها من مضمون هذا الاتفاق .

كما زار الديمان امس وفد القيادة القطرية اللبنانية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي ضم مايز مهنا والمحامي حمد الصمد حيث التقى البطريرك صفير وجرى عرض للشؤون السياسية والامنية الراهنة في البلاد .

بعد اللقاء قال المحامي الصمد : تعودنا في حزب البعث كما عودنا سيادة الفريق الرئيس حافظ الاسد ان نقدم كل تقدير واحترام لاصحاب المقامات الروحيةفهم قادتناالروحيون.ونحتذي بتوجيهاتهم من هذا المنطلق زرنا اليوم ـ امس غبطة البطريرك صفير لنقدم التهاني بحلوله في ربوع الشمال وتمنينا ان يظل صوته عاليا يردد دعوات المحبة والتفاهم ويقف الى جانب وحدة لبنان والى جانب القوى التوحيدية لكي ندرأ عنها الخطر ونعيد الى لبنان الوحدة والمحبة والسلام . مع الامل ان تتعاون كل القوى الشريفة لاخراج لبنان من محنته الطويلة .

بلدة عدشيت تطالب بتأمين محول كهربائي

ناشد اهالي بلدة عدشيت القصير قضاء مرجعيون الوزير نبيه بري ومدير عام مؤسسة كهرباء لبنان المهندس محي الدين محيو والدكتور عدنان سليمان العمل على تأمين محول كهربائي لبلدتهم بعد استمرار انقطاع التيار كليا منذ سنتين .

وكان وفد من اهالي البلدة زار سابقاً ، الوزير بري الذي وعدهم بتأمين المحول بالسرعة اللازمة .

المهرجان الوطني للرياضة

دعت «لجنة احياء المهرجان الوطني» لمنطقة الشياح ـ عين الرمانة ـ فرن الشباك لحضور اختتام المهرجان الوطني برفع العلم اللبناني وتوزيع الكؤوس الذي سيقام في مناسبة عيد الجيش الاحد ٢٩ الجاري في السابعة مساء في الشياح ـ شارع غنوم .

اما برنامج المهرجان فهو على الشكل الاتي:

ـ الخميس ٢٦ الجاري، سباق جري للصغار والكبار بين الرابعة والسابعة مساء .

ـ الجمعة ٢٧ الجاري ـ سباق دراجات لفئة الصغار مواليد ١٩٧٥ في الخامسة والنصف .

ـ السبت ٢٨ الجاري ـ سباق الضاحية لجميع الاعمار في الخامسة والنصف، مسيرة مشاعل في الثامنة والنصف وسهرة نار في التاسعة .

ـ الاحد ٢٩ الجاري ـ سباق دراجات لفئة الكبار في التاسعة والنصف صباحا، عرض علم تشارك به الاندية الرياضية الكشفية والمدارس الرسمية والخاصة والمؤسسات الاجتماعية والدينية في منطقة جبل لبنان في الخامسة والنصف، يلي ذلك رفع العلم اللبناني والقاء بعض الخطب الوطنية وتوزيع الكؤوس وبعض الهدايا على الفائزين .

الهراوي والحص

ويقول مراسل «الانوار» في الجنوب نزيه نقوزي ان هذه الحرب كانت تخاض امس تحت عنوان «باب جهنم فتح» حيث استمرت المعارك ١٨ ساعة متواصلة ، داخل بلدة جرجوع التي تحولت الى «قليعات» اخرى التي قاتل فيها طرفا الصراع من بيت الى بيت للسيطرة عليها .

والعنصر البارز في المعركة امس، كان اقدام اسرائيل «وجيش لبنان الجنوبي» على قصف الفريقين ومواقعهما ، ووصول انباء عن انضمام مقاتلي حركة «فتح» الى جانب حركة «امل» لاخراج «حزب الله» من البلدة . (التفاصيل على الصفحة ٤) .

كيف كان الوضع على جبهة جرجوع مساء امس؟

المعارك العنيفة كانت لا تزال تدور حتى منتصف الليلة الماضية . على محاور بلدة جرجوع ، التي تضاربت المعلومات بشان السيطرة عليها . فقد اعلن «حزب الله» ليلا سيطرته على البلدة اثر هجوم شنه بعد ظهر امس. فيما اكدت حركة «امل» من جهتها انها تحتفظ بالمواقع التي سيطرت عليها صباحا . وان القتال يدور على محور الحسينية لجهة «عربصاليم» وحسب ما أوردته وكالات الانباء. فان ٧٦ شخصا قتلوا وجرح ٢٠٨ اشخاص في المعارك المندلعة منذ الثالثة من فجر امس .

ونقلت وكالة «رويتر» عن مصادر امنية في الجنوب. ان مائتي مقاتل من «امل» يدعمهم مائة من المقاتلين اليساريين . تراجعوا الى مواقعهم السابقة بعد سيطرة دامت فترة قصيرة على جرجوع . واوردت «وكالة الصحافة الفرنسية» سيطرة «حزب الله» على البلدة . نقلا عن المقدم علاء قائد القوة الفلسطينية المنتشرة في المنطقة .

وحوالى التاسعة اصدر «حزب الله» بيانا قال فيه: ان مجموعات من امل حاولت عند الساعة الثامنة من مساء امس التسلل باتجاه بلدة جرجوع . الا ان عناصر الحزب كشفوا المحاولة . وتصدوا للمتسللين حيث جرت اشتباكات عنيفة انسحب على اثرها مسلحو امل بعد ما تكبدوا خسائر فادحة ، على حد تعبير البيان.

ونفى عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» السيد صلاح خلف (ابو اياد) مشاركة مقاتلين فلسطينيين في حرب «اقليم التفاح» . وقال في حديث الى اذاعة لندن . ان موقف القوات الفلسطينية كان الحياد ومحاولة الفصل بين المتحاربين منذ انطلاق حرب حركة «امل» و «حزب الله» في الجنوب . اضاف: ان بعض القذائف وصلت الى مواقع «فتح» وقتل اثنان وجرح اكثر من سبعة . ومع ذلك لم تشترك في القتال. واشار الى اتصالات مع طرفي القتال ومع ايران ومع اطراف لبنانية ووطنية واسلامية من اجل التوصل الى القبول بدخول القوات الفلسطينية كعامل فصل بين المتقاتلين وصولاً الى عقد اتفاق بين الطرفين .

وردا على سؤال اشار (ابو اياد) الى ان منظمة التحرير حريصة على ان تكون علاقاتها بسوريا جيدة بغض النظر عن موضوع اقليم التفاح .

تحرك الابراهيمي

في غضون ذلك ، استمرت الاتصالات السياسية . لايجاد مخرج للازمة القائمة ، بعد تبخر التكهنات باحتمال الوصول الى نتائج ايجابية للمساعي المبذولة. لانضمام الجميع وفي مقدمهم الرئيس العماد عون الى نداء حكومة الرئيس الحص الاخير .

وعقد عند الساعة السادسة من مساء امس في مقر اقامة الرئيس الياس الهراوي، اجتماع حضره الرئيس الهراوي، الرئيس الدكتور سليم الحص وموفد اللجنة العربية السيد الاخضر الابراهيمي ومساعده السيد محمد الازروال، حيث جرى عرض لاخر التطورات . ووضع الابراهيمي المجتمعين في حصيلة اللقاءات التي اجراها مع مختلف الاطراف. وجرى تقويم لهذه الاتصالات .

وقالت مصادر حكومة الحص انه تم خلال الاجتماع ، تقويم للتحرك الذي قام به الموفد العربي واتصالاته مع القيادات اللبنانية شرقا وغربا .

واضافت: ان الابراهيمي وضع الرئيسين الهراوي والحص في اجواء كل من القيادات ومواقفها بصورة افرادية ومفصلة وبصورة خاصة مع العماد عون ، ودار نقاش حول اجواء اللقاء الاول واللقاء الثاني . مع العماد عون والطروحات التي قدمها . والاسئلة الاستيضاحية التي طرحها . واستغرق النقاش ثلثي الاجتماع .

واشارت هذه المصادر الى ان المجتمعين تبادلوا الراي في مواقف كل الفرقاء الذين التقاهم الابراهيمي .

وقالت المصادر انه من المتوقع ان يبلغ العماد عون موقفه النهائي الى الابراهيمي خلال الـ ٢٤ ساعة المقبلة .

واوضحت المصادر. ان تدابير ستتخذ في ضوء موقف العماد عون الذي ما يزال يتارجح ما بين القبول والرفض بالنسبة الى مضمون البيان ـ الخطة الذي هو المحور. فاما ان يكون مقبولاً او مرفوضاً .

وامس. حثت جهات معنية بتسهيل تحقيق تسوية على اسس هذا النداء . حكومة عون على الانضمام الى الحل المقترح عبر «اتفاق الطائف». وقالت ان كل ايجابية ستقابل بايجابية اكبر منها . وبضمانات تكفل تبديد المخاوف التي تساور المترددين والمعترضين ... ولكن من دون ان توضح ابعاد هذه الضمانات ... وما اذا كانت تصل الى حد شمول التسوية ادخال تعديلات في «اتفاق الطائف» .

وذكرت هذه الجهات ، وهي تدعم الشرعية المنبثقة عن الطائف. ان السلبية ستقابل ايضا بسلبية مماثلة، وان البلاد ضاقت ذرعاً بالسلبيات وباتت تتعطش الى الايجابيات .

ورجحت مصادر مقربة من العماد عون لاذاعة «صوت الشعب» عقد لقاء جديد بينه وبين الابراهيمي خلال الساعات القليلة المقبلة . ولاحظت انه ينبغي اجراء المزيد من المفاوضات ، لان الوقت الضروري للمعالجة . لان الامور اكبر مما تتوقعه الكثير من الاوساط .

واوضحت هذه المصادر انه ينبغي ادخال سائر الأطراف المعارضة في الاتفاق، مشيرة الى ما يجري في «اقليم التفاح» والذي يتطلب الية اخرى للمعالجة .

وقالت المصادر ذاتها انه ينبغي الخروج من الحديث ان الاتفاق منزل ويفرض فرضا . وطالبت حكومة الرئيس الحص بالدخول الى الشرقية . لانه حسب قولها يجب اختبار نيات جعجع بدخول جيش الجنرال لحود الى الاشرفية . اما بشان دخول الجيش الى مناطق سيطرة العماد عون . فقالت انه لا مشكلة ابدا فالجيش سيبقى واحدا والتنسيق وارد بين الطرفين .

واوضحت المصادر ان السفير البابوي بابلو بوانتي لم ينقل رسالة من الكرسي الرسولي، وكل ما كان في ملف بوانتي، هو مجموعة نسخ من تصريح مكتوب .

وتحدث«تلفزيون لبنان ـ القناة ٥» عن حاجة التحرك العربي والدولي الى طرح حل يحتوي على عناصر الازمة ، وعن ضرورة ادراك الساعين الى الحلول المعزولة ان التطورات سريعة ، وان مساعيهم قاصرة عن مواجهة الازمة الحقيقية . واشار الى ضرورة توسيع الحوار ليبلغ الاسس، ويستوعب كل المعطيات . ولو اقتضى ذلك بحثا هادئا ووقتا اطول . ورأى ان الوصول الى تصور شامل للحل افضل بكثير من حل مبتور ومهزوز، تجرفه المتغيرات العاصفة في لبنان والمنطقة .

وامس غادر بيروت الوفد النيابي الفرنسي الثلاثي، بعد ثلاثةلقاءات عقدها مع الرؤساء الياس الهراوي وحسين الحسيني وسليم الحص، حيث اطلعهم على الانطباعات التي تكونت لديهم ، وسينقلونها الى الكتل النيابية التي يمثلونها وهي الحزب الاشتراكي الحاكم ، وحزب التجمع من اجل الجمهورية الديغولي (جاك شيراك) وحزب الوسط .

وعلمت «الانوار» ان الوفد ابلغ الرؤساء الثلاثة، ان الانطباع السائد لديهم ، هو ان اتفاق الطائف هو مدخل الى الحل وليس حلا متكاملا ومقبولا . وان لا حل من دون العماد عون . وان مفتاح الحل هو في بعبدا وليس في اي مكان اخر .

وجال امس السيد سليمان طوني فرنجيه على الرؤساء الهراوي والحسيني والحص. يرافقه السيد روي نجل الرئيس الهراوي. وصرح «باننا ندعم خطوة الابراهيمي اذا كانت شاملة» . وقال انه يشك في امكان توسيع الحكومة . وقد تناول السيد فرنجيه الغداء الى مائدة الرئيس الهراوي. (التفاصيل على الصفحة ٢) .

موقف مصري

وقال الدكتور اسامة الباز رئيس مكتب الرئيس المصري حسني مبارك ، ان مصر تتفق مع سوريا، على عدم مساواة وجودها في لبنان بالوجود الاسرائيلي. الذي يعتبر تهديدا للامن اللبناني والعربي، مضيفا ان سوريا تتطلع الى تحقيق الظروف التي تتيح لها الخروج من لبنان .

واوضح الباز ان مصر تبذل جهداً مع كل الاطراف اللبنانيين ليقبلوا بالدور السوري في حل المشكلة اللبنانية مشددا على عدم ربط ازمة لبنان بالمشكلة الفلسطينية، ومعربا عن اعتقاده بان استقرار الوضع في المنطقة يفيد في حل المشكلة اللبنانية .

الرياض وبكين

ديبلوماسية مع الصين وتخفض مستوى روابطها مع تايوان .

وابلغ الصحافيين قوله : ان الروابط الاقتصادية وغيرها القائمة بين تايوان والسعودية ستستمر دون تغيير رغم حدوث تحول في العلاقات الدبلوماسية الرسمية .

وقد ذكر مسؤولون اخرون امس الاول ان مساعي بكين لاقامة علاقات مع السعودية اشارة واضحة الى انها تستغل كل الوسائل الممكنة لعزل تايوان دوليا .

وقال تشيني تشو المتحدث باسم الرئيس التايواني لي تينغ هوي للصحفيين ، سنواصل جهودنا لكسب صداقة دول اخرى رغم النكسة الحالية » .

واضاف قائلا اذا استمرت (الصين) في محاولة دفعنا الى الحائط فمن المؤكد انها ستقف بذلك في طريق الوحدة بين جانبي مضيق تايوان .

وهناك ٢٨ دولة فقط لها علاقات ديبلوماسية مع تايوان .

وقد ابلغ وزير الاقتصاد التايواني فنسنت سيو الصحفيين امس الاول ان تايوان ستعزز روابطها الاقتصادية مع السعودية بعد ان تحول الرياض تمثيلها الديبلوماسي الى بكين .

وقال ان الحكومة ستشجع اقطاب صناعة البتروكيميائيات التايوانيين على الاستثمار في السعودية .

وذكرت غرفة التجارة الخارجية ان حجم تجارة تايوان مع السعودية وهي الدولة الوحيدة في الشرق الاوسط التي تعترف بتايبه تقلص الى ٨٥٥ مليون دولار اميركي في الشهور الستة الاولى من عام ١٩٩٠ بالمقارنة مع ٩٩٧ مليون دولار في نفس الفترة من العام السابق

تايبه ـ ر

بري عرض مع الهراوي وقبلان وضع اقليم التفاح

تلقى رئيس حركة « امل » الوزير نبيه بري اتصالاً هاتفياً من الرئيس الياس الهراوي ، واتصالاً مماثلاً من المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان جرى في خلالهما عرض الوضع في اقليم التفاح والتحرك الذي تقوم به السلطات الشرعية لمعالجة الوضع .

واستقبل الوزير بري الوزير السابق مروان حماده وعضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي السيد اكرم شهيب وتشاور معهما في المستجدات .

والتقى الامين العام لمنظمة العمل الشيوعي في لبنان السيد محسن ابراهيم وعرض معه الوضع في اقليم التفاح . كما التقى النائب العام المالي القاضي حسين حمدان والقاضي نصار الاسعد وتلقى اتصالاً هاتفياً من رئيس المجلس الاعلى للجمارك الدكتور عصام حيدر .

المساعي مستمرة

السعودي يحاول منع حدوث اي تدهور اخر في العلاقات بين العراق من جانب والكويت ودولة الامارات من جانب اخر .

في المقابل شن العراق هجوما جديدا على الكويت امس متهما اياها بالسعي من اجل تدخل قوى اجنبية في الخلاف بينهما بشان الارض وانتاج النفط .

وقالت مصادر رسمية في الكويت ان المندوب الكويتي في الامم المتحدة سلم رسالة تتعلق بالنزاع الى الامين العام للمنظمة الدولية هابيير بيريز دي كويار .

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن متحدث رسمي عراقي قوله حول الرسالة « ان حكام الكويت يمهدون السبيل لهدفهم الرئيسي ، وهو بدعوة قوى اجنبية الى التدخل في المنطقة كما فعلوا من قبل .

واتصل زعماء مصر والاردن واليمن ، وهي الدول الاخرى الاعضاء في مجلس التعاون العربي مع العراق بالرئيس حسين امس لمناقشة النزاع .

وفي الكويت اعلن مصدر رسمي ان الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية اجتمع امس مع الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت . ومن المقرر ان يتباحث بعد ذلك مع الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد ورئيس الحكومة الكويتية .

وقد وصل القليبي الى الكويت مساء امس الاول سعيا الى احتواء الازمة بين الكويت والعراق .

● في الجزائر اعلن مصدر رسمي ان وزير العدل الكويتي ضاري عبد الله العثمان سلم امس الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد رسالة من امير الكويت .

ولم يتوفر اي ايضاح عن مضمون الرسالة .

● في القاهرةقالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان الملك حسين عاهل الاردن سيزور مصر يوم الثلاثاء المقبل لاجراء محادثات مع الرئيس حسني مبارك ومن المرجح ان تركز على الخلاف في الخليج .

ولم تذكر الوكالة تفصيلات لكنها قالت ان الملك حسين ناقش التطورات الحالية في المنطقة ، خلال اتصال هاتفي مع الرئيس مبارك امس .

● في عمان انتقدمجلس النواب الاردني الولايات المتحدة امس لما اسماه تدخلها في الخلاف المتعلق بانتاج النفط في الخليج .

وصرحت مصادر برلمانية «لرويتر» بان المجلس حث زعماء العراق والكويت والامارات العربية المتحدة في برقيات ارسلت اليها على تسوية خلافاتهم من خلال الحوار وضبط النفس .

وقالت «وكالة الانباء الاردنية» ان الملك حسين ناقش النزاع امس في اتصالات هاتفيةمع زعماءالدول الاخرى الاعضاء في مجلس التعاون العربي وهي مصر والعراق واليمن .

بغداد ـ ر ، ا ف ب

عمان:

مناقشة بشان البطالة موعدا لانتهاء المحكمة العسكرية من جلسات اشهار افلاس بنك البتراء .

وقال بعض النواب انه ينبغي للحكومة ان تنهي العمل بقانون الاحكام العرفية الان وان تحيل ملف بنك البتراء الى المحاكم المدنية بينما قال اخرون انه يجب ابقاء القانون لضمان محاكمة سريعة .

وقال بدران ان السبب الرئيسي لتاخير انهاء العمل بقانون الاحكام العرفية هو قيام رئيس الوزراء السابق الشريف زيد بن شاكر باحالة قضية بنك البتراء الى محكمة عسكرية .

وقد استخدمت حكومة الشريف زيد بنود قانون الاحكام العرفية في اب عام ١٩٨٩ للاستيلاء على البنك وعزل رئيسه العراقي الجنسية احمد الجلبي الذي هرب من البلاد .

ونفى الجلبي اتهام الحكومة له بالاحتيال والاختلاس .

وقال بدران ان النيابة اكملت التحقيقات الاولية وانها ستبدأ قريبا في توجيه التهم الى المشتبه بهم .

ويتعرض قانون الاحكام العرفية لانتقادات من جانب انصار حقوق الانسان الذين يقولون انه يسمح لاجهزة الامن بارتكاب مخالفات مثل التعذيب والاعتقال بدون محاكمة .

عمان ـ ر

القذافي ينتقد

وقال انها مؤامرة خطيرة على الامة العربية وعلى القومية العربية والوحدة العربية من اجل اضعافنا واعادة الاستعمار الينا حتى يتم الغاء الهوية العربية واحلال هوية هذه الجماعات بدلا منها .

من جهة اخرى اتهم الزعيم الليبي الولايات المتحدة بانها صدرت عمدا الذبابة الحلزونية الى ليبيا لتقضي على كل الحيوانات فيها .

وقال ان الولايات المتحدة ما زالت تحاربنا اذ نقلت ذبابة من اميركا ونشرتها في ليبيا (...) بعد وضعها في الحاجات التي نستوردها .

وكان القذافي يشير الى الذبابة الحلزونية التي تتكاثر بسرعة مذهلة وتستطيع القضاء على الماشية والحيوانات المفترسة وحتى الانسان عبر زرع بيوضها في الجروح . واخيرا اطلقت نداءات من اجل مساعدة دولية للقضاء على انتشار الذبابة الحلزونية التي ظهرت منذ فترة قصيرة في افريقيا وخصوصا في ليبيا . وهي اتت براي الخبراء من اميركا الجنوبية .

ويبدو خطر الذبابة كبيرا جدا على ليبيا ومنها على القارة الافريقية واوروبا لدرجة دفعت بالكونغرس الاميركي في شباط الماضي الى تبني قرار يسمح لاي خبير اميركي في هذا المجال بالتوجه الى ليبيا خلافا للحظر الذي فرضته واشنطن على ليبيا مرة اولى في العام ١٩٨٤ ومجددا في العام ١٩٨٦ .

وفي تبريره لهذه الاتهامات تساءل القذافي لماذا لم تمر هذه الذبابة على عدد من الاقطار العربية المجاورة او حتى في الاقطار التي يتواجد فيها الاميركيون بسفاراتهم وشركاتهم .

واعتبر انها ليست المرة الاولى التي يلجا فيها الاميركيون الى الحرب بهذه الوسائل . وقال انهم في عهد الرئيس المصري الراحل انور السادات زرعوا ١٢ مليون فار في مصر من اجل تدميرها .

واضاف انهم نجحوا فعلا في تدمير محصولها الزراعي حتى اصبحت تعتمد على اميركا في القمح ولا تستطيع حتى هذا الوقت تحقيق الاكتفاء الذاتي الغذائي .

كذلك كرر القذافي اتهاماته بان فيروس مرض الايدز من صنع الاستخبارات الاميركية التي نشرته في العالم .

طرابلس ـ ا ف ب

القمة المغربية

مشتركة للمغرب العربي اصبح الان ضرورة ملحة .

ومن بين الموضوعات التي من المرجح ان يناقشها اجتماع القمة ايضا بروز التيار الاسلامي الاصولي والحرب التي يشنها ثوار «جبهة بولسياريو» الذين تدعمهم الجزائر على القوات المغربية في اقليم الصحراء الغربية .

ويشكل المسلمون الاصوليون تحديا لحكومات شمال افريقيا وقد حقق حزب اسلامي اصولي هو «الجبهة الاسلامية للانقاذ» نصرا كبيرا في الانتخابات البلدية التي اجريت الشهر الماضي في الجزائر الدولة المضيفة لاجتماع القمة .

وقال سفير لاحدى دول المغرب العربي: موضوع الاصولية ليس في جدول اعمال اجتماع القمة ولكن رؤساء الدول يمكنهم ان يتحدثوا في اي شيء قد يعن لهم ...انا شخصيا لا اعتقد ان النصر الذي حققه الاصوليون في الجزائر سيكون له تاثير على بناء الاتحاد .

ولكن دبلوماسيين قالوا ان من الصعب مناقشة استراتيجية موحدة لمواجهة الاصوليين نظرا لان الوضع في كل دولة يختلف اختلافا جذريا عن الدولة الاخرى .

وسينظر الزعماء الخمسة في تحديد مقر لامانة الاتحاد ودور للامين العام .

وفي وقت لاحق امس وصل الرئيس التونسي زين العابدين بن علي والرئيس الموريتاني معاوية ولد سيد احمد طايع الى العاصمة الجزائرية بينما سيصل العاهل المغربي الملك الحسن الثاني اليوم بطريق البحر .

الجزائر ـ ر

القاهرة تنتقد

وفي بغداد قال طارق عزيز وزير خارجية العراق امس ان الصحف المصرية التي هاجمت كلمته في اجتماع وزراء الخارجية العرب في تونس اساءت تفسير تصريحاته .

وكانت الصحف المصرية قد قالت اول يوم الخميس ان عزيز انتقد في كلمته التي القاها يوم الاحد الماضي مصر لعدم ارسالها وزير خارجيتها لحضور الاجتماع الذي دعت لعقده منظمة التحرير الفلسطينية .

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن عزيز قوله انه لم يخص مصر بالذكر عندما اشار الى ان دولا عربية كثيرة لم ترسل وزراءها الى ما كان يفترض انه اجتماع لوزراء الخارجية .

وقال عزيز ان اللوم الذي وجهه كان من النوع الذي يوجه بين الاشقاء والزملاء لان الاخطار التي تتعرض لها منظمة التحرير الفلسطينية كانت تستحق في واقع الامر بحثها على مستوى الوزراء .

وقال عزيز انه على الرغم من ذلك فانه في مثل هذه المواقف يمكن تفهم غياب هذا الزميل او ذاك اذا عرفت الاسباب .

وقال عزيز الذي يزمع زيارة القاهرة اليوم حسبما قال مسؤولون مصريون ان العلاقات القوية والاخوية بين مصر والعراق وبين الرئيسين صدام حسين وحسني مبارك كافية للابقاء على هذه العلاقات بمنأى عن اي سوء فهم .

ـ وقال المسؤولون المصريون ان عزيز سيبحث في القاهرة نزاع بلاده مع الكويت والامارات العربية المتحدة بشان حصص انتاج النفط

القاهرة ـ ر

المشرفون على

الفلسطينيين في الدول العربية المضيفة بتقديم توصيات «تتناسب وحجم التحديات التي يواجهها الشعب الفلسطيني الان» .

وحمل السيد محمد زهدي النشاشيبي رئيس المكتب المركزي للاحصاء الفلسطيني التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية على الهجرة اليهودية الجماعية من الاتحاد السوفياتي ودعا الدول العربية الى دعم الانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة وخاصة العمال الفلسطينيين الذين قال انهم يعيشون في ظروف قاسية وصعبة جدا في ظل الاحتلال الاسرائيلي .

ويتضمن جدول اعمال هذه الدورة جملة مواضيع تتعلق بتطورات القضية الفلسطينية وسبل دعم الانتفاضة واوضاع الفلسطينيين المختلفة في اماكن تواجدهم ومناقشة التقرير السنوي للمفوض العام للاونروا عن الخدمات التي تقدمها للفلسطينيين في مختلف المجالات الصحية والتعليمية والاجتماعية .

دمشق ـ ر

وفيات

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه المرحوم

الدكتور ريمون فريد بدوي

زوجته: هوغيت ديلفريس
والد: هوغ ـ جورج
ايرين ـ ماري زوجة مارك فالك (في المهجر)
روز ـ ماري زوجة نيكولا غانم
ناتالي زوجة اندريه بشارة
شقيقه الدكتور رامز بدوي
ارملة شقيقه رينه: ماري تريز وولدها فريد .

تقام مراسم الدفن في كنيسة السيدة في عمشيت . الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الاثنين الواقع في ١٩٩٠/٧/٢٣ .

تقبل التعازي في عمشيت يوم الثلاثاء في ١٩٩٠/٧/٢٤ في المنزل العائلي ويومي الاربعاء والخميس الواقعين في ٢٥ و ٢٦ الجاري في منزل الفقيد في جونيه الميناء الجديدة ـ بناية فاضل ـ خلف الغولدن ستار .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

نجيبة نهرا ابي خليل

ارملة بطرس كرم
والدة انطوان وايميه والمحامي جوزيف (امين سر عام رابطة كاريتاس ـ لبنان)، وباسكال وانطوانيت ارملة الياس عبود وانياس زوجة جوزف واكيم .

تقام الصلاة لراحة نفسها اليوم الاحد ٢٢ تموز الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في كنيسة القديسين سركيس وباخوس الرعائية ـ غباله .

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ٢٣ و ٢٤ الجاري في منزل الفقيدة في غباله .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

خليل اديب ابو صادر

زوج ليلى فيليب قرطاس
والد الدكتور اديب ، وايلي، وفادي، ومنى زوجة كابي رفيع ، وامل
شقيقه نقولا والمرحوم نجيب، وانطوانيت زوجة جميل مخول، ورينه زوجة انطوان زكاك ، ولودي والاخت عايدة .

احتفل بالصلاة لراحة نفسه امس السبت .

تقبل التعازي في منزل الفقيد في الاشرفية ـ شارع ترابو ملك ابو صادر ايام الاحد والاثنين والثلاثاء في ٢٤/٢٣/٢٢ تموز ٩٠ .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

فريد سليمان الحداد

زوجته انطوانيت قيومجي
ولده مكرم

تقبل التعازي في منزله ـ عشقوت ، بناية كابي حلاق ، اليوم الاحد ٢٢ تموز ١٩٩٠ .

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة

لمناسبة مرور سنة على وفاة المرحوم



ابراهيم امين قليمه

يقام قداس وجناز لراحة نفسه قبل ظهر اليوم الاحد الواقع في ٩٠/٧/٢٢ في كنيسة مار الياس ـ المنيه في قضاء طرابلس

اهل الفقيد يدعون الانسباء والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة . واعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة خاصة

في المرمى

سبب العلة وأصل البلاء

كما يطلب من اللاعب ان يتحضر ويتمرن ويستعد ليبلغ المستوى الذي يؤهله للمشاركة في مباريات فريقه ، كذلك يفترض تأهيل الاداري واعداده وتحضيره ليقوم بواجباته في ادارة ناديه .

وفي قناعتي ان عملية اعداد الاداري يجب ان تأتي في المقام الاول ، وقبل تحضير اللاعب .

فكيف يعقل ان تسلم مقدرات الفريق لاداري جاهل ، واخر طارىء ، وثالث لا يفهم من الادارة سوى رفع إصبع كريم في جلسة عادية او استثنائية ؟

وكيف نطلب من اداري على هذا « المستوى » ، ان يدير الفريق ، ويحمل مسؤولية اللعبة في النادي ؟

وكيف يناقش اداري الفريق المنافس ، اذا كان على المستوى المطلوب ، هكذا نوع من الاداريين ، اذا اصطدم معهم في حوار فني علمي ثقافي ؟

ان نظرة سريعة الى الجهاز الاداري في هذا البلد « السعيد » ، تؤكد ان معظم هؤلاء جاءوا دون تأهيل او من يؤهلون ، وكل عدتهم انهم يملكون « اصوات » جمعيات تفهم بالرياضة ، كما نفهم هنا باللغة الصينية ، فكانت الحصيلة رياضة بلا مستوى ، والعابا دون قاعدة ، ونتائج تسود حتى الوجوه السوداء !

ورغم هذا الواقع المأسوي الذي تعيشه الادارة الرياضية ، فان « الاقبال » على دخول « جنتها » ، يبدو شديدا ومستمراً وبلا انقطاع ، لقناعة هؤلاء الاكارم ، ان لا عمل هناك سوى حضور جلسة ، والتصويت على قرار ، ومرافقة فريق في سفره ، او التواجد في منصة ، او المشاركة في مأدبة طعام !

اما بالنسبة لتنظيم شأن الالعاب ، وتقويم النتائج ، وتصويب منهجية العمل ، فتلك في رأيهم من الامور الجانبية ، وفي قدرة الرئيس او امين السر ان ينهض بها ، ويضع النقاط على حروفها ... وللعلم ،

فان النقاط قد وضعت على حروف الحركة الرياضية من زمان ، وكلها انت تخبرك عن سوء الحال وتردي الاحوال ومواصلة الانهيار الى حيث لم يعد ينفع معه التحذير او مجرد لفت الانتظار !

وما يقال عن الادارة ، يمكن قوله عن بعض المدربين .

واذكر انني كنت احاضر ، ذات يوم بعيد ، في حلقة رسمية ضمت معظم المدربين ، ففوجئت بان بينهم من لا يحسن القراءة ، واخرين لم يفتحوا كتابا ، وفئة ثالثة « تتكل » على ما تسمعه وتشاهده فتطبقه على اللاعبين !

وتبلغ الدهشة حدها المذهل ، عندما تجد مدربا لم يمارس لعبته ، او انه تعاطى معها في اوقات فراغه ، وانه اليوم « يعلّمها » للذين نطلب منهم ان « يعلّموا » اجيال المستقبل !

ترى ،

من هكذا مدربين ماذا ننتظر وماذا نأمل ؟

وماذا نتوقع غير ما نشاهده الان من هذا التردي المخيف في المستويات !

فالنتائج في المباريات المحلية ، تقلب النفس ...

والنتائج في اللقاءات الخارجية ، تعرضك للاغماء ...

ونعود لنستوضح عن الحل ، فابادر الى الرد : ابدأوا بالاداري ، فهو سبب العلة وأصل البلاء . وعندما تجدون الاداري المؤهل ، فان العابكم ستنتظم ، ومستوياتكم ستنهض عن الارض ، لان الاداري المثقف ، سيأتي بالمدرب المثقف ، وباللاعب المثقف كذلك .

فريد خوري

دورة كريستال بالاس لالعاب القوى

البريطاني باكلي استعاد الرقم العالمي في رمي الرمح

استعاد البريطاني الشاب ستيف باكلي /٢١ عاما/ الرقم العالمي لرمي الرمح خلال لقاء كريستال بالاس الدولي لالعاب القوى في لندن .

وسجل باكلي ٩٠٫٩٨ م بفارق ١٫٣٢ م عن الرقم السابق الذي سجله التشيكي يان زليزني في ١٤ تموز الحالي في اوسلو .

وبات باكلي اول رام يتخطى حاجز الـ ٩٠ م بالرمح الجديد وهي المرة الرابعة منذ مطلع العام الحالي الذي يتحطم فيه الرقم العالمي للمسابقة . ففي ٢٤ آذار سجل السويدي باتريك بوكين ٨٩٫١٠ م . وفي ٢ تموز سجل باكلي ٨٩٫٥٨ م الى سجل زيليزني ٨٩٫٦٦ م وباكلي ٩٠٫٩٨ م .

واستخدم باكلي للمرة الاولى رمحا من صنع « نيميث » وهو الرمح الذي يستعمله زليزني ايضا .

اما اسماء الفائزين بسباقات اللقاء فهم :

□ الرجال :

١٠٠ م : الانكليزي كريستي ١٠٫١٨ ث

٢٠٠ م : البريطاني ريجيس ٢٠٫٣٢ ث

١١٠ م حواجز : البريطاني جاكسون ١٣٫٠٩ ث

٤٠٠ م : البريطاني ريموند ٤٥٫٢٨ ث

٤٠٠ م حواجز : الزامبي ماتيتي ٤٨٫٦١ ث

٨٠٠ م : الكيني ماراي ١٫٤٤٫٤٢ د

١٥٠٠ م : البريطاني هورسفيلد ٣٫٣٥٫١٣ د

٣ الاف م موانع : الكيني كاريوكي ٨٫١٦٫٣٣ د

٥ الاف م : المغربي ايسنغار ١٣٫٠٨٫٥١ د

الرمح : البريطاني باكلي ٩٠٫٩٨ م (رقم عالمي جديد)

المطرقة . الالماني الغربي فايس ٧٨٫٩٨ م

العالي : البريطاني غرانت ٢٫٣٣ م

الطويل: الاميركي كولبرت ٧٫٨٨ م

الثلاثية : الباهامي راترفورد ١٦٫٨١ م

الزانة : الاميركي فرايلي ٥٫٦١ م

□ السيدات :

٢٠٠ م : الجامايكية جاكسون ٢٢٫٦١ ث

١٠٠ م حواجز : الالمانية اوشكينات ٢٢٫٩٩ ث

٤٠٠ م جواجز : الاميركية باتريك ٥٥٫٢٩ ث

٨٠٠ م : الاميركية فلويد ١٫٥٩٫٥٥ د

١٥٠٠ م : الرومانية ميلنتي ٤٫٠٤٫٤٦ د

القرص : الالمانية الشرقية وايلودا ٦٨٫٠٤ م .

الروماني لوبيسكو تعاقد مع ليفر كوزن

قال نادي باير ليفركوزن الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى الالماني الغربي ان ايوان لوبيسكو لاعب خط الوسط في منتخب رومانيا في كأس العالم وقع معه عقدا مدته ثلاث سنوات .

وقد انتقل لوبيسكو الذي لعب تسع مباريات دولية من دينامو بوخارست الى ليفركوزن مقابل ١٫٦ مليون مارك (مليون دولار) .

وقال نادي ليفركوزن الذي تملكه شركة باير للادوية انه سيدفع قيمة الصفقة في شكل ادوية الى رومانيا .

وقال النادي ان المدرب يورغن غيلسدورف وراينر كالموند مدير النادي قررا التعاقد مع لوبيسكو بعد ان شاهداه في مباراة رومانيا والارجنتين في كأس العالم .

الجزائر بطلة افريقيا في الجودو

احرزت الجزائر بطولة افريقيا في الجودو بتغلبها على انغولا ٧ ـ صفر في المباراة النهائية .

واحتلت السنغال المرتبة الثالثة وتونس المرتبة الرابعة .

وتصدرت الجزائر قائمة الميداليات برصيد ١٦ تليها تونس وليبيا ١١ ميدالية ثم السنغال والمغرب ١٠ .

الفرنسي تيوتزو احتفظ بوزن فوق الوسط

احتفظ الملاكم الفرنسي كريستوف تيوتزو ببطولة العالم لوزن فوق الوسط (لائحة الجمعية العالمية للملاكمة) بعد فوزه على متحديه الاميركي بول وايتيكر بقرار من الحكم في الجولة الثامنة من المباراةالتي اقيمت في ارل امام نحو ٦ الاف متفرج .

وهي المرة الاولى التي يدافع فيها تيوتزو عن اللقب العالمي الذي انتزعه بالضربة القاضية من الكوري الجنوبي اين تشول بايك في ٣٠ اذار الماضي في ليون. ورفع الملاكم الفرنسي رصيده كمحترف الى ٢٧ فوزا من دون خسارة .

اما وايتيكر فمني بخسارته الثالثة مقابل ٢٥ فوزا .

رقم عالمي في السباحة للاميركي بارومان في افتتاح دورة العاب الارادة الطيبة

الاميركي مايك بارومان اثناء السباق (أ. ف. ب)

بارومان فرحا عقب تحطيمه الرقم العالمي

انطلاقة السباحات في الـ ٨٠٠ متر (ا. ف. ب)

افتتحت في سياتل ولاية واشنطن دورة العاب النوايا الحسنة الثانية رقم عالمي جديد في السباحة عن طريق الاميركي مايك باروماك .

وسجل باروماك ٢٫١١٫٥٣ دقيقة في الـ ٢٠٠ م صدرا ناسخا بذلك رقمه العالمي السابق البالغ ٢٫١٢٫٨٩ دقيقة والذي سجله هو نفسه في ٢٠ آب ١٩٨٩ في طوكيو .

ـ وفي السباق ذاته حقق الاسباني لوبيز رقماً اوروبياً جديداً قدره ٢٫١٢٫٢٤ دقيقة . والرقم السابق كان ٢٫١٢٫٩٠ دقيقة وقد سجله البريطاني نيك جيلينغهام في ١٨ آب ١٩٨٩ في بون .

ويتدرب باروماك ولوبيز معا في نادي بوتومك الاميركي تحت اشراف المدرب المجري جوزف ناجي .

ولم يسجل رقم عالمي جديد في الـ ٥٠ م حرة لان الاسترالي بايلدون انطلق انطلاقة غير صحيحة مرتين . وقد نجح الاميركي مات بيوندي في حسم الصراع ومواطنه طوم ياغر لمصلحته ففاز بالسباق مسجلا ٢٢٫١٠ ث وهو خامس افضل زمن في تاريخ السباق بينما سجل ياغر ٢٢٫٣١ ث . اما الرقم العالمي لياغر فهو ٢١٫٨١ ث .

واحرزت الاميركية جانيت ايفانز المركز الاول لسباق الـ ٨٠٠ م حرة مسجلة ٨٫٢٨٫٤٧ دقائق وهو افضل رقم عالمي للعام الحالي علما ان رقمها العالمي هو ٨٫١٦٫٢٢ دقائق .

كذلك سجل الاسباني مارتن روبيرو افضل رقم عالمي للعام الحالي في الـ ١٠٠ م ظهرا /٥٥٫٦٨ ث/ وانتزعت المجرية الاولمبية كريستينا ايغرشيغي المركز الاول في الـ ٢٠٠ م ظهرا /٢٫٠٩٫٧٠ دقيقة/ .

وفي المحصلة فان الاميركيين فازوا في اليوم الاول ببطولة ستة سباقات من ثمانية .

وفي الجمباز احرز الاتحاد السوفياتي ذهبية فرق الرجال واقيمت اربع مباريات في الكرة الطائرة للرجال ايضا وفي احداها حقق الاتحاد السوفياتي فوزا سهلا على الولايات المتحدة .

وفي ما يلي النتائج الكاملة .

□ سباحة

○ الرجال .

٥٠ م حرة .

١/ الاميركي مات بيوندي ٢٢٫١٠ ث ٢/ الاميركي طوم ياغر ٢٢٫٣١ ث ٣/ السوفياتي فلاديمير تكاشينكو ٢٢٫٥٧ ث .

٢٠٠ صدرا .

١/ الاميركي مايك باروماز ٢٫١١٫٥٣ د رقم عالمي جديد ٢/ الاسباني سرجيو لوبيز والاميركي كيرك ستاكل ٢٫١٢٫٢٤ د .

٢٠٠ م ظهرا :

١/ الاسباني مارتن روبيرو ٥٥٫٦٨ ث ٢/ السوفياتي سيرغي رابولوتنوف ٥٦٫٢٦ ث ٣/ السوفياتي فلاديمير شيميتوف ٥٦٫٣٥ ث .

تتابع ٤ مرات ٢٠٠ م حرة .

١/ الولايات المتحدة ٧٫١٦٫٢٦ د ٢/ الاتحاد السوفياتي ٧٫٢٠٫٥٥ د ٣/ المانيا الشرقية ٧٫٢٠٫٦٤ د .

○ السيدات :

٥٠ م حرة :

١/ الاميركية لي ان فيتر ٢٥٫٧١ ث ٢/ الاميركية جينيفر بويد ٢٥٫٩٨ ث ٣/ الالمانية الشرقية مانيلا هونغر ٢٦٫٠٤ ث .

٨٠٠ م حرة .

١/ الاميركية جانيت ايفانز ٨٫٢٨٫٤٧ د ٢/ الالمانية الشرقية انكه مويرينغ ٨٫٣٣٫٤٤ د ٣/ الالمانية الشرقية غريت مولر ٨٫٣٥٫٠٤ د

١٠٠ م فراشة :

١/ الاميركية جانيل يورغنسون ١٫٠٠٫٩٨ د ٢/ الاميركية تيري اولاغلين ١٫٠١٫٣٩ د ٣/ السوفياتية نتاليا يلكوفليفا ١٫٠١٫٧٩ د .

٢٠٠ م ظهرا

١/ المجرية كريستينا ايغرشيغي ٢٫٠٩٫٧٠ د ٢/ الاميركية جاني فاغشتاف ٢٫١١٫٦٧ د ٣/ الالمانية الشرقية داغمار هلسم ٢٫١٢٫٧٣ د .

□ جمباز

بطولة فرق الرجال :

١/ الاتحاد السوفياتي ١٧٦٫٥٠ نقطة ٢/ الولايات المتحدة ١٧٢٫٥٥ نقطة ٣/ الصين ١٧٢٫٣٥ نقطة .

□ كرة طائرة

رجال :

في المجموعة الاولى فازت الصين على البيرو ١٥/٥ و ١٥/٧ و ١٥/١٣ و ١٥/٧ واليابان على كوبا ١٥/١٢ و ١٥/٦ و ١٥/٨ و ١٥/٧ .

وفي المجموعة الثانية فاز الاتحاد السوفياتي على الولايات المتحدة ١٥/٥ و ١٥/٨ و ١٦/١٤ والبرازيل على كندا ١٥/٥ و ١٥/٢ و ١٥/٣ .

الدورات الدولية في كرة المضرب

اغاسي يواجه تشانغ في نصف نهائي واشنطن الاسبانية سانشيز تخطت رصيد المليون دولار





اغاسي

ارانتشا سانشيز

سيواجه الاميركي اندريه اغاسي المصنف الاول مواطنه مايكل تشانغ المصنف خامسا في المرحلةنصف النهائية لدورة واشنطن الدولية لكرة المضرب .

وفي المرحلة ربع النهائية فاز اغاسي على الاميركي ريتشي رينبيرغ المصنف سابعا ٧/٦ و ٦/صفر وتشانغ على الاميركي تود وينسكن ٦/٣ و ٦/٤ .

كذلك فاز الاميركي براد غيلبرت المصنف ثانيا على الالماني الغربي ميكايل ستيك ٦/٣ و ٦/٤ وسيلعب ضد الاميركي جيم غراب المصنف سادسا الذي فاز على مواطنه ديريك روستانيو ٦/٤ و ٦/٣ .

دورة شتوتغارت

وفي ربع نهائي دورة شتوتغارت الدولية في المانيا الغربية فاز الاسباني اميليو سانشيز على مارشيلو فيليبيني من الاوروغواي ٧/٦ و ٦/٢ واليوغوسلافي غوران ايفانيسيفيتش على الالماني الغربي اريك ييلن ٦/٢ و ٦/٣ والارجنتيني غيليرمو بيريز رولدان على النمساوي هورست سكوف ٦/٢ و ٦/٣ و ٧/٦ والفرنسي هنري لوكونت على السوفياتي اندريه تشركاسوف ٤/٦ و ٦/٤ و ٦/٤ .

وفي نصف النهائي يلعب ايفانيسيفيتش ضد سانشيز ولوكونت ضد رولدان .

سانشيز تصبح مليونيرة في بطولة فرجينيا

اصبحت المصنفة الاولى الاسبانية ارانتشا سانشيز مليونيرة بفوزها على الاميركية مريديث ماكغراث في بطولة فرجينيا سليمز للتنس المقامة بمدينة نيوبورت الاميركية .

وفازت سانشيز اللاعبة السابعة على العالم ٦/٤ و ٧/٥ على اللاعبة الاميركية في دور الثمانية للتأهل للدور قبل النهائي للبطولة المقامة في اطار بطولات الجائزة الكبرى وتبلغ قيمة جوائزها ٢٢٥٫٠٠٠ دولار .

وقد دخلت سانشيز البالغة من العمر ١٨ عاما البطولة ورصيدها من الجوائز المالية ٩٩٦٫٦٣١ دولارا وضمنت الان الحصول على ١٠٫٠٠٠ دولار على الاقل في بداية هذا الاسبوع .

وستلعب سانشيز في الدور قبل النهائي مع المصنفة الخامسة الاميركيه غريتشن ماجرز التي هزمت الاسترالية لويس فيلد ٦/صفر و ٧/٦ .

وتقام المباراة الاخرى في قبل النهائي بين اكبر لاعبتي البطولة سنا وهما الاميركية ان سميث البالغة من العمر ٣١ عاما والبريطانية جو دوري وعمرها ٣٠ عاما .

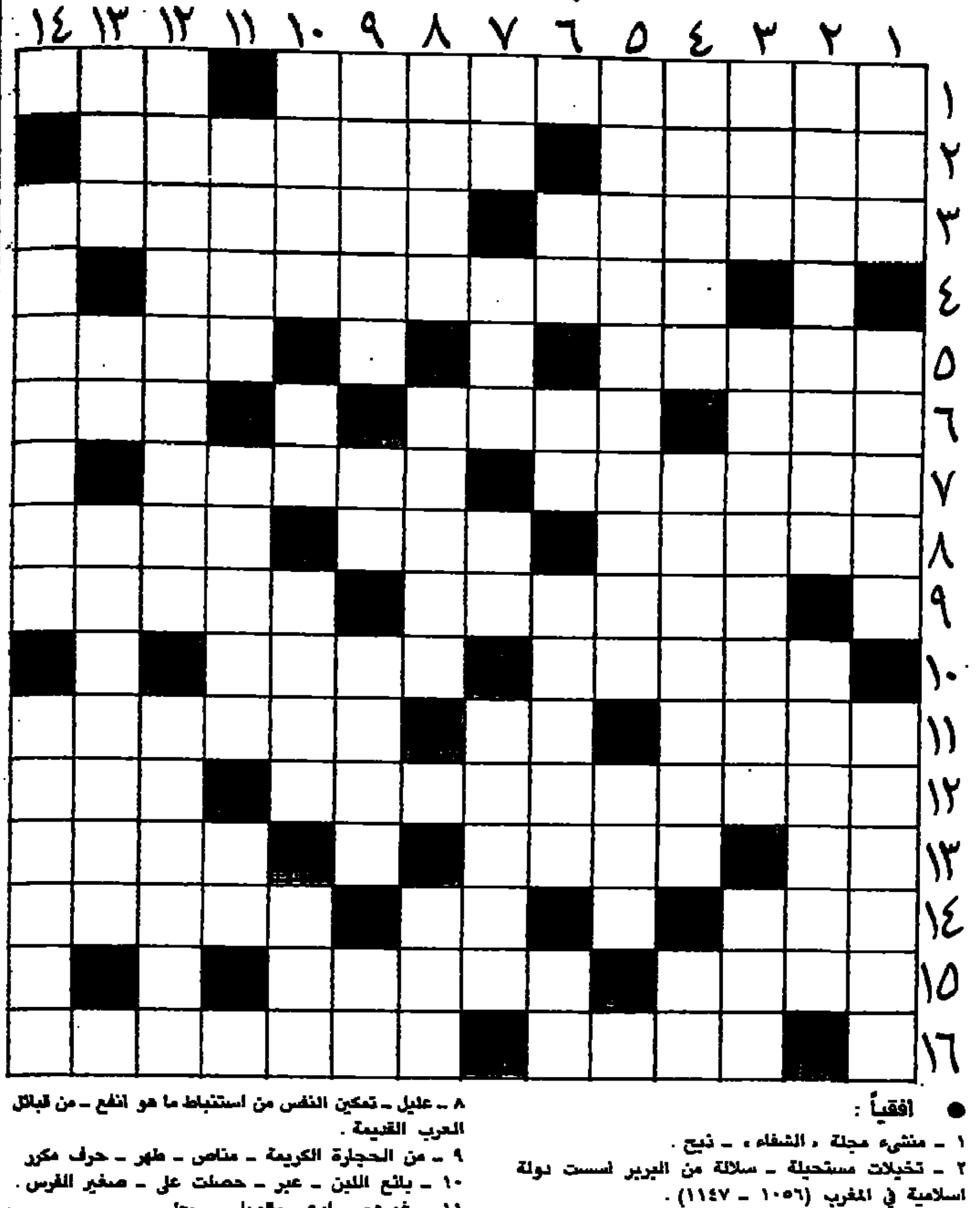
وقد حققت دوري وهي لاعبة غير مصنفة مفاجأة بفوزها على المصنفة الثالثة الجنوب افريقية روزالين فيربانك ٧/٥ و ٦/صفر .

كما فازت سميث المصنفة السابعة التي لم تفز قط بلقب الفردي في بطولة جائزة كبرى على الاسترالية ليز سمبلي ٦/١ و ٧/٦ .

استراحة

اعداد : حميد طربيه

شبكة الأنوار



● افقياً :

١ ـ منشيء مجلة « الشفاء » ـ ذبح .
٢ ـ تخيلات مستحيلة ـ سلالة من البربر اسست دولة اسلامية في المغرب (١٠٥٦ ـ ١١٤٧) .
٣ ـ بلدة لبنانية ـ يلعبون الميسر .
٤ ـ يعارضونهم .
٥ ـ والدنا ـ عملاق .
٦ ـ شركة طيران عالمية ـ عندك او لديك ـ حيوان مفترس .
٧ ـ نرشق بعضنا بعضاً ـ مصيف سوري في قضاء النبك .
٨ ـ يسحبهم ـ أب ـ عاصمة البيرو .
٩ ـ مدينة فرنسية ـ تقليل .
١٠ ـ مهنة العتّال ـ هلمّ .
١١ ـ ملك ـ حرف نصب ـ بقلة عشبية ثمارها جوفاء خضراء وحمراء .
١٢ ـ تجمعات شعبية يتخللها خطابات وشعارات ونحوها ـ حروف متشابهة .
١٣ ـ مدينة مقدسة في ايران ـ اشتهرت قديماً بسدّها ـ اعزل .
١٤ ـ بين جبلين ـ للمنادى ـ تقدم مساعدات مجاناً .
١٥ ـ باب كبير ـ اعشقه .
١٦ ـ خمرة ـ صنف من الملائكة .

● عمودياً .

١ ـ نعجة ـ اعقره ـ بلدة لبنانية .
٢ ـ مسابح شعبية في كاليفورنيا ـ ضد جاهلات .
٣ ـ لعب ـ ضد صادراتهم ـ استعر .
٤ ـ قرية لبنانية ـ لامبالاتهم ـ من الاقارب .
٥ ـ صاحب جريدة « الحقوق » ومنشئها ـ بلدة لبنانية .
٦ ـ ضمير متصل للجمع المتكلم ـ ضد غلظ ـ التعاطي البيع والشراء ـ قصد .
٧ ـ تنشق ـ خزي او وقار ـ حرف جر ـ بلدة لبنانية .
٨ ـ عليل ـ تمكين النفس من استنباط ما هو انفع ـ من قبائل العرب القديمة .
٩ ـ من الحجارة الكريمة ـ مناص ـ طهر ـ حرف مكرر
١٠ ـ بائع اللبن ـ عبر ـ حصلت على ـ صغير الفرس .
١١ ـ غمرهم ـ ادعي بالويل ـ سعل .
١٢ ـ مقاطعة فرنسية نزل فيها الحلفاء (١٩٤٤) ـ من يدرك من كل شيء بطرف .
١٣ ـ عطف ـ شأ ـ بلدة لبنانية .
١٤ ـ ملك افغاني مات قتلاً ـ ذللتهم .

الحل السابق :

افقياً :

١ ـ الياس ابو شبكة ـ ٢ ـ يونس ـ لاعن ـ ايطو ـ ٣ ـ لنكولن ـ رتابة ـ ٤ ـ يجابلون ـ دالي ـ ٥ ـ ايه ـ لتونيا ـ تبا ـ ٦ ـ ان ـ يعاقبه ـ نك ـ ٧ ـ بستان ـ تل ـ دوما ـ ٨ ـ يتبع ـ تعي ـ انس ـ ٩ ـ مقر ـ غربلن ـ او ـ ١٠ ـ اضاليا ـ عبارية ـ ١١ ـ ضمنه ـ كما ـ مختار ـ ١٢ ـ يهاجم ـ ريم ـ نا ـ ١٣ ـ نيقل ـ ايعال ـ ١٤ ـ اعمال ـ رندة ـ ١٥ ـ ميل ـ وليدة ـ سمن ـ ١٦ ـ اميوز ـ تلعب ـ تيم .

عمودياً :

١ ـ ايليا ابو ماضي ـ نما ـ ٢ ـ لونجيتس ـ قضمها ـ يم ـ ٣ ـ يتكاه ـ تيرانا ـ اي ـ ٤ ـ اسود ـ مات ـ لهجته ـ ٥ ـ ل ل ل ـ نبغي ـ ميمون ـ ٦ ـ النوتي ـ عراك ـ فال ـ ٧ ـ با ـ فوعة ـ مثالية ـ ٨ ـ وعر ـ نالتاها ـ دل ـ ٩ ـ شتنوية ـ عنب ـ رتع ـ ١٠ ـ ابدي ـ امياق ـ ١١ ـ كابد ـ هو ـ ارخميدس ـ ١٢ ـ هيهات ـ ملوية ـ عتمة ـ ١٣ ـ لبنان ـ تكنا ـ ني ـ ١٤ ـ كونياك ـ سم ـ راني .

الكلمة المفقودة

ن و ح

الكلمة المفقودة : بلدة في قضاء البترون (٥ حروف)

٣
روم
عدل
ناي
نوح
٤
ماذا
امل
امان
نعيد
كيان
تبان

اسوج
٥
انعاش
ابدان
ياقوت
هلبيل
تيغول
نجران
الواح
دمامل
تيجان
؟

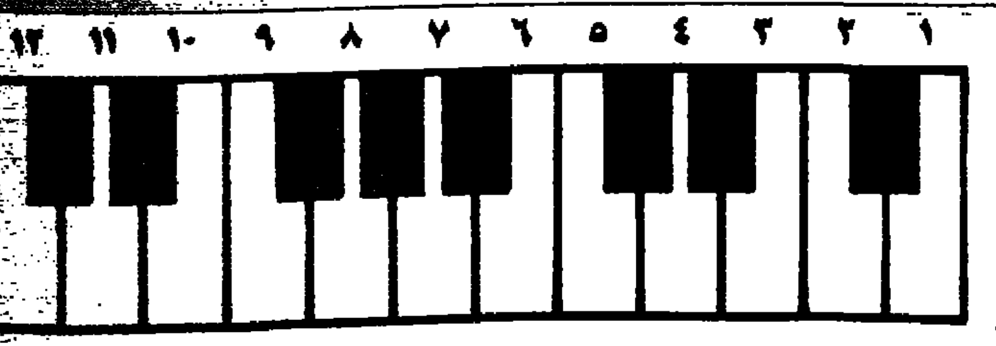
٦
اليخوت
اللولب
غواصة
غرامات
كمبالا
باديات
٧
مرابطون
البطاطا
المتنبي

٨
لونغ بيتش
عين عكرين
متحالفون
١٠
امين الشميل

الكلمة المفقودة : اهرام

اسماء والحان وديع الصافي

أسماء وألحان



اسماء والحان : مطربة لبنانية (١١ حرفاً)

طريقة الحل :

اجمع الارقام اثنين اثنين او اكثر تحصل على مرادف للكلمات المطلوبة. دوّن الحروف الاولى من الكلمات المطلوبة في الخانات المرقمة اعلاه تحصل على كلمة (اسماء والحان) .

١ + ٤ = بسط ـ ٢ + ٥ = للتاوه ـ ٣ + ٨ = سحب ـ ٤ + ٧ = اشار ـ ٥ + ٨ = سنور ـ ٦ + ١٠ = والدة ـ ٧ + ١ = حرف جزم ـ ٨ + ٤ = جواب ـ ٩ + ٤ = حب ـ ١٠ + ٧ = ضجر ـ ١١ + ٤ = من اطراف الجسم .

عنصرية لوبن!

الحملة على الجالية العربية في فرنسا مستمرة من قبل بعض السياسيين المتطرفين الذين يطالبون بعودتهم الى بلادهم وفي طليعتهم جان ماري لوبن زعيم حزب الجبهة الوطنية ... وهم يلجأون الى حجج واسباب مضحكة ومخجلة احياناً.

آخر حجة هي التي جاءت في خطاب القاه احد السياسيين الفرنسيين امام ابناء دائرته الانتخابية في جنوب فرنسا جاء فيه قوله: هل نحن مضطرون لادخال مصاريف عملية «التطهير» في حسابات الضمان الاجتماعي باعتبارها عادة متبعة عند الشعوب العربية والافريقية؟ هل علينا حماية «الابقار» في الاحياء التي يقطنها الهنود؟ هل علينا ان نلغي نظام التعليم المختلط في مدارسنا لارضاء «الخمينيين»؟ هل علينا ان نبيح لعب القمار ارضاء للجالية الصينية؟

النائب الكريم يقترح كحل لمشكلة الهجرة اما الاندماج في المجتمع الفرنسي واما عودة المهاجرين الى بلادهم الاصلية.

* * *

اغتصاب على الطريقة البريطانية!

آخر الاخبار الواردة من عاصمة الضباب لندن، ما نشرته صحيفة الليبراسيون الفرنسية، عن وحش بشري في السابعة والعشرين من عمره قام بخطف فتاة في السادسة عشرة من عمرها من منزلها، لياخذها بعد ذلك الى منزل منعزل في منطقة ميتشام الواقعة في جنوب لندن .. وهناك وخلال خمس ساعات متواصلة اعتدى عليها بالضرب المبرح، ثم اغتصبها ست مرات متوالية، واصيبت الفتاة كارلا بيتي بكسر في انفها واجزاء اخرى من جسدها، وهي تعاني من صدمة نفسية ومن حالة ذهول شديد.

مصادر البوليس اعتبرت ان ما تعرضت اليه الفتاة كان عملاً وحشياً وان الرجل له تاريخ حافل بالاعمال المشينة ومن الزبائن المدمنين على الحانات وتعاطي الخمور وقد زاد معاقرته طيلة الفترة التي حجز فيها الفتاة حيث وضعها اخيرا في سيارته والقاها امام منزلها في ساعات الصباح الاولى.

ووصف ضابط الشرطة المكلف في التحري والتحقيق بانه «خطير جداً» وانه كان يسمي نفسه بـ «ستيف».

* * *

عاشت الفردية

في الوقت الذي تنتشر الاحصاءات عن تزايد عدد السكان في دول العالم الثالث، ويقدر ان يبلغ سكان مصر السبعين مليوناً قبل نهاية القرن، وسكان نيجيريا المائتي مليون، وسكان البرازيل مائتين وخمسين مليوناً، نشر في فرنسا بعض الاحصاءات والارقام عن الزواج والطلاق تدل على اتجاه فرنسا والدول الاوروبية عامة، بشكل معاكس.

وتقول الاحصاءات ان عدد الزيجات قد انخفض عام١٩٨٩ الى ٢٨٤ الف زواج بينما كان يبلغ عام ١٩٨٨ حوالى ٣٠٠ الف وعام ١٩٨٧ حوالى ٣٣٤ الفا هذا في الوقت الذي ارتفع عدد الطلاقات، من ٩٢ الف طلاق عام ١٩٨٧ الى ١٣٠ الفا عام ١٩٨٩.

احد الباحثين الاجتماعيين علق على هذه الظاهرة بان المعدل الطبيعي للزيجات لعام ١٩٨٩ من المفروض ان يكون ٤٢٠ الفا لا ٣٣٤ الفا وهذا النقص الكبير يذكر بالنقص الذي عانته السويد في مطلع السبعينات ويدل على ان المجتمع يتجه اكثر فاكثر نحو الفردية لا الحياة العائلية، وان الشعوب الاوروبية مهددة بالانقراض اذا استمر الزواج في تناقص.

والمعروف ان اشهر من يحمل لواء التنبيه الى هذا الخطر هو احد رؤساء وزراء فرنسا السابقين ميشال دوبريه الذي ذكر في احدى مقالاته مؤخراً ارقاماً مذهلة عن خطر تناقص عدد السكان جاء فيها ان فرنسا منذ عام ١٩٨٤ ينقصها كل عام نصف مليون جديد، لكي تستمر في تزايد السكان الطبيعي او وقف نقصانه .. وان ١٤ في المائة من المواليد عام ١٩٨٩ هم من امهات غير متزوجات وان ٦ في المائة من الذين يعيشون مع بعض ليسوا متزوجين قانونياً اي حوالى ٨١٠ الاف «كوبل»، وان استمرار هذا الوضع قد يؤدي الى ان يعيش ٤٠ في المائة من ابناء الاجيال الطالعة نساء او رجالاً لوحدهم. وعاشت الحرية.

باريس ـ باخوس الفغالي

استيراد المنسوجات مدار جدل بين الكونغرس والبيت الابيض

اعلن خبراء في الحكومة الاميركية وقطاع الصناعة «ان اقرار «الكونغرس» مشروع قانون، يحد من واردات الولايات المتحدة من المنسوجات، سيؤدي الى اتخاذ الدول الاخرى اجراءات انتقامية، مما يحرف مساعي دولية حالية لتحرير التجارة عن مسارها.

وقد اجاز «مجلس الشيوخ الاميركي» المشروع، امس الاول باغلبية ٦٨ صوتا، مقابل اعتراض ٣٢ صوتا. ولا يسمح المشروع بزيادة الواردات الاميركية من النسيج والمنسوجات، الا بنسبة واحد في المئة سنويا. وكان «مجلس النواب» قد وافق على المشروع.

ولكن «البيت الابيض» هدد بعرقلة المشروع، ولذا اصبح من غير المرجح ان يصبح المشروع قانونا. وقد اخفق «الكونغرس» مرتين في الماضي، على ان يتجاوز حق «البيت الابيض»، في الاعتراض على مشروعات قوانين مماثلة لتقييد واردات المنسوجات.

ويحذر معارضو المشروع من ان اقراره، قد يؤدي الى فشل الجولة الحالية لمحادثات الاتفاقية العامة للتعريفات الجمركية والتجارة (الغات) التي تجري في الاوروغواي وتهدف الى تحرير التجارة، في مجالات تتراوح من الزراعة والمنسوجات الى حقوق الملكية الفكرية ..

وقال الممثل التجاري الاميركي رونالد سوريني، امام لجنة الشؤون المالية «في مجلس الشيوخ»: «اذا تم اقرار هذا المشروع الخاص بالمنسوجات، فان الدول الاخرى ستنسحب من على مائدة المفاوضات، المسائل التي تمثل اهمية قصوى لنا».

واضاف قائلا «اذا حدث ذلك، فان جولة محادثات الاوروغواي ستفشل، ويصبح مستقبل النظام التجاري العالمي كئيبا. ويجب ان نتساءل، لماذا يتعين علينا ان نعرض رفاهيتنا الاقتصادية للخطر من اجل سن» هذا القانون.

وتريد الحكومة ان توافق حوالى ١٠٠ دولة تشترك في محادثات «الغات» الحالية، على نظام عالمي لتجارة المنسوجات ينفذ على مراحل، تستغرق اكثر من عشر سنوات. ومن المقرر ان تختتم المحادثات في كانون الاول.

ويقول مؤيدو المشروع، انهم ضحايا نظام تجاري عالمي غير عادل، يسمح بتدفق المنسوجات الرخيصة التكلفة على الولايات المتحدة.

وقال دونالد هيوز، رئيس «جمعية اصحاب مصانع النسيج الاميركيين» اننا بحاجة الى حصة عالمية لواردات النسيج ونحتاج اليها الان.

وقال هيوز «لقد راينا بالفعل فقدان ٤٠٠٫٠٠٠ وظيفة خلال العام ١٩٨٩، و ٧٠٫٠٠٠ وظيفة في الاثني عشر شهرا الماضية، وفي العام الحالي اغلق ٥٠ مصنعا للنسيج ومصانع مرتبطة بها».

وتتمتع صناعة المنسوجات الاميركية بالحماية حاليا، عن طريق اكثر من ٣٨ اتفاقا مع دول اجنبية وموردين اجانب، وتشمل اكثر من ١٫٠٠٠ حصة. وتغطي اتفاقات الحصص نحو ٧٥ في المئة من واردات النسيج الاميركية. وتسمح هذه الاتفاقات بنمو صناعة المنسوجات بنسبة تصل الى نحو ٣٫٥ في المئة سنويا.

ومن اكثر الدول تاثرا بمشروع القانون هونغ كونغ وتايوان واليابان وكوريا.

واشنطن ـ ر

ذكرى اصدار «البنس الاسود»



الذكرى السنوية المئة والخمسون للطابع البريدي «البنس الاسود» الذي يعتبر اول طابع بريدي لاصق في العالم، تجعل عام ١٩٩٠ عاما خاصا جدا لعشاق الطوابع البريدية. ان الطوابع التذكارية ان هي الا واحدة من بين مجموعة كاملة من المواد التذكارية الفريدة من نوعها التي تعرضها إدارة البريد العامة البريطانية احتفالا بهذه المناسبة، بالاضافة الى جمع الاموال من اجل، وتعزيز الاهتمام بمعرض «عالم الطوابع البريدية لندن ٩٠» ـ وهو اهم حدث في روزنامة جمع الطوابع البريدية هذا العام

ازدهار العمران في دولة الامارات يحد من ازمة صناعة الاسمنت

حال ازدهار اعمال التشييد والبناء في دولة الامارات العربية المتحدة، دون حدوث ازمة في صناعة الاسمنت الضخمة في البلاد. وتنتج شركات الاسمنت في الامارات، نحو ربع اجمالي انتاج الاسمنت في دول «مجلس التعاون الخليجي».

وقال مسؤولون في صناعة الاسمنت، انه لا يزال هناك فائض في انتاج دولة الامارات من الاسمنت، بسبب استمرار العوائق التجارية بين دول «مجلس التعاون» ولان حجم الطلب على الاسمنت من ايران والعراق لاعمال اعادة التعمير بعد الحرب، جاء مخيبا للامال.

لكن الطفرة المحلية الهائلة في مجال البناء، الناتجة عن ارتفاع حاد في الايجار، وتحسن الاقتصاد في المنطقة بوجه عام، بعد وقف اطلاق النار في الحرب الايرانية ـ العراقية في العام ١٩٨٨، ادت الى ازدياد الطلب وارتفاع اسعار الاسمنت، مما انقذ شركات كثيرة من الافلاس.

وقال «بنك الامارات الصناعي» الذي تديره الدولة في تقرير عن صناعة الاسمنت، ان اسعار الاسمنت زادت الى مثليها، وبلغت ١٩٠ درهما (٥٢دولاراً) للطن، بالمقارنة مع حوالى ٩٥ درهما (٢٦ دولارا) في العام الماضي.

وقال التقرير ان ازدهار اعمال التشييد، اتاح لمصانع الاسمنت تحقيق مكاسب لاول مرة منذ اربع سنوات.

وجاءت الطفرة في اعقاب ركود استمر خمس سنوات، وبدا في العام ١٩٨٣، عندما خرب تدهور اسعار النفط اقتصاديات دول المنطقة، والقت الحرب الايرانية ـ العراقية بظلال قاتمة على المستقبل.

وهدد شبح الافلاس، عددا من مصانع الاسمنت الثمانية في دول الامارات، بسبب الانخفاض الحاد في الطلب على الاسمنت.

وتنتج المصانع الثمانية معا، سبعة ملايين طن سنويا من اجمالي انتاج مصانع الاسمنت في دول «مجلس التعاون»، وقدره ٣٢ مليون طن سنويا.

وقد بدا انتاج الاسمنت في دولة الامارات في العام ١٩٧٥، وكان اقل من ٥٠ طنا ولكنه زاد بصورة حادة مع الطفرة النفطية في السبعينات، التي اجتذبت استثمارات مباشرة في صناعة الاسمنت، بلغ حجمها ٨٠٠مليون درهم (٢١٨ مليون دولار).

وقد اجتمع اصحاب مصانع الاسمنت عدة مرات ولكن اخفقوا في الاتفاق على تخفيض الانتاج عن طريق تحديد حصص انتاجية. ولكن الزيادة الاخيرة في الطلب على الاسمنت، شجعتهم على التوصل الى حل وسط، واتفقوا على حصص للانتاج.

وقال بنك الامارات الصناعي، ان حجم الطلب المحلي في العام ١٩٨٩، كان اربعة ملايين طن بالمقارنة مع ٢٫٦ مليون طن في ١٩٨٥ في حين زادت الصادرات من ٢٫٢ مليون طن الى ٢٫٥ مليون في نفس الفترة.

وقال عيسى عبد الرحمن عتيق المدير العام «للمؤسسة العامة للصناعة»، المملوكة للدولة، انه لا يزال هناك فائض في الانتاج رغم ان الموقف الان افضل من السابق.

واضاف قائلا، ان نشاط اعادة التعمير في ايران والعراق، لم يكن له تاثير يذكر على الطلب على الاسمنت في دولة الامارات، لان اعمال التشييد لم تحدث بالقوة المتوقعة.

وقال عتيق، انه من قبيل المفارقة، بدا الاسمنت العراقي يجد طريقه الى اسواق الامارات.

وحث المصانع على المزيد من كبح جماح الانتاج للقضاء على الفائض.

وقال انه اذا لم تجد المصانع اسواقا خارجية جديدة، فلن تكون امامها فرصة للازدهار.

كما قال «البنك المركزي» في تقريره، انه ما لم يتم العثور على اسواق تصدير جديدة، فان الازمة ستعاود الظهور بمجرد تلاشي الطفرة في اعمال التشييد المحلية.

ويقول عتيق، ان معظم صادرات الامارات من الاسمنت، تذهب الى دول غير خليجية، لان دول «مجلس التعاون» تستورد من دول اخرى.

وذكر تقرير «البنك المركزي» انه ينبغي لاسمنت دولة الامارات، ان يجد طريقه الى دول «مجلس التعاون»، وخاصة الاسواق الكبيرة مثل السعودية والكويت، اللتين تستوردان ملايين الاطنان من الاسمنت من اليابان واسبانيا وكوريا الجنوبية.

ابو ظبي ـ ر

مصر نحو اقتصاد القطاع الخاص بعد ٣٠ عاما من الاشتراكية

تقوم مصر باختبار تجربة جديدة غير واضحة المعالم، للتحول الى اقتصاد القطاع الخاص، ان كانت لم تقرر بعد، هل يمكنها ان تخوض التجربة بسلام.

وبدات العملية على استحياء ببيع فندق، ثم بعض مزارع الالبان، اما الان فالاتجاه هو ان تعرض للبيع مئات الشركات الصغيرة، التي اقامتها الحكومة في اواخر السبعينات والثمانينات.

وقال خبير اقتصادي مصري «اعتقد اننا على شفة تغيير اقتصادي كبير، ولكن لا يزال هناك بعض الناس، الذين يجعلون العملية صعبة لاسباب ايديولوجية».

ويعتقد المؤيدون، ان التحول الى اقتصاد القطاع الخاص، سيوفر موارد مالية من المستثمرين، وملايين المصريين العاملين في الخارج، مما يعطي دفعة قوية للاقتصاد المصري الذي يعاني من الكساد.

وفي خطوة اولى اتسمت بالحذر، اعلنت الحكومة انها ستخفض نصيبها في نحو ٢٤٥ مشروعا مشتركا، اقيم بالتعاون مع القطاع الخاص خلال الاعوام الخمسة عشر الماضية.

وفي ايار الماضي اعلنت الحكومة انها ستبيع حوالى ٢٫٠٠٠ شركة صغيرة، تمتلكها المحافظات. وتعتقد الحكومة ان نظامي البيع اللذين تعتزم تطبيقهما، سيدر عليها نحو مليار جنيه (٤٠٠ مليون دولار) سنويا.

وستباع مشروعات المحافظات التي تتراوح من المناحل ومزارع الدجاج، الى شركات السيارات الاجرة والمخابز على مراحل تستغرق عامين، لتجنب اصابة السوق بالتشبع.

وقال رئيس الوزراء عاطف صدقي في حديث اجرته معه في الاونة الاخيرة، مجلة «المصور» الاسبوعية، انه سيكون من الافضل ترك هذه المشاريع للمواطن، لانه سيكون افضل من يقدر قيمتها ويعتني بها.

وقال خالد شريف، الخبير الاقتصادي المصري بالجامعة الاميركية «سادهش اذا عثروا على مشترين لجميع المشروعات».

ويفضل شريف واقتصاديون اخرون، ان تقوم الحكومة بمواجهة مباشرة للقضية، وتبيع جميع الشركات التي انشئت في ذروة تطبيق النظام الاشتراكي في الستينات، واوائل السبعينات، وتمتلكها الحكومة المركزية حاليا. ويصل عدد هذه الشركات الى حوالى ٤٠٠ شركة.

وتعهدت الحكومة ببيع بعض الشركات على الاقل، ولكنها اعلنت انها لن تتخلى عن المشاريع العملاقة، مثل مجمع الالومنيوم في نجع حمادي، ومجمع الحديد والصلب ومصانع النسيج. ومن الممكن عرض دور السينما للبيع ولكنها لن تبيع المسارح.

وفي اجراءات خاصة تقوم بها وزارة السياحة لبيع المشاريع التابعة لها، ستعرض للبيع معظم اسهمها في «فندق مريديان» القاهرة، قبل نهاية العام، كما انها تعتزم بيع الفنادق الاخرى.

ولكن اقتصاديين مصريين يقولون، ان وزارة الصناعة وهي من اكبر الاطراف في هذه القضية، لم تظهر اهتماما كبيرا ببيع شركاتها التي يبلغ عددها ١١٧ شركة.

ولا تزال هناك معارضة لعملية بيع المشاريع العامة. وفي حديثه مع «المصور» قال عاطف صدقي، انه عندما اجتمع مع المحافظين الستة والعشرين لبحث بيع مشاريع محافظاتهم، قال البعض انهم يفضلون تاجيرها.

ومن المشاكل الرئيسية التي تواجه عملية البيع، هي التعامل مع النظام الحكومي المعقد، لتحديد الاسعار التي لم يعد الكثير منها ملائما للاوضاع الراهنة، بالاضافة الى الالتزام القديم للحكومة بتعيين الخريجين.

وتعتمد صناعات كاملة على دعم هائل من الحكومة، ومعظمه لا يظهر في ميزانياتها ولم تعد تلك الميزانيات تعكس التكلفة الحقيقية للانتاج.

ويقول اقتصاديون انه مع ذلك، فالكثير من الشركات العامة تسجل خسائر، ومع التزام الحكومة باطلاق الاسعار في الاعوام القليلة المقبلة، فان عدد الشركات الخاسرة سيزيد زيادة حادة.

ولكي تتمكن الشركات من المنافسة في السوق، سيتعين على معظم الشركات العامة فصل العمالة الزائدة، وهو اجراء من شانه التسبب في انفجار سياسي في مصر، التي تلتزم حكومتها بتعيين الخريجين.

وقال عاطف صدقي، ان اسهم المشروعات المشتركة، ستعرض للبيع للاجانب والمصريين على السواء.

واضاف قائلا، انه كقاعدة عامة لا توجد تفرقة بين الاجانب والعرب والمصريين في قانون الاستثمار الجديد، وانه لضمان وجود قاعدة واسعة للملكية، فان الحكومة قد تقيد حجم الاسهم التي يسمح للفرد بشرائها بخمسة في المئة من راسمال الشركة.

لكي يواصل عمله في تنقية الجو من الغازات

علماء يقرون برنامجاً علمياً للحفاظ على القطب الجنوبي

كان مستقبل المحيط المتجمد الجنوبي موضوع بحث المؤتمر، الذي استمر اسبوعا، والذي حضره نحو مئة من ابرز العلماء من ١٥ بلداً من القارات الاربع في برست (فرنسا) والذي انتهى خلال هذا الاسبوع.

وتعد الحماية الدولية للمحيط المتجمد الجنوبي، امرا اساسيا في تقرير مصير العالم، حيث تلعب مساحته البالغة ٣٨ مليون كيلومتر مربع، دوراً منظماً من الدرجة الاولى، لتعويض اثر ظاهرة الاحتباس (اثر البيوت الزجاجية) التي تجتاح الارض.

فالارض مصابة بمرض عضال: اذ تسخن وتنتج مزيدا من غاز الكربون، اي نحو ٥٫٥ مليار طن سنويا. ويظل هذا الاخير، الذي يوجد بكميات فائضة محتجزا في الجو. ولحسن الحظ، فان البحار الباردة ومنها المحيط المتجمد الجنوبي بشكل خاص، تمتص جزءا كبيرا منه (٣٫٥ مليار) ولكن هل سيتمكن هذا الاخير من لعب دور «المضخة الغازية» بعد ٥٠ عاما، حيث يخشى حدوث اضطرابات جوية؟

ويكتنز هذا المحيط من ناحية ثانية سرا فهو غني بشكل خاص بالعناصر التي يتغذى عليها ٣٠٠ مليون عصفور، و ١٧ مليون فقمة و ٣٨٠ الفا من الحيتان التي تعيش فيه فلماذا لا ينتج مزيدا من الطحالب المجهرية العالقة في المياه او «النباتات العالقة» التي تمتص غاز الكربون.

واخيراً يصطاد العالم سنويا ٨٠ مليون طن من الاسماك. وستبلغ الحاجة منها في العام، الفين ومئة مليون طن. ويختزن المحيط المتجمد الجنوبي اسماك الزيباز (القريدس) الزهرية اللون، التي تاكل العوالق النباتية والتي تشكل بدورها القوت اليومي للحيوانات الاخرى، افلا يمكن ان تشكل كذلك، غذاء بديلا للنقص المتوقع في ناتج الصيد حيث يمكن اصطياد ٨٠ طنا من هذه الزيبانات سنويا.

وحاول العلماء المجتمعون في برست، الاجابة على هذه الاسئلة، اذ اعرب جون مارتن من مختبر كاليفورنيا، عن قناعته المدعمة بالحجج، ان النقص الموجود في النباتات العالقة في المحيط المتجمد الجنوبي، يعود الى النقص في الحديد. فهذا الحديد بحسب رايه حمله قبل ملايين السنين غبار الكثبان الرملية من المناطق الصحراوية وهذه الجسيمات الرقيقة من الحديد و«المنغنيز» و«السيليسيوم» و«الالمنيوم» هي التي تؤمن توازن المحيط.

واتهم الاستاذ الجامعي «غاز الميتان» بانه سبب ظاهرة الاحتباس، وهو الغاز الناتج مثلا عن اشتعال روث البقر في البلدان النامية.

واتفق العلماء الحاضرون، على وضع برنامج للتعاون الدولي من ١٩٩٣ الى ١٩٩٤ يهدف الى دراسة كيفية عمل غاز «ثاني اوكسيد الكربون» على الاخلال بوظيفة المحيط.

وينبغي على فرنسا من جهتها، اقامة محطة ثابتة ودائمة في البحر جنوب غرب جزر كرغلين

برست ـ ا ف ب

تظاهرة لانصار حقوق المرأة في الجزائر

عرقل نحو ٢٠٠ من انصار حقوق المرأة حركة المرور في وسط العاصمة الجزائرية امس السبت للمطالبة بتعديل القانون الانتخابي الذي يسمح للرجال بان يدلوا باصواتهم بدلا من زوجاتهم.

وتقول جمعية نصرة حقوق المرأة المستقلة التي نظمت الاحتجاج، ان القانون الانتخابي لا يشجع النساء على الادلاء باصواتهن في الانتخابات.

ويسمح القانون للازواج بان يدلوا باصواتهم بدلا من زوجاتهم والعكس بمجرد اظهار وثيقة الزواج. ويسمح ايضا للناخبين بان ينوبوا عن ثلاثة اخرين بالوكالة.

ويقول انصار حقوق المرأة ان هذه الشروط كانت في صالح الجبهة الاسلامية للانقاذ التي حققت نصرا كبيرا في الانتخابات المحلية التي اجريت الشهر الماضي والتي كانت اول انتخابات حرة في الجزائر منذ استقلالها عن فرنسا عام ١٩٦٢.

وتتوقع معظم الاحزاب السياسية الجزائرية ان تجري الانتخابات التشريعية العام القادم.

الجزائر ـ ر

صيانة السقوف المزدانة بالرسوم الزيتية

في كنيسة رايكوت الصغيرة بالقرب من اكسفورد، في جنوبي انكلترا، يعمل المكلفون بالصيانة بالتعاون مع بعض الطلاب من دائرة صيانة الرسوم الزيتية الجدارية في معهد كورتولد للفنون الجميلة في لندن، على ترسيخ السقف المزدان بالرسوم الزيتية الذي يرقى عهده الى القرن السابع عشر. وتشاهد في الصورة مكلفة بالصيانة وهي تحقن ملاطا كلسي الاساس في الصدوع الحالية في سقف مقصورة عائلة نوريس وذلك لايقاف عملية التدهور.

والملاط المستعمل في المشروع قد جرى مزجه خصيصا لكي يتناسب والجص الشعري الكلسي الاصلي وبالتالي يتفاعل بطريقة مشابهة مع التغييرات الجوية. وتصميم الرسم الزيتي، الذي يستمر تحت البرج الجرسي والغاليري في الجدار الغربي، يصور الغيوم والنجوم، وهو موضوع طالما كان يستعمل في زخرفة الكنائس الصغيرة خلال القرن السابع عشر. والصبغ الارضي الممزوج بالمادة الغروية كان قد دهن على سطح جصي جاف، وجرى طلاء النجوم، التي نعلم من الوثائق المعاصرة بانها كانت قد قطعت من ظهر ورق اللعب الفرنسي الذي يعود عهده الى القرن السابع عشر، بالذهب والصقت في مكانها

وكان قد جرى بناء الكنيسة اصلاً من قبل ريتشارد كواترمين، مستشار للملك ريتشارد الثالث لانكلترا العتيد (١٤٥٢ ـ ١٤٨٥) وجرى تكريسها في عام ١٤٤٩ وقد جرى اضافة مقصورة عائلة نوريس في نهاية القرن السادس عشر من قبل لورد هنري نوريس مالك الكنيسة الصغيرة آنذاك وصديق حميم للملكة اليزابيث الاولى لانكلترا (١٥٣٣ ـ ١٦٠٣).

وثمة جدار مطوق من التكسية الخشبية يدعم صف الاعمدة الايونية التي كان يتسنى من خلالها للعائلة رؤية الطقس الديني. وفي الداخل، ثمة قسم من التكسية الخشبية مزخرف برسوم بيضوية زيتية للريف المحيط وببعض الصور للاشخاص. وبجانب هذا ثمة باب يفتح على سلم يؤدي الى غاليري المرتلين الناعمة الحفر اعلاه.

وحلقة صيانة رسوم الجدران الزيتية الدراسية في معهد كورتولد تؤدي بعد ثلاث سنوات الى دبلوم بعد تخرجي يجمع بين العلوم، وتاريخ الفن ونظرية وممارسة الصيانة. والحلقة الدراسية، التي يشترك فيها ثمانية طلاب على نحو اقصى مرة كل ثلاث سنوات، تدار بالاشتراك مع معهد غيتي للصيانة.

رحلات السمك عبر البحار

منذ اجيال، وصيادو السمك يتحيرون كيف يجد سمك «البلايس» طريقه بين مناطق غذائه في فصل الصيف ومناطق تفريخه في فصل الشتاء التي تبعد عن بعضها البعض مسافة ٢٨٠ كلم (١٥٠ ميلا)، في المنطقة الجنوبية من بحر الشمال.

والعلماء في مختبر السماكة البريطاني بلوستوف، في شرقي انكلترا، كانوا ولا يزالون يستعملون البطاقات المرسلة المستقبلة السمعية، بالاشتراك مع سونار صغير على متن سفينة، لتتبع التحركات التفصيلية للسمك الفرد وقد اثبتوا بان سمك البلايس ينتقل مستغلا عن التيارات [illegible]. وعلاوة على ذلك، فهم في طور تطوير طراز حديث من بطاقة الذاكرة التي بموجبها يأملون عما قريب تعلم المزيد [illegible] حول التحركات البعيدة الامد للسمك [illegible] وحول سلوكه الغذائي، وحول مجموعة اخرى من المعلومات السلوكية والبيئية.

[illegible]

يغادر قعر البحر في وقت [illegible] ويبقى في متوسط التيار [illegible]

وحالما يفرخ السمك، ينتقل البيض واليرقانات النامية شمالا شرقا الى مناطق ترسبها في الشاطىء الهولندي وذلك على متن التيار [illegible] بينما يعود السمك الراشد الى مناطق غذائه بواسطة [illegible] التيارات المتجهة شمالا.

يشاهد في الصورة الدكتور [illegible] وهو عالم بيولوجي بالسمك، في المختبر وهو يدرس الطرق التي يمكن بموجبها تسجيل نشاط التغذية [illegible] الحديث من بطاقة السمك، وستتضمن البطاقة اجهزة احساس لتسجيل المعلومات السلوكية والبيئية الاخرى وتسجيلها [illegible] من السفينة [illegible]

[illegible]

المؤسس سعيد فريحه ● رئيس مجلس الادارة عصام فريحه ● الرئيس المدير العام بسام فريحه
رئيسا التحرير رفيق خوري ● ميشال رعد مدير التحرير فؤاد دعبول المدير المسؤول ابراهيم خوري
تصدر عن دار الصياد
تلفون ٤٥٠٥٩٧ ـ ٤٥٠٥٦٣ ـ ٤٥٠٩٣٣ ـ ٤٥٢٧٠٠ ص.ب ١٠٣٨ تلكس SAYAD ٤٤٢٢٤ LE

الانوار

الاشتراكات في لبنان وسورية ... ل.ل ● المؤسسات الرسمية ... ١٠٠ ل.ل ● ...
● بما فيه اجور البريد الجوي ● بقية الدول ... ٣٠٠ دولار اميركي ● ...
● بدارو تلفون ٢٨٧٠٤٢/٦ و ٢٨٧٠٩٠/٤ ـ الادارة العامة الحازمية ...
التوزيع في لبنان الشركة العربية للتوزيع ش.م.ل تلفون ٨٩٨٢٩٦ ـ ٣٧٠٤٥٤ ـ ص.ب ...

ذهب ... مع الريح!

اذاعت وكالة «تاس» السوفياتية للانباء ان جمهورية اوكرانيا السوفياتية طالبت باعادة كمية كبيرة من الذهب أرسلت قبل حوالى ٢٧٠ عاما لبنك انكلترا لحفظها في خزائنه.

وقال نائب برلمان جمهورية اوكرانيا رومان ايفانيتشوك «ذلك الكنز اذا وضعنا في الاعتبار سعر الفائدة تصل قيمته الان الى نحو ١٦ تريليون جنيه استرليني (٢٩ تريليون دولار) وهو ملك لاوكرانيا».

وكان القائد العسكري لاوكرانيا الكولونيل بافيل بولوبوتوك قد اودع الذهب في البنك قبل ان يتوجه الى سانت بطرسبورغ (لينينغراد حاليا) لاجراء محادثات مع حكومة الامبراطورية الروسية.

الا ان القيصر بطرس الاكبر القى ببولوبوتوك في السجن الى ان توفي هناك.

وقال فلاديمير يافوريفسكي رئيس اللجنة البرلمانية الخاصة بكارثة محطة تشرنوبيل النووية عام ١٩٨٦ للبرلمان انه قدمت طلبات بالفعل الى البنك لاعادة الكنز الذي أوصى به بولوبوتوك لجمهورية اوكرانيا ذات السيادة.

واضاف قوله «انا واثق من ان الكنز سيعاد الى شعب اوكرانيا وسيصبح ملكه».

موسكو ـ ر

شلال من «الخشخشة»

في طريق متعرج مترب وبالقرب من شجرة مقدسة يهز اغصانها هدير شلال هائل تجمع الاف من حجاج «الفودو» حاملين الشموع وقد وقفوا في خشوع لتكريم «اله الطبيعة».

و«الفودو» معتقدات دينية سحرية تنتشر في جزر الهند الغربية.

وجاء الحجاج من كل نوع وجنس وقد تزينوا بشعارات الالهة المختلفة الالوان وبعضهم وصل سيرا على الاقدام والبعض الاخر على ظهور البغال وسيارات الجيب ومقصدهم شلال مياه يتدفق من صخرة ضخمة ويسمى عرش «اله الطبيعة».

ويبلغ ارتفاع الصخرة ١٠٠ متر وتعتبر اهم وأجمل موقع لطقوس «الفودو» في هايتي.

ويشير الموكب الكبير من الحجاج الى استمرار «الفودو» كعنصر متأصل الجذور في هايتي مهما شهدت من احداث او اضطرابات سياسية.

وقال ماكس بوفوار وهو كاهن «فودو» يتحدث عدة لغات لعدد من الصحافيين الاجانب جاءوا لمشاهدة الطقوس «هذا مركز كل الارواح».

وخلع حجاج رجال ونساء معظمهم من الخلاسيين وهم سكان هايتي وبعض البيض ملابسهم وبقوا في ارديتهم الداخلية فقط وغطوا اجسامهم بالصابون ثم اخذوا يحكوها بقوة في طقس يسمونه التطهر واكتساب الخصوبة.

وقال احد الحجاج وهو في الاربعينات من عمره «اننا نخلع ملابسنا القديمة ونلقيها في الماء لنتخلص من سوء الحظ».

وبعد «التطهير» يبدأ الغناء والرقص وادعية ترفع للارواح التي تتقمص بعض الحجاج.

وقد تقمصت الارواح امرأة شابة اخذت ترقص وتهتز في حركات تشنجية وجسمها يقطر عرقا ثم تلمست طريقها الى الشلال وهناك سقطت في المياه وقد امسك بها بعض الحاضرين لحماية راسها من الارتطام بالصخور. وبعد بضع دقائق اخرجها رفقاؤها من الماء.

وفي موقع اخر وقف شاب على صخرة وقد سيطرت عليه الارواح ايضا ثم القى بنفسه في الماء وخرج وهو يرقص ويقفز في الهواء.

وبلغ الاحتفال ذروته عندما برز رجل وقد تخضبت ملابسه بالدماء وهو يحمل ماعزا صغيرا ذبحه قربانا لاله الطبيعة. وقطع الرجل غصنا كبيرا من شجرة موز قريبة وعلق فيه الماعز ثم اوقد نارا لشيه وقد تجمع حوله عدد من الحجاج الفقراء انتظارا لتناول وجبة شهية انعم بها عليهم «اله الطبيعة».

وقال بوفوار «ان الفودو تراث اسلافنا. انه معرفة تنير الطريق امام الهايتيين ليواجهوا تحديات الحياة».

هايتي ـ ر

المانيا سادة ... كاملة السيادة

اظهر استطلاع للراي ان اكثر من نصف الالمان الغربيين يريدون اطلاق اسم «المانيا» على دولتي المانيا بعد توحيدهما بينما يريد ثلاثة في المئة اطلاق اسم «الامبراطورية الالمانية» اي «الرايخ» على المانيا الموحدة.

وقال وولفغانغ جيبوفسكي وهو احد الذين شملهم استطلاع الراي في حديث مع الاذاعة ان ٥٣ في المئة من الذين سئلوا يريدون اطلاق اسم «المانيا» على المانيا الغربية والشرقية بعد توحيدهما.

ويرغب ثلث من شملهم استطلاع الرأي الذي اجراه معهد جماعة الباحثين في مانهايم الاسبوع الماضي وعددهم ١٠٣٦ شخصا في ان يطلق على المانيا الموحدة الاسم الرسمي لالمانيا الغربية وهو جمهورية المانيا الاتحادية.

ويريد ١١ في المئة من الذين شملهم الاستطلاع اطلاق اسم جمهورية المانيا.

ولا تزال بون وبرلين الشرقية تبحثان تفاصيل معاهدة لتوحيد دولتي المانيا المتوقع حدوثه بحلول نهاية العام الحالي بعد اكثر من ٤٠ عاما من الانقسام.

ساربروكين ـ ر

قاتل مع وقف التنفيذ

اعتبر رجل اقر بقتل احد اصدقائه بريئا في شكل نهائي هذا الاسبوع في وست بالم بيتش (فلوريدا) بفضل خطأ مطبعي في تقرير للشرطة.

واستند القضاء الى المواعيد المحددة في التقرير لتثبيت التهمة على فرانك مارس الذي اعترف بقتل صديقه. لكن خطأ في الطبع على الالة الكاتبة جعل من المستحيل ان يكون القاتل ارتكب جريمته لحظة حصولها بموجب التقرير حيث دونت الساعة ١٢,٥٩ «اي ام» (حرفان يعنيان قبل الظهر بالانكليزية) بدلا من ١٢,٥٩ «بي ام» (بعد الظهر).

وحين اراد المتقدمون بالشكوى اعادة فتح المحاكمة مع التقرير المصحح استند الدفاع الى البند الخامس من الدستور الاميركي الذي ينص على انه لا يحق محاكمة متهم مرتين لجريمة واحدة. واعتبر قاضي محكمة البداية حجة الدفاع بانها قائمة. وتوصل القضاء الى النتيجة ذاتها بعد محاولات عدة لاستئناف الحكم.

ومن المقرر ان يفرج عن فرانك مارس الذي نجا بالتالي من الكرسي الكهربائي في العام ١٩٩١ فور انهائه لعقوبة صادرة في حقه في قضية اخرى.

وست بالم بيتش ـ ا ف ب

حدث في مثل هذا اليوم

□ ١٩١٠ ـ احتراق مخطوطات تولستوي في منزله اذ اتت عليها النيران

* * *

□ ١٩٤٦ ـ منظمة «ايرغون» الصهيونية بزعامة مناحيم بيغن تتبنى عملية تفجير فندق الملك داود في القدس والتي اسفرت عن سقوط ما لا يقل عن مئة قتيل بين الجنود البريطانيين.

* * *

□ ١٩٤٧ ـ مذكرة من الدول العربية الى لجنة دولية خاصة حول فلسطين .. حق فلسطين في تقرير مصيرها وضرورة وقف الهجرة اليهودية

ا ف ب

في خطوة اخرى للتقارب من فيتنام

واشنطن: ننوي الاتصال بكمبوديا لاقامة انتخابات حرة في البلاد

صرح امس الاول ريتشارد سولومون، مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاقصى والمحيط الهادىء، ان الولايات المتحدة تنوي اقامة اتصالات مع الحكومة المؤيدة لفيتنام في كمبوديا، لتسهيل اجراء انتخابات حرة في هذا البلد.

وقال سولومون امام لجنة فرعية في «مجلس الشيوخ»، حول اسيا الشرقية والهادىء «ننوي اقامة اتصالات مع رئيس وزراء كمبوديا هون سن».

ويأتي كلام المسؤول الاميركي، بعد يومين على اعلان الولايات المتحدة فتح حوار مع فيتنام، اثر قطيعة دامت ١٥ سنة، وذلك للحؤول دون عودة «الخمير الحمر» الى السلطة في كمبوديا. وسيجري الحوار بين الولايات المتحدة وفيتنام في نيويورك، في موعد لم يعلن بعد على، ان يمثل كينيث كين مساعد وزير الخارجية الطرف الاميركي.

كما اعلن سولومون، ان الولايات المتحدة ستزيد المساعدة الانسانية لبنوم بنه. وقال «نريد تشجيع «بنوم بنه وفيتنام» على التعاون في عملية السلام.

وحول الاتصالات التي ستجري مع كمبوديا، راى سولومون ان قيامها يطرح مشكلة على الولايات المتحدة، لان واشنطن لا تريد ان تفسر هذه الاتصالات، على انها اعتراف بنظام رئيس الوزراء هون سن.

وحول الحوار الاميركي ـ الفيتنامي، اوضح المسؤول الاميركي، ان بدء هذا الحوار لن يؤدي الى تطبيع للعلاقات بين البلدين في الظروف الحالية. واضاف سولومون «سنطبع العلاقة عندما يصبح جميع الجنود الفيتناميين خارجا، وعندما يتم التوصل الى تسوية سياسية في كمبوديا».

وكان وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر، اعلن الاربعاء الماضي في الوقت نفسه، الذي اعلن فيه بدء الحوار مع فيتنام، ان واشنطن لن تدعم بعد الان ابقاء المقعد الكمبودي في الامم المتحدة بيد الائتلاف المناهض لفيتنام، والذي يترأسه الامير نورودوم سيهانوك، ويضم ايضا «الخمير الحمر».

واعربت الولايات المتحدة في هذا الصدد امس الاول، عن الامل في الا يسعى الفرقاء الكمبوديون حاليا، الى طرح موضوع تمثيل كمبوديا على التصويت في الامم المتحدة، بعد قرار واشنطن الاخير.

واوضح امس الاول جون بولتون، مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون المنظمات الدولية، امام اللجنة الفرعية نفسها في «مجلس الشيوخ»، ان واشنطن ستعارض بشدة اي محاولة من قبل الحكومة الكمبودية المؤيدة لفيتنام، لتسلم مقعد كمبوديا في الامم المتحدة.

واضاف «ان الصراع حول الاستئثار بمقعد كمبوديا في الخريف المقبل، لن يخدم اي هدف بناء، ولن يساهم في تسريع التوصل الى تسوية لهذا النزاع».

واشنطن ـ ا ف ب

صوفيا: احتمال مواجهة عرقية بين البلغار والاقلية التركية

وجهت «الجمعية التاسيسية» امس الاول نداء عاجلا الى البلغاريين الذين يقطنون المناطق ذات الغالبية التركية، دعتهم فيه الى الهدوء، اثر تصاعد حدة التوتر الاتني في الايام الاخيرة بين المجموعتين.

وفي كاردغالي وهاسكوفو (جنوب شرق) ورازغراد وشومن وايتوس وايسبيريشر (شمال شرق) ينفذ اضراب عام منذ ثلاثة ايام. وتوقفت حركة السير واغلقت المحال التجارية ابوابها واحتل ناشطون في «لجنة الدفاع عن المصالح الوطنية» وهي مجموعة قومية بلغارية المؤسسات والادارات اما سبب هذه التظاهرات فهو تشكيل مجموعة برلمانية من حزب الاقلية التركية «حركة الدفاع عن الحقوق والحريات»، الذي احتل المرتبة الثالثة في الانتخابات التي جرت الشهر الماضي. ويحتج القوميون على وجود هذه المجموعة البرلمانية، اذ يمنع الدستور تشكيل احزاب على قواعد دينية او اتنية.

وقال النائب ديميتار ارناودوف رئيس اللجنة القومية امام الجمعية ان الوضع في المناطق المعنية مخيف وان التوتر يتصاعد بصورة ملحوظة ويشك في ان تكون الجمعية قادرة على الاجتماع الاسبوع المقبل اذا لم تتخذ فورا الموقف اللازم.

وبناء على طلب رئيس الوزراء اندري لوكانوف، ووزير الداخلية اتاناس سيمردجييف دعت الجمعية التاسيسية السكان في هذه المناطق الى التحسس بالمسؤولية وعدم اللجوء الى اعمال غير مشروعة وعنيفة. اضاف النداء ان تشكيل مجموعات برلمانية سيسوى قريبا.

ويخشى البلغاريون في المناطق ذات الاختلاط السكاني من تزايد النفوذ التركي تدريجيا. مع العلم ان بلغاريا خضعت طوال خمسة قرون وحتى نهاية القرن التاسع عشر للاحتلال التركي. وانتخب ٣٣ نائبا من «حركة الدفاع عن الحقوق والحريات» في الانتخابات الحرة الاولى، التي جرت في حزيران الماضي من اصل ٤٠٠ وستجري انتخابات بلدية قبل نهاية العام.

صوفيا ـ ا ف ب

بوش اعتبر عدم الادانة خبرا جيدا

مواصلة التحقيقات في «ايران غيت» بالرغم من إلغاء ادانة نورث

قال المدعي الاميركي الخاص، الذي يحقق في قضية «ايران ـ الكونترا»، وهي اسوأ فضيحة حدثت خلال فترة رئاسة الرئيس الاميركي السابق رونالد ريغان، انه سيواصل تحقيقاته على الرغم من الغاء ادانة الشخصية الرئيسية في الفضيحة، وهو مساعد البيت الابيض السابق اوليفر نورث.

وقال المدعي لورانس والش، ان تحقيقاته التي استمرت ثلاثة اعوام ونصف، ستستمر رغم قرار محكمة الاستئناف الاميركية امس الاول، الغاء ادانة نورث، وعقد جلسات استماع جديدة لمعرفة ما اذا كان حقه في عدم تجريم الذات قد انتهك.

وقال خبراء قانونيون، ان هذا القرار خلق مشاكل اساسية في التحقيق الذي يجريه والش، حول ما اذا كانت مجموعة من مساعدي ريغان قد تورطوا في عملية تحايل لاخفاء الفضيحة عن «الكونغرس».

وقال الخبراء، ان هذا القرار يلقي بالشكوك ايضا على ادانة رئيس نورث في البيت الابيض في قضية «ايران ـ الكونترا»، جون بويندكستر، مستشار الامن القومي السابق بخمس اتهامات.

وقالت محكمة الاستئناف، انه يتعين ان يثبت الادعاء في جلسات جديدة، ان الشهود الذين ادلوا بشهادات امام هيئة محلفين كبرى لم يكونوا تحت تاثير شهادة ادلى بها نورث، في ظل حصانة قانونية امام الكونغرس العام ١٩٨٧.

من جهة اخرى، وصف الرئيس الاميركي جورج بوش قرار محكمة الاستئناف بانه «خبر جيد».

واعرب الكولونيل السابق في مشاة البحرية الاميركية عن جذله، عن ارتياحه بعد ان امرت محكمة الاستئناف باعادة النظر في محاكمته، حين الغت تهمة «تزوير واتلاف وثائق عامة».

ورأت المحكمة ان قاضي البداية، اعطى بهذا الخصوص تعليمات مغلوطة للمحلفين المكلفين، تقرير ما اذا كان المتهم الابرز في هذه الفضيحة مذنبا.

في المقابل وفيما يتعلق بتهمتي «عرقلة تحقيق الكونغرس» و«قبول اموال غير مشروعة»، اعتبرت محكمة الاستئناف انه ينبغي عقد جلسة جديدة امام قاضي محكمة البداية غيرهارد غيسل، لتحديد ما اذا كانت شهادة نورث امام «الكونغرس» (شملتها الحصانة) قد استخدمت لتجريمه اثناء محاكمته. واذا كان الرد على هذا السؤال ايجابيا، فان محاكمة نورث بشأن هاتين التهمتين ستعاد.

وكان قد حكم على اوليفر نورث في الخامس من تموز ١٩٨٩ بعامين من الاختبار، وبدفع غرامة قيمتها ١٥ الف دولار، والقيام بعمل منه فائدة عامة لمدة ١٢٠٠ ساعة، بعد دمج العقوبة بالنسبة الى التهم الثلاث الناجمة عن تمويل متمردي «الكونترا» في نيكاراغوا، في وقت كان فيه القانون الاميركي يمنع تقديم مثل هذه المساعدة.

واشنطن ـ ر

بوش: علينا الابقاء على قوة ردع

شدد الرئيس الاميركي جورج بوش امس الاول على ضرورة ان تبقي الولايات المتحدة على قوة ردع نووية كبيرة، وذلك في مناسبة زيارة قصيرة لقاعدة وارن الجوية في ويومينغ.

وصرح بوش خلال هذه الزيارة الى القاعدة القريبة من شيين، التي تحوي الصواريخ الاميركية الخمسين من طراز «ام اكس» «علينا ان نبقي على ردع فاعل وفي شكل خاص، بوجه التحديث العام للقوات الاستراتيجية السوفياتية».

وطلب بوش من «الكونغرس» ان يمتنع عن القيام بخفض جديد في موازنة الدفاع، ووصف القرار الذي صوتت عليه «لجنة القوات المسلحة» في مجلس الشيوخ حول الموازنة بانه «مؤلم» ودعا الكونغرس الى اظهار مرونة.

وكانت اللجنة صوتت على الغاء القسم الاساسي من موازنة قيمتها مليارا دولار طلبتها الادارة لبرنامج يهدف الى جعل صواريخ «ام اكس» متحركة على سكك.

قاعدة وارن الجوية ـ ا ف ب

«التعاون العربي» يعلن تفاصيل إقتراح انشاء بنك مشترك

قال «مجلس التعاون العربي» امس الاول ان محافظي البنوك المركزية لدوله الاربع، اتفقوا على تفاصيل خطة لانشاء بنك مشترك برأسمال مدفوع، لا يقل عن ١٠٠ مليون دولار.

وقالت «وكالة الانباء الاردنية الرسمية» (بترا) ان محافظي البنوك الاربعة، اتفقوا خلال اجتماع لهم على خطة لزيادة المبادلات التجارية، وارساء اسس التكامل النقدي بين دول المجلس العراق والاردن واليمن ومصر.

واضافت الوكالة قولها، ان الخطة تتضمن انشاء مركز يكون مقره «البنك المركزي الاردني»، لتسوية المدفوعات التجارية بين اعضاء المجلس خلال العامين المقبلين.

وتقضي الخطة بان يتحول المركز المقترح في نهاية الامر، الى بنك للتسويات التجارية برأسمال مدفوع، لا يقل عن ١٠٠ مليون دولار.

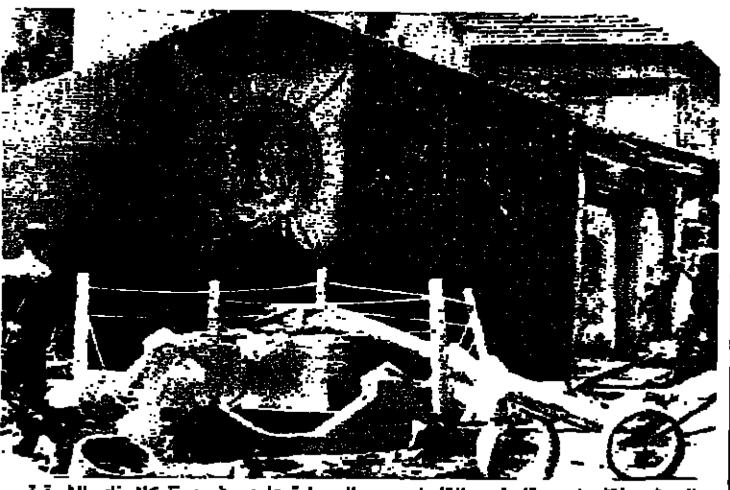
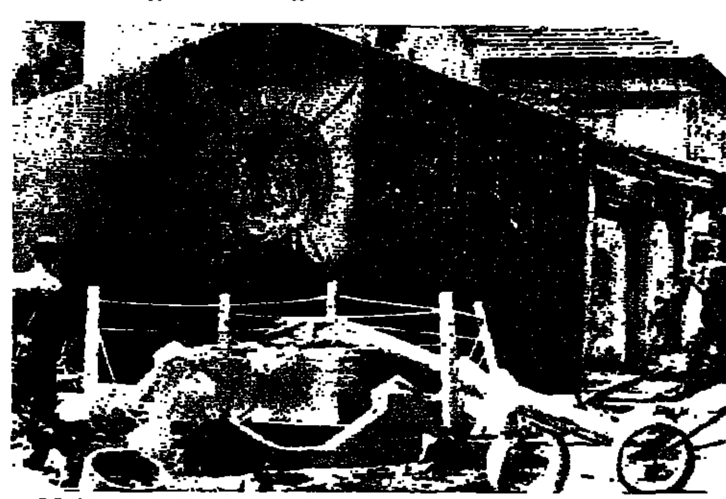
وسيقوم المركز بتسوية المدفوعات المنظورة وغير المنظورة، وتقديم تسهيلات ائتمانية لتجارة المجلس وتشجيع رأس المال الخاص، على انشاء مشروعات استثمارية مشتركة، ودراسة سبل الحصول على اموال اضافية، عن طريق الاقتراض من الاسواق المالية والمنظمات العربية والدولية.

وقد اختتم وزراء تجارة دول المجلس اجتماعا في العاصمة الاردنية مساء امس الاول، اتفقوا خلاله على قائمة تتضمن ٤٣ سلعة لاعفائها من الرسوم الجمركية.

عمان ـ ر

اكتشاف مقبرة جماعية لرجال الشرطة

البرلمان يمدد حالة الطوارىء لـ «سحق» الثوار في سري لانكا

الجيش يفتش احد مقار نمور التاميل، بعد السيطرة عليه، في مدينة كالموناي الشرقية (ا ف ب)

مدد برلمان سري لانكا حالة الطوارىء، بعد ان قال رانجان فيجرانتي، نائب وزير الدفاع السري لانكي ان هناك حاجة الى سلطات خاصة لسحق الثوار.

وقال فيجرانتي امام مناقشة في البرلمان استمرت طوال الليل «سنسحقهم. ولكننا نحتاج الى حالة الطوارىء وتأييدكم للسماح بتمديدها».

وقد لقي اكثر من ٤٠٠ر١ شخص مصرعهم في القتال في شمال شرق سري لانكا منذ حزيران الماضي، بعد ان بدأت «جبهة نمور تحرير تاميل ايلام» في مهاجمة معسكرات الجيش ومواقع الشرطة.

وقال فيجرانتي ان قوات الجيش تقدمت في الاراضي التي يسيطر عليها الثوار في الشرق وتطاردهم في الاحراش.

وفرضت حالة الطوارىء في ايار عام ١٩٨٩ لمكافحة المتشددين اليساريين من الاغلبية السنهالية، الذين يحاولون الاطاحة بالحكومة، وهي تعطي قوات الامن سلطات اضافية ويجب ان يمددها البرلمان كل شهر.

من جهة ثانية، اعلن بيان اصدرته وزارة الدفاع السريلانكية مساء امس الاول، ان القوات الحكومية اكتشفت في احدى مقاطعات شرق البلاد مقبرة جماعية، تضم جثث اكثر من ١١٠ من رجال الشرطة قتلهم المتمردون التاميل.

وذكر البيان الذي لم يحدد المكان الذي اكتشفت فيه المقبرة، انها «تحتوي على جثث اكثر من ١١٠ من رجال الشرطة، قتلوا برصاصة في الرأس حوالى ١٣ حزيران ١٩٩٠. كما افاد بذلك مساعد مفتش (في الشرطة) نجا من الموت».

وكان ضابط الشرطة شانثا راناويرا، اعلن انه نجا في ١٣ حزيران من مجزرة وقعت في قضاء امبارا (شرق البلاد) وقتل خلالها اكثر من مئة شرطي على يد متمردين من «نمور تحرير ايلام التاميل»، الذين يطالبون بقيامة دولة مستقلة للتاميل.

وكان المتمردون التاميل، قد وضعوا حدا في ١١ حزيران لمفاوضات السلام، التي بدأت قبل ١٤ شهرا مع كولومبو بمهاجمتهم عدد من المعسكرات ومراكز الشرطة في شمال شرق البلاد.

وذكر بيان وزارة الدفاع ان اكثر من الف شرطي وقعوا اسرى في يد المتمردين الذين اتهمهم بانهم عذبوا وقتلوا ٦٣٠ منهم.

واضاف البيان ان قوات الامن، قتلت ثلاثة متمردين في قضاء امبارا.

وافادت اخر حصيلة ان عدد القتلى منذ استئناف المعارك بين المتمردين والقوات الحكومية فاق ١٩٠٠ قتيل.

كولومبو ـ ر

مانديلا ودي كليرك يحددان بدء محادثاتهما في آب المقبل

اتفق الرئيس فريدريك وليام دي كليرك، والزعيم نيلسون مانديلا نائب رئيس «منظمة المؤتمر الوطني الافريقي» على استئناف المحادثات بين الجانبين الشهر المقبل مما يعطي دفعة جديدة لمساعي جنوب افريقيا، التي بدأت منذ ستة اشهر لتطبيق نظام ديمقراطي.

وقال متحدث باسم الحكومة كاسبار فينتر، انه تم الاتفاق على هذا الموعد خلال الزيارة التي قام بها مانديلا لدى كليرك في مكتبه في بريتوريا امس الاول.

وقال تقرر خلال المناقشات عقد الاجتماع المقبل بين ممثلي الحكومة و«منظمة المؤتمر الوطني الافريقي» في بريتوريا يوم السادس من امس الاول.

وقال محللون سياسيون، ان الاتفاق على الاجتماع من جديد بعد توقف دام شهرين سيهدىء المخاوف من ان قوة الدفع في عملية السلام بدأت تتباطأ.

وكان دي كليرز قد مهد الطريق امام بدء مفاوضات حول تطبيق نظام ديمقراطي في جنوب افريقيا، عندما رفع معظم القيود المفروضة على المعارضة المنظمة لحكم الاقلية البيضاء واضفى الشرعية على منظمة المؤتمر الوطني الافريقي في الثاني من شباط الماضي

وبعد اسبوع اطلق دي كليرك سراح مانديلا، اشهر مدافع عن حقوق السود من السجن. وكان مانديلا قد حكم عليه العام ١٩٦٤ بالسجن مدى الحياة بتهمة التآمر لقلب نظام حكم الاقلية البيضاء.

وبعد سلسلة من الاتصالات الواسعة. توقف التقدم فيما يبدو نحو بدء مفاوضات الشهر الماضي عندما سافر مانديلا في جولة في افريقيا واوروبا واميركا الشمالية وامتدت طوال ستة اسابيع

وعاد مانديلا (٧٢ عاما) الى جنوب افريقيا يوم الاربعاء الماضي وكان قد التقى بدي كليرك لاخر مرة في الثاني من حزيران الماضي.

وقال فينتر ان اجتماع اب المقبل الذي سيشارك فيه وفدان من الجانبين، يستهدف امكانية تحقيق تقدم صوب الاهداف التي اتفق عليها في ايار الماضي، عندما التقى الجانبان رسميا لاول مرة.

وتتضمن هذه الاهداف التي حددت في وثيقة تعرف باسم «مذكرة غروت شور»، التعاون لانهاء العنف بين السود اساسا في اقليم الناتال، والذي اودى بحياة ما يزيد على ٣٠٠٠ر٣ شخص.

ووافقت الحكومة ايضا على اعادة النظر في قوانين الامن الصارمة وتوفير الحصانة لمقاومي المؤتمر الوطني من محاكمتهم بتهم متعلقة بحرب العصابات التي شنتها الحركة طوال ٣٠ عاما ضد بريتوريا.

كيب تاون ـ ر

وقف محاكمة زعماء رومانيا الشيوعيين

اوقفت محكمة عسكرية في رومانيا امس محاكمة ٢٤ شخصا من زعماء «الحزب الشيوعي» الروماني بعد ان اعترض محامو الدفاع على شخص رئيس المحكمة، الذي حاكم الدكتاتور المخلوع نيكولاي تشاوتشيسكو.

وقال المحامون الذين يدافعون عن الاعضاء السابقين في المكتب السياسي في «الحزب الشيوعي» الروماني ضد اتهامات بالقتل الجماعي انه لا يمكن للقاضي ايون نيستور، الذي رقي الى رتبة جنرال بعد محاكمة تشاوتشيسكو في كانون الاول الماضي، النظر في قضية قتل جماعي اخرى.

وقال المحامي نيكولاي كيرفيني ان نيستور وقع من قبل على حكم واشترك في محاكمة مماثلة. ولم يعد من الممكن ان يكون موضوعيا

وقرر نيستور واربعة قضاة اخرين، والمحلفون العسكريون في هيئة المحكمة وقف الجلسة بعد ساعة

بوخارست ـ ر

توتر الماني شرقي ـ غربي مع اقتراب اعلان الوحدة

اتهم ماركوس ميكيل، وزير خارجية المانيا الشرقية، المستشار الغربي هيلموت كول بالغرور امس بينما ظهرت توترات على السطح بين الالمانيتين، بشان الوحدة المزمعة بينهما.

وقال ميكيل، ان كول لم يستشر لوثر دي ميزيير، رئيس وزراء المانيا الشرقية، قبل التوقيع على اتفاقات بعيدة الاثر مع «الكرملين» بشان الامن بعد توحيد شطري المانيا.

وقال ميكيل لصحيفة «برلينر مورجينبوست»، وهو يشير الى محادثات كول مع الرئيس السوفياتي غورباتشوف في مطلع الاسبوع الماضي «يتعين على المرء ان يتساءل، لماذا لم يكن السيد دي ميزيير هناك في موسكو والقوقاز».

ومضى يقول «يوجد الكثير الذي يقال في هذا الشان، ولذلك فانني لا استبعد ان يكون هناك قدر من الغرور، له دور من جانب الطرف الاقوى اقتصاديا».

ورفض هورست تيلتشيك، كبير مستشاري السياسة الخارجية للمستشار كول، اتهاما بان بون لم تتشاور مع الالمان الشرقيين، ولكنه لم يحاول اخفاء غضبه بسبب تصريحات ميكيل.

وقال تيلتشيك «لصحيفة بيلد ام سونتاغ»، «وافق المستشار على تفاصيل جميع التساؤلات مع زميله دي ميزيير. ولكن ليس من السهل دائما، القيام بنفس الشيء مع السيد ميكيل. واذا لم تصله التطورات فليس هذا خطأنا».

كما تسبب خطوات الوحدة توترا ايضا في الحكومة الائتلافية، المكونة من خمسة احزاب في المانيا الشرقية. وكانت على شفير الانهيار امس وتاثرت بشدة بخلاف مرير يتصاعد بشان التوقيت الدقيق للوحدة مع المانيا الغربية.

بون ـ ر

لمواجهة تدفق اللاجئين الكوبيين

اسبانيا تعزز الاجراءات الامنية حول سفارتها في هافانا

قال متحدث باسم وزارة الخارجية الاسبانية، ان اسبانيا ستعزز الامن في سفارتها في هافانا بعد ان تمكن تسعة لاجئين كوبيين اخرين من دخول السفارة في وقت مبكر من صباح أمس السبت.

وبذلك يصبح العدد الاجمالي للاجئين الكوبيين ١٨ شخصا في السفارة الاسبانية، الامر الذي يزيد التوتر الديبلوماسي بعد ان استدعت اسبانيا سفيرها يوم الاربعاء الماضي في اعقاب صدور بيان كوبي يصف وزير الخارجية الاسباني بالجهل.

وقال المتحدث خوان لينا لوكالة الانباء الحكومية: الحصار الذي تفرضه الشرطة الكوبية يفتقر للكفاءة لاسباب لا ندريها.

وترفض كوبا السماح للاجئين بمغادرة البلاد.

وسترسل اسبانيا اربعة او خمسة اشخاص اخرين من رجال الامن واعضاء مجموعات العمليات الخاصة الى هافانا. وسينضم هؤلاء الى اربعة افراد اخرين سافروا الى هافانا يوم الاربعاء الماضي بعد ان اطلقت الشرطة الكوبية النار على احد اللاجئين.

وقال لينا ان السفارة الاسبانية ستواصل السماح بالدخول للكوبيين الراغبين في اللجوء، لانها مسالة تتعلق بحقوق الانسان».

وقال ان اسبانيا تتشاور مع السلطات الكوبية في محاولة لايجاد حل لمشكلة اللاجئين.

وفي مدريد، قال الفريدو ميغيل اوكويندو عالم الطبيعة النووية الكوبي الذي يسعى للجوء الى اسبانيا هو وعائلته ان الازمة الاقتصادية في بلاده تسبب مشاكل سياسية خطيرة».

وقالت الشرطة انه تم منح ميغيل اوكويندو وزوجته السوفياتية المولد وطفلهما البالغ من العمر اربع سنوات، وضع لاجئين بصفة مؤقتة امس الاول.

مدريد ـ ر

الاحصاءات الرسمية لزلزال الفيليبين اكثر من ١٠٠٠ قتيل و ٢٠٠٠ جريح

اوقع الزلزال الذي ضرب الفيليبين مطلع هذا الاسبوع، اكثر من الف قتيل، وحوالى الفي جريح، حسب الاحصاءات التي وزعتها مختلف الوزارات المعنية ومؤسسات الصليب الاحمر

وبلغت الصدمة حدا من القوة دفعت المتمردين المسلحين من اليسار المتطرف واليمين المتطرف الى اعلان «هدنة من طرف واحد».

وبعد مرور ستة ايام على الزلزال، الذي بلغت قوته ٧,٧ درجات على مقياس ريختر لم تكن صدرت بعد اي حصيلة موحدة لعدد الضحايا.

اما عدد الضحايا الاجانب، فلا يزال مجهولا. وافادت مصادر متطابقة انه تم التعرف على خمسة قتلى اجانب. بينما لا يزال هناك عدد من المفقودين بينهم هولندي ..

وامام هذه الكارثة، تكاتف الفيليبينيون لنجدة المنكوبين. فقاموا بجمع الاموال والمواد الغذائية والثياب من كل انحاء البلاد. وتسابقت البرامج التلفزيونية في بث رسائل الاطمئنان وفي الدعوة الى تقديم البرامج الى المنكوبين.

لكن الاتصالات بالمناطق التي تعرضت للزلزال شمال مانيلا، تبقى صعبة للغاية .. اذ تضررت الطرق ومدرجات المطارات وانقطعت معظم الاتصالات الهاتفية ..

كما اعلن الضباط المتمردون المسؤولون عن اخر محاولتي انقلاب ضد الرئيسة كوراسون اكينو «هدنة من طرف واحد» في «قتالهم» ضد الحكومة.

كما عرض الضباط المتمردون ايضا المشاركة في عمليات الاغاثة.

وجاءت ردة الفعل مماثلة من قبل «جيش الشعب الجديد»، وهو التنظيم المسلح التابع «للحزب الشيوعي الفيليبيني»، الذي يقاتل منذ عشرين عاما النظام القائم في مانيلا.

واوضحت قيادة «جيش الشعب الجديد» في بيان لها، انها اعطت «القيادات الاقليمية صلاحية اقرار هدنة مؤقتة ومن جانب واحد، والمشاركة في عمليات الاغاثة مع البقاء «يقظين» بمواجهة اي اعتداء.

وتوجد مواقع مهمة للجيش المذكور في المنطقة الجبلية، الواقعة بين باجيو وبنغي، والتي تضررت اكثر ما يكون من جراء الزلزال.

ولكن رجال الكوماندوس التابعين «لجيش الشعب الجديد»، تبنوا امس مسؤولية قتل احد رجال الشرطة.

وفي الوقت الذي كان فيه الاطباء يسعون الى مواجهة انتشار الاوبئة في بعض القرى، تركز عمل فرق الاغاثة على بعض الطرق، حيث يمكن ان يكون مئات الاشخاص قد طمروا تحت الركام، بسبب الانهيارات الارضية.

لكن الامل في العثور على احياء بات ضعيفا جدا حسب رجال الاسعاف. لم يتم العثور على اي حي في باجيو منذ امس الاول حسب ما اوضح اوراسيو بيراديس مساعد المتحدث باسم الرئاسة. واضاف «لقد وصلنا الى مرحلة بتنا نتساءل فيها ما اذا كان لا يزال من الضروري مواصلة عمليات الانقاذ او التفرغ لجمع الجثث خوفا من انتشار الاوبئة».

واضافة الى الفرق العسكرية الاميركية المتمركزة في البلاد، والتي تدخلت على الفور بواسطة طائرات هليكوبتر ثقيلة، شارك ايضا اخصائيون يابانيون وبريطانيون وفرنسيون في عمليات الانقاذ.

وعلم من مصدر رسمي، ان الحكومة بدأت تعد العدة لتخصيص مبلغ نصف مليار دولار (اي ما يعادل خمسة بالمئة من الميزانية العامة) للبدء فورا باعمال اعادة البناء.

كما تجري حاليا اتصالات مع «البنك الدولي» والبنك الاسيوي للتنمية تمهيدا لوضع برنامج خاص مع العلم ان الفيليبين تنوء تحت دين خارجي يصل الى ٣٦ مليار دولار.

مانيلا ـ ا ف ب

سينغ: باكستان رفضت جرها الى الاستقرار

اعلن رئيس الوزراء الهندي ف.ب سينغ امس الاول ان الهند تريد تحسين علاقاتها مع باكستان، ووضع حد للتوتر معها حول مسالة كشمير. لكنه رفض التفاوض المباشر مع الانفصاليين السيخ «في البنجاب» والمسلمين في كشمير.

واكد سينغ ايضا في مؤتمر صحافي انه سيتوجه الى الاتحاد السوفياتي في زيارة رسمية بين ٢٣ و ٣١ تموز الجاري واعرب عن قلقه ازاء الاشتباكات الدائرة بين التاميل والقوات الحكومية في سريلانكا المجاورة. ورفض في الوقت عينه امكانية حصول تدخل عسكري هندي جديد في هذه الجزيرة.

وفي حديثه عن اللقاء «التمهيدي» بين وزيري خارجية الهند وباكستان الذي انتهى الخميس الفائت قال سينغ ان الهند «رفضت ان تنجر الى الاستقرار» من جراء دعم باكستان للانفصاليين المسلمين في كشمير. واعلن ان لقاء مماثلا سيتم في الشهر المقبل.

من جهة اخرى رفض سينغ اجراء اي مفاوضات مع الانفصاليين «السيخ» والمسلمين واضاف اني مستعد للتفاوض مع اي شخص قادر على القول انا هندي واؤيد الدستور واللاعنف.

واعتبر ان قسما صغيرا من السكان فقط، يدعم الانفصاليين. واكد انه يجب التمييز في القمع بين هؤلاء الانفصاليين والسكان غير انه اضاف ان القوى التي تعمل بوحي من الجانب الاخر من الحدود ستعامل باكبر قدر من الحزم.

وتتهم الهند باكستان بدعم الانفصاليين في البنجاب وفي كشمير. وتنكر اسلام اباد ان يكون لها اي دور في البنجاب لكنها تؤكد مساندتها المعنوية للانفصاليين في اقليم كشمير الذي تطالب ايضا بالسيادة عليه